باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت: ۶۰۸۱

رده‌بندی دیویی: ۱۲۷٤ س‌ش/ الف ۱۷۱ الف ٤۹۲٫۷۵

سرشناسه: سیوطی، عبدالرحمن بن ابی بکر، ۸٤۹ - ۹۱۱ ق.، شارح

عنوان قراردادی: الفیه. شرح

عنوان: البهجة المرضیة المسمی بسیوطی

کاتب: کلبعلی افشار قزوینی — تاریخ کتابت:

محل نشر: [بی‌جا] ناشر: [بی‌نا] تاریخ نشر: ۱۲۷٤ ق.

صفحه شمار: ۱ج. (بدون شماره‌گذاری) مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐

زبان: عربی ابعاد: ۲۲×۳۵ نوع خط: نسخ، شکسته نستعلیق (هامش)

روش تهیه: وقفی☑ اهدایی☐ خریداری☐ ارسالی☐

توضیحات: سید محمدتقی از طرف سبط — تاریخ ثبت: مرداد ۱۳٤۷

یادداشتها: معلق به حواشی منفصل بازنشانی (ابوطالب، حکیم، تعریج بن خالد و ...)
عنوان دیگر: شرح الفیه؛ سیوطی؛ بهجة المرضیه فی شرح الفیه

موضوع(ها): ۱. ابن مالک، محمد بن عبدالله، ۶۰۰ - ۶۷۲ ق. الفیه - نقد و تفسیر. ۲. زبان عربی - نحو.

شناسه(های) افزوده: الف. ابن مالک، محمد بن عبدالله، ۶۰۰ - ۶۷۲ ق. الفیه. شرح. ج. سبط، واقف. د. عنوان.
ب. افشار قزوینی، کلبعلی، کاتب.

فهرستنگار: [امضا] — تاریخ فهرستنگاری: شهریور ۸۹

احمد طالبان
مرمت کتب خطی

٧٩٨٧٩

٤٩٤/٧٥
الف ٢٢٧١ ق
س قـ۱/
١٢٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك

هذا كتاب البهجة المرضية المسمى بسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي واسلم على خاتم انبيائك وعلى اله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها ولابحاث منها ريح التحقيق تفوح وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح وسميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد

مصليا على النبي المصطفى وآله المستكملين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية

اي داعيا بالصلوة اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد المصطفى اي المختار من الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار و على الله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه واستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في النسبة كما قيل لتساوي النسب الى المفرد والمثنى كما سياتي مقاصد النحو اي مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا اما

تقرب الاقصى بلفظ موجز وتقتضى رضى بغير سخط وهو بسبق حائز تفضيلا والله يقضى بهبات وافرة

وتبسط البذل بوعد منجز فائقة الفية ابن معط مستوجب ثنائى الجميلا لى وله فى درجات الاخرة

يقابل التصريف بها اى فيها محوية اى مجموعة تقرب هذه الالفية لافهام الطالبين الاقصى اى الابعد من غوامض المسائل فتصير واضحا بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع فى كون الايجاز سببا لسرعة الفهم كما فى رايت عبد الله واكرمته دون اكرمت عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بكون الذال المعجمة اى العطاء بوعد منجز اى سريع الوفاء والوعد فى الخير والايعاد فى الشر اذا لم تكن قرينة وتقتضى بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قاربها بان لا يعترض عليها بغير سخط بثوبه فائقة الفية الامام ابى زكريا يحيى بن معط عبد النور الزواوى الحنفى ولكن هو بسبق اى بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره حائز اى جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائى الجميلا عليه لانتفاعى بما الفه واقتدائى به والله يقضى بهبات اى عطايا من فضله وافرة اى زائدة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اى اللهم اقض بذلك لى قدم نفسه لحديث ابى داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدأ بنفسه وله فى درجات الاخرة اى مراتبها العلية

هذا باب شرح الكلام

وشرح ما يتالف منه الكلام وهو الكلم الثلث كلامنا اى معاشر النحويين لفظ اى صوت معتمد على مقطع الفم فخرج به ما ليس بلفظ

كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم

من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأى والاعتقاد وعكس فى الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اى مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال فى شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واستثنى منه فى شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولى كغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اى مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهى ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيده فى التسهيل المقصود بكونه مقصودا لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هى الكلم التى يتالف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام على بن ابى طالب المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخى رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعى واحده كلمة وهى كما قال فى التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوى معه كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة اى يطلق على كل واحد

واحدُه كلمةٌ والقولُ عمّ ... وكِلْمةٌ بها كلامٌ قد يُؤَمّ

بالجرِّ والتنوينِ والندا وأل ... ومُسْنَدٍ للاسمِ تمييزٌ حصل

منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اى يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشئ باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدء بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قال في شرح الكافية قلت لكن سياتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعى مذهب غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا والنداء اى الصالحة لان ينادى وال المعرفة وما يقوم مقامها كام في لغة طى وسيأتي ان الموصولة تدخل على المضارع ومسند اى الاسناد اليه اى بكل من هذه الامور للاسم تمييز اى انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل وجوار ويا زيد والرجل وام سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الام على لو وان كنت عالما باذناب لو لم

بتا فعلتَ وأتتْ ويا افعلي ... ونونِ أقبلنَّ فعلٌ ينجلي

تفني اوائله واياك واللو ويا ليتنا نرد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعل لو في الاول لين اسما وحذف المنادى في الثالث اى يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل بالمصدر في الاخير اى وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الكلام دونه فقال بتا الفاعل سواء كانت لمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت وبتا التانيث الساكنة نحو اتت ومن توضا يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها متحركة بحركة الاعراب ولا وربت وثمت ويا المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التاكيد مشددة كانت او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل ينجلي اى ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا الشهودا لانه ضرورة سواهما اى سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا وبنا في هذا ما سياتي في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله الرضى ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر ذكر المص علاماتها مقدما المضارع

سِواهُما الحرفُ كهَلْ وفي ولَمْ ۞ فِعلٌ مُضارعٌ يَلي لَمْ كَيَشَمْ
وماضيَ الأفعالِ بالتا مِزْ وسِمْ ۞ بالنونِ فِعلَ الأمرِ إنْ أمرٌ فُهِمْ

والماضى على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثانى والاختلاف
فى الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فِعلٌ مضارعٌ يَلي لم
كيَشَمْ اى يقع بعد لم فانه يقال فيه لم يشم وماضيَ الافعال بالتا
الساكنة مِزْ عن قسيميه وكذا بتاء الفاعل قال فى شرح الكافية وعنى
بذلك علامة تختص الموضوع للمضى ولو كان مستقبل المعنى وسِمْ
بالنونِ المؤكدة فعلَ الامر ان امرٌ فُهِمْ عما يقبلها والامر اى مفهم
الامر بمعنى طلب ايجاد الشئ ان لم يك للنونِ المؤكدة محلٌّ فيه فليس
بفعل بل هو اسمٌ للفعل نحو صَه بمعنى اسكت وحيَّهَلْ مركب من كلمتين
بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع **تتمة**
اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم يقبل التاء كشتان او على حدث
حاضر او مستقبل ولم يقبل لم كاوه فهى اسم فعل ايضا قاله المصنف
فى عمدته **هذا باب المعرب والمبنى** والاسمُ منهُ اى بعضه متمكن
وهو مُعرَبٌ جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن وهو مبنيٌّ جار على
خلاف الاصل وانما بنى لشبهٍ فيه من الحروفِ متعلق بقوله مُدنى
اى مقرب له واحترز به عن غير المدنى وهو ما عارضه ما يقتضى
الاعراب كاى فى الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحروف فى المعنى
لكن عارضها لزومها الاضافة ويكفى فى بناء الاسم شبهه بالحرف

والأمرُ إنْ لم يَكُ للنونِ مَحَلّْ ۞ فيهِ هو اسمٌ نحوُ صَهْ وحَيَّهَلْ
والاسمُ منهُ مُعرَبٌ ومَبنيْ ۞ لِشَبَهٍ من الحروفِ مُدْنيْ
كالشَّبَهِ الوَضْعيِّ في اسمَيْ جِئتَنا ۞ والمعنويِّ في مَتى وفي هُنا

من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلابد من شبهه بالفعل من
وجهين وعلله ابن الحاجب فى اماليه بان الشبه الواحد بالحرف
يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة الا
فى الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا
اخر الا انه ليس فى البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف
علة البناء فى شبه الحرف فقط عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك
ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له فى ذلك كالشبهِ الوضعىِّ بان
يكون الاسم موضوعا على حرف واحد او حرفين كما هو الاصل فى وضع الحرف
كما فى اسمَى جئتَنا وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف
فيما هو الاصل ان يوضع الحرف عليه وبخويد ودم اصله ثلثة وكالشبه
المعنوىِّ بان يكون الاسم متضمنا معنى من معانى الحروف سواء وضع
لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كما فى متى فانها اسم وبنيت لتضمنها
معنى ان الشرطية او همزة الاستفهام والثانى كما فى هُنا فانها اسم و
بنيت لتضمنها معنى الاشارة الذى كان من حقه ان يوضع له حرف لانه
كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضى
الاعراب وهو التثنية التى هى من خصايص الاسماء وكالشبه الاستعمالى
بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابته عن الفعل فى العمل بلا تأثر

وَكَنِيابةٍ عن الفعل بلا
تأثرٍ وكافتقارٍ اُصِّلا

ومُعربُ الأسماءِ ما قد سَلِما
من شَبَهِ الحرفِ كأرضٍ وسُما

وفعلُ امرٍ ومُضيٍّ بُنِيا
وأعربوا مضارعاً إن عَرِيا

من نونِ توكيدٍ مباشرٍ ومن
نونِ اناثٍ كيرعن من فُتِن

وكلُّ حرفٍ مستحقٌّ للبنا
والاصلُ في المبنيِّ أن يُسكّنا

ومنهُ ذو فتحٍ وذو كسرٍ وضمّ
كأينَ امسِ حيثُ والساكنُ كم

فيه بعامل كما فى اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقارٍ له الى الجملة ان اُصّلا كما فى الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد كما فى سبحان او افتقار غير ما اصّل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم تتمة من انواع الشبه الاهمالى ذكره فى الكافية ومثل له فى شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة فى كونها لا عاملة ولا معمولة ومعربا الاسماء اخره لان المبنى محصور بخلافه لا ترما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كأرض وسما احدى لغات الاسم والبواقى اُسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسمى كرضى وقد نظمتها فى بيت وهو اسم بضم الاول والكسر مع همزة وحذفها والقصر وفعل امرٍ ومضيٍّ بنيا الاول على السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذف آخره ان كان معتلا والثانى على الفتح ما لم يتصل به واو الجمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن وأعربوا على خلاف الاصل مضارعاً لشبهه بالاسم فى اعتوار المعانى المختلفة عليه كما قال فى التسهيل ولكن لا مطلقا بل ان عريا من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بنى لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضى البناء وهو النون المؤكدة التى من خصائص الافعال وبناؤه على الفتح لتركيبه معها كتركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشر غيره كأن حال بينه وبين الفعل الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه يكون معربا تقديرا وان عرى من نون اناث فان لم يعر منها بنى لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على الماضى المتصل بها لانهما يستويان فى اصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما قال فى شرح الكافية كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبنا وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعانى المفتقرة اليه لا تعتوره ونحو ليت يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية ووجدتها الى معنى الاسمية بدليل عدم وفائها المقتضاها والاصل فى المبنى اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفة السكون وثقل المبنى ومنه اى ومن المبنى ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذلك لسبب فذو الفتح كأين وضرب وواو العطف فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثانى فلمشابهته المضارع فى وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب جائنى هذا الذى ركب مررت بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب جائنى الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء بالساكن اذ لا يبتدأ بالساكن اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور او تعسرا فى غير الالف كما اختاره السيد الجرجانى وشيخنا العلامة الكافيجى وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة

وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ اجْعَلَنْ إِعْرَابَا ۞ لِاسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ لَنْ أَهَابَا

وَالِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالْجَرِّ كَمَا ۞ قَدْ خُصِّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا

فَارْفَعْ بِضَمٍّ وَانْصِبَنْ فَتْحًا وَجُرْ ۞ كَسْرًا كَذِكْرُ اللهِ عَبْدَهُ يَسُرّْ

وَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ وَغَيْرُ مَا ذُكِرْ ۞ يَنُوبُ نَحْوُ جَا أَخُو بَنِي نَمِرْ

على الواو وذو الكسر نحو امس وجير وانما كسر على اصل التقاء الساكنين و

ذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها لها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر

على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلث الثاء ايضا ومثال الساكن

كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون يكون

فى الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون فى الفعل ثم مثل شارح الهادى للفعل

المبنى على الكسر بنحو ش والمبنى على الضم بنحو ردُّ وفيه نظر هذا واعلم ان

الاعراب كما قال فى التسهيل ما جيء لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف

او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشترك بين

الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله والرفع

والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو يقوم

ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر فى هذه العبارة قلب اى والجر قد خصص

بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين

لان انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره فى اول الكتاب

المقصر ببيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا يجزم

الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اى بفتح

وجر كسرا اى بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين

نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جا اخو بنى نمر وقد شرع

وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَانْصِبَنَّ بِالْأَلِفْ ۞ وَاجْرُرْ بِيَاءٍ مَا مِنَ الْأَسْمَا أَصِفْ

مِنْ ذَاكَ ذُو إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا ۞ وَالْفَمُ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا

أَبٌ أَخٌ حَمٌ كَذَاكَ وَهَنُ ۞ وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ أَحْسَنُ

وَفِي أَبٍ وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ ۞ وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ

فى تبيين مواضع النيابة بقوله فارفع بواو وانصبن بالالف واجرر

بياء ما من الاسماء اصف اى اذكر من ذاك اى من الاسماء الموصوفة

ذو وقدم للزومه هذا الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة ابانا

اى اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذى وقيده فى الكافية

والعمدة بكونه معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات بتثليث الفاء مع

تخفيف الميم منقوصا او مقصورا ومع تشديده واتباعها الميم فى الحركات

كما فعل بعينى امرء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث الميم منه بانا

اى ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه اب

اخ حم كذاك اى كما تقدم من ذى والفم فى الاعراب بما ذكره

قيد فى التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل قرو وقرء وخطاء

فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان اضيف وفيه ان الاب والاخ قد يشدد

اخرهما وهن كذاك وهو كناية عن اسماء الاجناس وقيل ما يستقبح ذكره

وقيل الفرج خاصة قال فى التسهيل قد يشدد نونه والنقص فى هذا الاخير

هو هن بان يكون معربا بالحركات على النون احسن من الاتمام قال على عليه السلام

من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص فى اب و

تاليه وهما اخ وحم يندر اى يقل كقوله وبابه اقتدى عدى فى الكرم

ومن يشابه ابه فما ظلم وقصرها اى اب واخ وحم بان يكون اخره

وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا
لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا

بالالف ارفع المثنى وكلا
اذا بمضمر مضافا وصلا

بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة ان يضفن والا تعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ وان تكون الاضافة لا لليا اى لياء المتكلم والا تعرب بحركات مقدرة نحو اخي هرون انى لا املك الا نفسى واخى وان تكون مكبرة والا تعرب بحركات ظاهرة وان تكون مفردة والا تعرب في حال التثنيه والجمع اعرابهما كجاء اخو ابيك ذا اعتلا فاخو مفرد مكبر مضاف الى ابيك وابى مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضافة الى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا ومضمرا او معرفة ونكرة بالالف ارفع المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقى اللفظ بزيادة الف او ياء ونون مكسورة في آخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد والقمران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلولى الثانى والزيادة في الباقى وارفع بها ايضا كلا وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها اذا بمضمر حال لكونه مضافا له وصلا نحو جاءنى الرجلان كلاهما وان لم يضف الى مضمر بل الى الظاهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على آخره وهو الالف نحو جاءنى كلا الرجلين كلتا كذلك

كلتا كذاك اثنان واثنتان
كابنين وابنتين يجريان

وتخلف اليا في جميعها الالف
جرا ونصبا بعد فتح قد ألف

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب
سالم جمع عامر ومذنب

وشبه ذين وبه عشرونا
وبابه الحق والاهلونا

تطلق على اثنين مؤنثين كذلك اى مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيف الى مضمر نحو جاءتنى المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابها على آخرها ان لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين اتت اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة فهما كابنين وابنتين بالموحدة يعنى كالمثنى الحقيقى في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا نحو حين الوصية اثنان ام ركبا نحو اثنى عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك واثناكم وكاثنتين ثنتان في لغة بنى تميم وتخلف اليا في جميعها اى جميع الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اى في حالتيهما بعد ابقاء فتح لما قبلها قد الف والامثلة واضحة فرع اذا سمى بمثنى فهو على حالة قبل التسمية وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اى شبههما (وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث قيل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان فعلى كسكران سكرى ولا يستوى فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح اى وبالجمع المذكر عشرونا وبابه الى تسعين الحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلثة ووجوب دلالة عشرين على ثلثين لذلك وليس به والحق به ايضا جمع تصحيح لم يستوف) الشروط وهو الاهلونا لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة

الو وعالمون عليونا
وارضون شذ والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد
ذا الباب وهو عند قوم يطرد

بل اسما لخاصة الشيء الذي ينسب اليه كاهل الرجل لامراته وولده وعياله واهل الاسلام لمن يدين به واهل القران لمن يقرءه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهالي والحق ايضا اسما جمع وهما الو بمعنى اصحاب وعالمون وقيل هو جمع العالم ورد بان العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى البارى تعالى فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق ايضا اسم مفرد به وهو عليونا لانه كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كلما عملته الملئكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى حين فيما ياتي وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعز في الهمو ما لماطرون وان تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به ايضا السنونا بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر في ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يتكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل حين في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب اي باب سنين شذ وذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه

ونون مجموع وما به التحق
فافتح وقل من بكسره نطق
ونون ما ثني والملحق به
بعكس ذاك استعملوه فانتبه
وما بتا والف قد جمعا
يكسر في الجر وفي النصب معا
كذا اولات والذي اسما قد جعل
كاذرعات فيه ذا ايضا قبل

وهو اي الورود مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا ونون مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح الكافية وهو لغة ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه فانتبه فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافي كقوله اعرف منها الانف والعينانا وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تالفه العينان وما بتا والف مزيدتين قد جمعا مؤنثا كان مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش يكسر في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات ورايت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات والى اصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم اما رفعه فعلى الاصل بالضم كذا اي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن اولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات لموضع بالشام اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه الثلاثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة

وجر بالفتحة ما لا ينصرف — ما لم يضف او يك بعد ال ردف

واجعل لنحو يفعلان النونا — رفعا وتدعين وتسألونا

وحذفها للجزم والنصب سمه — كلم تكوني لترومي مظلمه

وسم معتلا من الاسماء ما — كالمصطفى والمرتقي مكارما

ما لا ينصرف وسيأتي في بابه ما دام لم يضف او يك بعد ال المعرفة او الموصولة او الزائدة او بعد ام ردف فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم نحو رأيت الوليد بن اليزيد مباركا فظاهر عبارة المص انه باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النونا رفعا ولتفعلين نحو تدعين وليفعلون وتفعلون نحو تسألونا واجعل حذفها اي حذف النون للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع سمه اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو لترومي مظلمة واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يخرجن تتمة اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ بالثلثة تأمروني وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الزكي

وسم معتلا من الاسماء المتمكنة ما آخره الف كالمصطفى وما في آخره ياء نحو المرتقي مكارما فالاول وهو الذي كالمصطفى في كون آخره الفا لازمة الاعراب فيه قدرا جميعه على الالف لتعذر تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمي مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس او لانه غير ممدود قاله الرضي وهو اولى لما يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء والثاني وهو الذي كالمرتقي في كون آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوى اي يقدر فيها لثقل الضمة على الياء كذا ايضا يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو قدم على المقصور كان اولى قال في شرح الهادي لانه اقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه فرع ليس في الاسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضمة الا الاسماء الستة حالة الرفع واي فعل مضارع آخر منه الف نحو يرضى او آخر منه واو نحو يغزو او آخر منه ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وابد اي اظهر نصب ما آخره واو كيدعو وما آخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع فيهما انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف حال كونك جازما للافعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش ولم يرم ولم يدع تقض حكما لازما وقد تحذف في غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع

فالاول الاعراب فيه قدرا — جميعه وهو الذي قد قصرا

والثاني منقوص ونصبه ظهر — ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

واي فعل آخر منه الف — او واو او ياء فمعتلا عرف

فالالف انو فيه غير الجزم — وابد نصب ما كيدعو يرمي

والرفع فيهما انو واحذف جازما — ثلاثهن تقض حكما لازما

نكرة قابل ال مؤثرا　او واقع موقع ما قد ذكرا

وغيره معرفة كهم وذى　وهند وابنى والغلام والذى

فما لذى غيبة او حضور　كانت وهو سم بالضمير

الربانية هذا باب النكرة والمعرفة نكرة قابل ال حال كونه مؤثرا في التعريف كرجل وغلام وفرس بخلاف نحو حسن فان ال الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس بقابل ال لكنه واقع موقع ما قد ذكرا اى ما يقبل ال كذى فانها لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب وغيره اى غير ما ذكر معرفة وهى مضمر كهم واسم اشارة نحو ذى وعلم نحو هند ومضاف المعرفة نحو ابنى ومحلى بال نحو الغلام وموصول نحو الذى وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان من وما الاستفهاميتين وابن خروف ما في دققته دقا نعما فما كان من هذه المعارف موضوعا لذى غيبة اى لغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذى حضور اى لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو سم بالضمير والمضمر عند البصريين والكناية والمكنى عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لازم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المص المثال فجعل الثانى للاول والاول للثانى على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه واما الذين اسودت الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله وذو اتصال منه ما

وذو اتصال منه ما لا يبتدى　ولا يلى الا اختيارا ابدا

كالياء والكاف من ابنى اكرمك　والياء والها من سليه ما ملك

وكل مضمر له البنا يجب　ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

للرفع والنصب وجر نا صلح　كاعرف بنا فاننا نلنا المنح

والف والواو والنون لما　غاب وغيره كقاما واعلما

ومن ضمير الرفع ما يستتر　كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر

كان غير مستقل بنفسه وهو الذى لا يصلح لان يبتدأ به ولا يصلح لان يلى اى يقع بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله الا يجاورنا الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابنى اكرمك ونحو الياء والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البناء يجب لشبهه بالحروف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معانى الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في كثير وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه وحكاها في التسهيل الا الاول ولفظ ما جر من الضماير المتصلة كلفظ ما نصب منها وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغايب للرفع والنصب وجر بالنون نحو لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث والف والواو والنون ضماير متصلة كاينة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما ما وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدو بالهمزة نحو اوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو بالتاء نحو اذ تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال

وصِلْ أو افصِلْ هاءَ سلنيه وما أشبهه في كنته الخلف انتمى
كذاك خلتنيه واتصالا أختار غيري اختار الانفصالا
وقدم الأخص في اتصال وقدمن ما شئت في انفصال
وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا

مرفوع كما في هاء سلنيه فقل سلنيه وسلني اياه وكذا ما اشبهه
نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصاله وانفصاله ما هو خبر
لكان او احدى اخواتها نحو كنته الخلف انتمى كذاك الهاء من
خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله الخلاف واتصالا اختار تبعا
لجماعة منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصار ولانه الوارد في الفصيح
قال صلى الله عليه وآله ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير
لك في قتله غيري اي سيبويه ولم يصرح به ادبا اختار الانفصالا
لكونه في الصورتين خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله
كما تقدم وقدم الاخص وهو الاعرف على غيره في حال اتصال الضمائر
نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص
من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب
وقدمن ما شئت من الاخص او غيره في حال انفصال الضمير عند امن اللبس
نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في زيد اعطيتك اياه
تقديم الغائب للّبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضميرين بان كانا المتكلمين او مخاطبين
او غائبين الزم فصلا للثاني وقد يبيح فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع
اختلاف ما بين الضميرين كان يكون احدهما مثنى والآخر مفردا ونحوه نحو
انا لهما قفوا اكرم والد ونحو قول الفرزدق بالباعث الوارث الاموات

وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشتبه
وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع ليس مشكلا
وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتى ان يجيء المتصل

... وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام في التوضيح
فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون خالدا
وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن اثاثا
وفيما عدا هذه وهو الماضي والظروف والصفات يستتر جوازا ثم
شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال
انا هو وانت والفروع الناشئة عن هذه الاصول لا تشتبه وهي
نحن هي هما هم هن وانت انتما انتم انتن قال ابو حيان وقد يستعمل هذه
مجرورة كقولهم انا كانت وهو كانا او منصوبة كقولهم ضربتك
انت وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع على هذا الاصل الذي
ذكر ليس مشكلا مثاله ايانا اياك اياكما اياكن اياه اياها اياهما اياهم
اياهن وقد تستعمل مجرورة تنبيه الضمير ايا واللواحق عند
سيبويه حروف تبين الحال وعند المص اسماء مضاف اليها وفي اختيار
لا يجيء الضمير المنفصل اذا تأتى ان يجيء الضمير المتصل لما فيه من
الاختصار المطلوب الموضوع لاجله الضمير فان لم يتأت بان تأخر عن
عامله او حذف او كان معمولا او حصرا او اسند اليه صفة جرت على
غير من هي له فصل ويأتي المنفصل مع امكان المتصل في الضرورة كما
سيأتي وصل على الاصل او افصل للطول ثاني ضميرين اولهما اخص وغير

وقبلَ يا النفسِ مع الفعلِ التزِم نونُ وقايةٍ وليسي قد نُظِم
وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعلّ اعكس وكن مخيّرا

تدضمنت ايام الارض في دهر الدهادير الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبلَ يا النفس اذا كان مع الفعل متصلة به التزِم نونُ وقايةٍ سميت بذلك قال المص لانها تقي الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنث بامر مذكر اذ لو قلت اكرمي بدلا كرمني قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نُظِم قال الشاعر عددت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في غير النظم الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني بالنون وليتني بالنون فشا اي كثر وذاع لم تبها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما كما سبأتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون ندرا اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعلّ اعكس هذا الامر فتجريدها من النون كثير لانها ابعد من الفعل لشبهها بحرف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيّرا في الحاق النون وعدمها في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو واني على ليلى لزار وانني وقال

في الباقيات واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا
وفي لدني لدني قلّ وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي
اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق

الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار واضطرارا خففا نون مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشائع الذائع على ان هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قائل وما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وعدا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور وفي الحاق النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قرأ السبعة من القراء السبعة وتجريدها فيقال لدي بالتخفيف قلّ وبه قرأ النافع وفي الحاق النون في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك ويروى بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها ويروى قطي وقطني وقط وقطِ الثاني من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدء بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدا وصف بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعينا مطلقا فصل يخرج المقيدات اما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليه او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله علمه كجعفر لرجل وخرنقا لامراة من العرب وقرن بفتح القاف والراء لقبيلة من بني مراد ومنها اويس القرني وعدن لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس وشذقم

وَاسمًا اَتَى وَكُنيةً وَلَقَبَا وَاَخِّرَنْ ذَا اِنْ سِوَاهُ صَحِبَا وَاِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَاَضِفْ حَتْمًا وَاِلَّا اَتبِعِ الَّذِي رَدِفْ

لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما اتى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا

وكنية وهي ما صدر باب او ام وقيل بابن او ابنة من كنيت اى سترت كالكنا

والعرب يقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضى

والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى

ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح

بالاسم فان بعض النفوس تانف ان تخاطب باسمها وَاَخِّرَنْ ذَا اى اللقب

اِنْ سِوَاهُ صَحِبَا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ ان سواها وصرح به

في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول من اسم غير انسان

كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك

مامون بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله بان ذا الكلب

عمرا اخيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمه عليها والعكس كذا قالوه

لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا فتامل نعم

تقديمها على الاسم وعكسه سواء وَاِنْ يَكُونَا اى الاسم واللقب

مُفْرَدَيْنِ فَاَضِفْ الاول الى الثاني حَتْمًا عند البصريين نحو هذا سعيد

كرز اى مسماه كما سياتي في الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره

في الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث لا

مانع من ال نحو الحارث كرز وَاِلَّا اى وان لم يكونا مفردين بان كانا

وَمِنْهُ مَنقُولٌ كَفَضْلٍ وَاَسَدْ وَذُو ارْتِجَالٍ كَسُعَادَ وَاُدَدْ وَجُمْلَةٌ وَمَا بِمَزْجٍ رُكِّبَا ذَا اِنْ بِغَيْرِ وَيْهِ تَمَّ اُعْرِبَا

مركبين كعبد الله زين العابدين او الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله

كرز او عكسه كزيد انف الناقة اَتبِعِ الثاني الَّذِي رَدِفْ الاول في اعرابه

على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير

هو او اعنى ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع

ان كان منصوبا كما ذكره في التسهيل وَمِنْهُ اى ومن العلم علم مَنقُولٌ

الى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر كَفَضْلٍ وَاسم عين نحو

اَسَدْ وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد او امر

كاصمت لمكان وَمنه ذُو ارْتِجَالٍ لم يسبق له استعمال في غير العلمية

او سبق وجهل قولان كَسُعَادَ وَاُدَدْ ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل

قال في الارتشاف وهو الذي علميته بالغلبة وَمِنهُ جُمْلَةٌ كانت في

الاصل مبتدا وخبرا او فعلا وفاعلا فتحكى كزيد منطلق وتابط شرا

وَمنه مَا بِمَزْجٍ رُكِّبَا بان اخذ اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما

من الاول منزلة تاء التانيث من الكلمة ذَا اى المركب تركيب مزج اِنْ

بِغَيْرِ وَيْهِ تَمَّ كبعلبك اُعْرِبَا اعراب ما لا ينصرف وقد يضاف

وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه لانه مركب من اسم وصوت مشبه

للحرف في الاهمال وبناؤه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد

يعرب باعراب ما لا ينصرف وَشَاعَ في الاعلام المركبة ذُو الاضافة

وشاع في الأعلام ذو الإضافه كعبد شمس وأبي قحافه

ووضعوا لبعض الأجناس علم كعلم الأشخاص لفظا وهو عم

من ذاك أم عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب

ومثله برة للمبره كذا فجار علما للفجره

بذا لمفرد مذكر أشر

بذي وذه تي تا على الأنثى اقتصر

كعبد شمس وهو علم لاخ هاشم بن عبد المناف وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر قيل وانما اتى بمثالين وان كان المثال لا يسئل عنه كما قال السيرافي ليعرفك ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وان الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا لبعض الأجناس علم لكلها علم بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص لفظا فياتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب اخر ومن دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدء به وهو عم معنى اى مدلوله شايع كمدلول النكرة لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس من ذاك اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه علم للعقرب اى لجنسها وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اى لجنسه ومثله اى مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني نحو برة علم للمبرة وسبحان علم للتسبيح وكذا فجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة بسكون الجيم ويسار للميسرة

الثالث من المعارف اسم الاشارة واخره في التسهيل من الموصول وضعا مع تصريحه بانه قبله رتبة وحده كما قال فيه ما دل على مسمى واشارة اليه بذا لمفرد مذكر عاقلا وغيره عاقل اشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء وتي وتا وته وتركه

وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع

وبأولى أشر لجمع مطلقا والمد أولى ولدى البعد انطقا

بالكاف حرفا دون لام أو معه واللام إن قدمت ها ممتنعه

وبهنا أو ههنا أشر إلى داني المكان وبه الكاف صلا

في البعد أو بثم فه أو هنا

أو بهنالك انطقن أو هنا

على الأنثى اقتصر فاشر بها اليها دون غيرها وذان تثنية ذا بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون الف التثنية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها للمثنى المؤنث المرتفع وانما لم يثن من الفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس وفي سواه اى سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر تطع النحاة وبأولى أشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر وحرك بنيه على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى ذي البعد زمانا او مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير انطقا مع اسم الاشارة بالكاف حال كونها حرفا لمجرد الخطاب دون لام او معه فقل ذاك او ذلك و اختار ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها للتنبيه فهي ممتنعة نحو ولا اهل هذاك الطراف الممدد وتمتنع ايضا مع التثنية والجمع اذا ما مد وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان اى قريبه وبه الكاف المتقدم صلا في البعد فقل هناك او ههناك او بثم بفتح الثاء المثلثة فه اى انطق ويقال في الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطقن ولا تقل ههنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون تنبيه ذكر

موصولُ الاسماءِ الذي الانثى التي ... والياءُ اذا ما ثُنِّيا لا تُثبتِ

بل ما تليه اوله العلامه ... والنونَ ان تُشدَدْ فلا ملامه

المصنف في نكتة على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك ياتي للزمان مثل

هنالك تبلو كل نفسٍ ما اسلفت **الرابع من المعارف الموصول**

وهو قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو أنْ

وأنَّ ولو وكي وما ولم يذكره المصنف هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره

في الكافية استطرادا فأنْ توصل بالفعل المتصرف ماضيا

او مضارعا او امرا واما وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون

فهي مخففة من المثقلة وأنَّ توصل باسمها وخبرها وان خففت

فكذلك لكن اسمها يحذف كما سياتي ولو توصل بالماضي والمضارع

واكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع وبجملة

اسمية بقلة وكي توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسماء

فيذكره بالعد فللمفرد المذكر الذي وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها

وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم من الموصولات

الحرفية وضعفه في الكافية وللمفردة الانثى التي وفيها ما في الذي

من اللغات والياء التي في الذي والتي اذا ما ثنيا لا تثبت بضم

اوله للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبني بل ما تليه الياء وهو

الذال والتاء اوله العلامه اي علامة التثنية فتفتح الذال والتاء

لاجلها والنون منهما اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء

وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا ... أَيْضاً وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قُصِدَا

جَمْعُ الَّذِي الأُلَى الَّذِينَ مُطْلَقَا ... وَبَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ رَفْعاً نَطَقَا

بِاللاَّتِ وَاللاَّءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا ... وَاللاَّءِ كَالَّذِينَ نَزْراً وَقَعَا

كما هو مذهب الكوفيين واختاره المصنف فلا ملامة عليك لفعلك

الجائز نحو واللذان ياتيانها منكم ربنا ارنا الذين والنون من تثنية

اسمي الاشارة ذين وتين شددا ايضا نحو فذانك برهانان احدى

ابنتي هاتين وتعويض بذاك التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول

والالف المحذوفة في اسم الاشارة قصدا وقد يحذف النون من اللذين

واللتين كقوله ابني كليب ان عمي اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم

جمع الذي الالى للعاقل وغيره وندر مجيها لجمع المؤنث واجتمع الامران

في قوله وتبلي الالى يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدإ

القبل ومن قوله كغيره جمع تساح وللذي ايضا الذين للعاقل فقط

وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع

ان الجمع من خصايص الاسماء لان الذين كما سبق للعقلاء فقط والذي

عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد يستعمل الذي

بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا

نطقا فقال نحن الذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا باللات

واللائي واللواتي واللاء التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي قليلا

وقعا قال فما اباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن

تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما اي تطلق على ما تطلق

وعن وما وال تساوي ما ذكر وهكذا ذو عند طي قد شهر

عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم وتكون لغيره ان نزل بمنزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض او قرن به في عموم فصل بمن نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين لاقترانه بالعالم في كل دابة وما ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية خلاف من لكن الاولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير انها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم من ورودها في العالم في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وتاتي للعالم وغيره اي على السواء كما فهم من عباراتهم وفهم من كلامه انها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم قد افلح المتقي ربه وقال المازني موصول حرفي ورد بانه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا اي كمن وما بعدها في كونها تساوي الذي والتي وفروعهما ذو عند طي قد شهر كما نقله الازهري نحو بئري ذو حفرت وذو طويت ويقال رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلوا وذو

وكالتي ايضا لديهم ذات وموضع اللاتي اتي ذوات ومثل ماذا بعد ما استفهام او من اذا لم تلغ في الكلام

فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وكالتي ايضا لديهم اي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات مبنية على الضم نحو الكرامة ذات اكرمكم الله به وقد تعرب اعراب مسلمات وموضع اللاتي اتي عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو ذوات ينهضن بغير سائق وقد تعرب باعراب مسلمات تتمة قد تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا وذوي وذووا وذوي ويقال في ذات ذاتا وذاتا وذوات ومثل ما فيما تقدم ذا الواقعة بعد ما استفهام او من اختها اذا لم تلغ في الكلام بان تكون زائدة او يصير المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسألان المرء ماذا يحاول بخلاف ما اذا الغيت كقوله لماذا جئت او كانت للاشارة كقولك ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين بقوله وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال اي محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز ان يكون مما حذف فيه الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين على حد قوله فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب اي ما الذي نلتم قال ولم ار احدا خرجه عليه وهذا تحملين طليق على هذا انتهى وهو حسن او متعين وكلها اي كل الموصولات تلزم بعدها

وكلها تلزم بعدها صلة
على ضمير لائق مشتملة

وجملة أو شبهها الذي وصل
به كمن عندي الذي ابنه كفل

وصفة صريحة صلة أل
وكونها بمعرب الأفعال قل

أي كما وأعربت ما لم تضف
وصدر وصلها ضمير انحذف

صلة على ضمير يسمى العائد لائق بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا وغيرهما مشتملة ويجوز في ضمير من وما مراعات اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا او شبهها وهو الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذي وصل الموصول به كمن عندي والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اي خالصة الوصفية كاسم الفاعل والمفعول صلة أل بخلاف غير الخالصة وهي التي غلبت عليها الاسمية كالابطح وكونها توصل بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع قل ومنه ما انت بالحكم الترضى حكومته وليس بضرورة عند المص قال لا متمكن من ان يقول المرضي ورد بانه لو قال لوقع في محذور اشد من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى المؤنث اما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة بالاتفاق اي كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث وأعربت لما تقدم في المعرب والمبنى ما دامت لم تضف لفظا والحال ان صدر وصلها ضمير مبتداء انحذف بان كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قيل لتاكيد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف

وبعضهم أعرب مطلقا وفي
ذا الحذف أيا غير أي يقتفي

إن يستطل وصل وإن لم يستطل
فالحذف نزر وأبوا أن يختزل

إن صلح الباقي لوصل مكمل
والحذف عندهم كثير منجلي

في عائد متصل إن انتصب
بفعل او وصف كمن نرجو يهب

قلت وهذه العلة موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال به قياسا نقله الرضي وهو يرد نفي المص في الكافية الخلاف في اعرابها ح ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد لانه حذف من كل واحد ما يبينه ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد وبعضهم كالخليل ويونس اعرب أيا مطلقا وان اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذا في الاية السابقة بالنصب واولت قراءة الضم على الحكاية اي الذي يقال فيه ايهم اشد وفي ذا الحذف اي حذف صدر الصلة الذي هو العائد أيا غير أي من بقية الموصولات يقتفي اي يتبع ولكن بشرط لين في اي اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اي يوجد طويلا نحو وهو الذي في السماء اله اي الذي هو في السماء اله وان لم يستطل الوصل فالحذف للعائد نزر اي قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اي بما هو سفه وأبوا اي امتنع النحاة من تجويز ان يختزل اي يقطع العائد اي يحذف ان صلح الباقي لوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف شيء منه ام لا والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب

كذاك حذف ما بوصف خفضا — كانت قاض بعد امر من قضى

كذا الذي جر بما الموصول جر — كمر بالذي مررت فهو بر

ال حرف تعريف او اللام فقط — فنمط عرفت قل فيه النمط

بالفعل كن ترجو اى تامل للهبة يهب اى ترجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجله اى ما كانه عاجله كذا قال المص خلافا لقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل فى الكثرة كقولهم ما الله موليك فضل اى الذى الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذى اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذى انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجاء الذى انا الضاربه ذكره فى التسهيل كذاك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال والاستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضى اشارة الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اى قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذى انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف الضمير الذى جر بما اى بمثل الحرف الذى الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذى مررت به فهو بر اى محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذى غضبت عليه او معنى كمررت بالذى مررت على زيد او متعلقا كمررت بالذى فرحت به لم يجز الحذف الخامس من المعارف المعرف باداة التعريف اى بآلته اذ بجملتها هل هى حرف تعريف او اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المص فى شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما قال ابو البقاء فى شرح الكملة على الثانى

وقد تزاد لازما كاللات — والان والذين ثم اللات

ولاضطرار كبنات الاوبر — كذا وطبت النفس يا قيس السرى

فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المص فى فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل يشعر بترجيحه لهذا القول ولسيبويه قول آخر انها بجملتها حرف تعريف والالف زائدة فنمط عرفت اى اردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع انماط واعلم ان ال يكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة ان اشير بها وبمصحوبها الى الماهية من حيث هى هى ولتعريف العهد الذهنى والحضورى والذكرى وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والان اسم للوقت الحاضر وهو مبنى لتضمنه معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى ال الحضورية وجعلوا ال الموجودة فيه زايدة وبنى على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظروف والذين ثم اللاتى جمع التى وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة واما على القول بان تعريفه باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فيه فليست زائدة وتزاد زائدة غير لازمة بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبر فى قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد بنات اوبر وهو ضرب من الكماة كذا وطبت النفس فى قول

وَبَعضُ الاعلامِ عَلَيهِ ال دَخَلا ... لِلَمحِ ما قَد كانَ عَنهُ نُقِلا
كالفَضلِ وَالحارِثِ وَالنُّعمانِ ... فَذِكرُ ذا وَحَذفُهُ سِيّانِ
وَقَد يَصيرُ عَلَماً بِالغَلَبَة ... مُضافٌ او مَصحوبُ ال كَالعَقَبَة
وَحَذفَ ال ذي اِن تُنادِ او تُضِف ... اوجِب وَفي غَيرِهِما قَد تَنحَذِف

الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس
عن عمرو واراد نفسا وقوله السرى معناه الشريف ثم برا البيت
وَبَعضُ الاعلامِ المنقولة عَلَيهِ دَخَلا لِلَمحِ ما اى لاجل ملاحظة الوصف
الذي قَد كانَ عَنهُ نُقِلا كَالفَضلِ يسمى به من يتفاءل بانه يعيش ويصير
ذا فضل وَالحارِثِ يسمى به من يتفاءل بانه يعيش ويحرث وَالنُّعمانِ
فَذِكرُ ذا اى ال وَحَذفُهُ بالنسبة الى التعريف سِيّانِ وَقَد يَصيرُ عَلَماً بِالغَلَبَةِ
مُضافٌ كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة او مَصحوبُ ال كا
لعَقَبَةِ لايلة والمدينة للطيبة والكتاب لكتاب سيبويه ثم ال الذي
صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه بنداء ولا بغيره كما قال في شرح الكافية
وَحَذفَ ال ذي من الاسم الذي كان علما بغلبتها اِن تُنادِ او تُضِف
اوجِب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول صلى الله عليه واله وَفي
غَيرِهِما اى غير النداء والاضافة قَد تَنحَذِفُ البقلة نحو هذا عيوق
طالعا هـــذا باب الابتداء وقدم احكام المبتداء على الفاعل تبعا
لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبنى على القولين في ان اصل
المرفوعات هل هو المبتداء او الفاعل وجه الاول ان المبتداء مبدو به في
الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتداء وان تاخر والفاعل يزول فاعليته
اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غيره ووجه الثاني

مُبتَدَءٌ زَيدٌ وَعاذِرٌ خَبَر ... اِن قُلتَ زَيدٌ عاذِرٌ مَنِ اعتَذَر
وَاَوَّلٌ مُبتَدَءٌ وَالثّاني ... فاعِلٌ اَغنى في اَسارٍ ذانِ
وَقِس وَكَاستِفهامٍ النَّفيُ وَقَد ... يَجوزُ نَحوُ فائِزٌ اولُو الرَّشَد

ان عامله لفظى وهو اقوى من عامل المبتداء المعنوى وانه انما رفع
للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتداء كذلك والاصل في الاعراب
ان يكون للفرق بين المعانى ثم المبتداء اسم مجرد عن العوامل اللفظية
غير المزيدة مخبر عنه او وصف رافع لمكتفى به فالاسم يعم الصريح و
المؤول والقيد الاول يخرج الاسم في باب كان وان والمفعول الاول
في باب ظن والثانى يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة
الكافجي يرى انه خبر مقدم وان المبتداء درهم نظرا الى المعنى والثالث
يخرج اسماء الافعال ويقيد الوصف بكونه رافعا لمكتفى به يخرج قائما
من قائم ابوه زيدا اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل مُبتَدَءٌ
زَيدٌ وَعاذِرٌ خَبَرٌ اِن قُلتَ زَيدٌ عاذِرٌ مَنِ اعتَذَرَ لانطباق الحد عليه
وَاَوَّلٌ مُبتَدَءٌ وَالثّاني فاعِلٌ او نايب عنه اَغنى المبتدء عن الخبر في
كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا او مضمرا بارزا نحو اَسارٍ
ذانِ وَقِس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وامضروب العمران
ولا يجوز كونه مبتداء اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد في ما زيد قائم
ولا قاعد وَكَاستِفهامٍ في اعتماد الوصف عليه النَّفيُ نحو خليلى ما واف
بعهدى انتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وَقَد قال الاخفش
والكوفيون يَجوزُ كون الوصف مبتدء وله فاعل يغنى عن الخبر من غير

والثاني مبتدا وذا الوصف خبر ... ان في سوى الافراد طبقا استقر

ورفعوا مبتدأ بالابتداء ... كذاك رفع خبر بالمبتدا

والخبر الجزء المتم الفائدة ... كالله بر والايادي شاهدة

اعتماد على نفي والاستفهام نحو فائز اي ناج اولوا الرشد بفتحتين اي اصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر وذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده خبره لانه اذا اسند الى الظاهر يجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والجمع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرى من العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فالليس اقوى اولى وقيل بالابتداء والمبتدا وقال الكوفيون ترافعا اي كل واحد منهما رفع الاخر وله نظائر في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير الوصف كالله بر اي محسن بعباده والايادي اي النعم شاهدة له ومفردا ياتي الخبر والمراد به ما للعوامل

ومفردا ياتي ويأتي جملة ... حاوية معنى الذي سيقت له

وان يكن اياه معنى اكتفى ... بها كنطقي الله حسبي وكفى

والمفرد الجامد فارغ وان ... يشتق فهو ذو ضمير مستكن

وابرزنه مطلقا حيث تلا ... ما ليس معناه له محصلا

تسلط على لفظه فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو او الرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا ويأتي جملة بشرط ان تكون حاوية معنى المبتدا الذي سيقت له اي اسما بمعناه يربطها به لاستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اي منه او اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغني عن الرابطة تكرار المبتدا بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل المبتدا تحته نحو ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتدا بها كنطقي اي منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة يتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اي خال من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو بمعناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد او يؤول بالمشتق كهذا اسد اي شجاع فهو ذو ضمير مستكن اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه اي الضمير وجوبا مطلقا سواء امن اللبس ام لم يؤمن حيث تلا اي وقع ذلك الوصف بعد ما

وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرّ نَاوِينَ مَعْنَى كَائِنٍ أَوِ اسْتَقَرّ
وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرًا عَنْ جُثَّةٍ وَإِنْ يُفِدْ فَأَخْبِرَا

اى مبتداء ليس معناه اى معنى ذلك الوصف له اى للمبتداء محصلا
بل كان محصلا لغيره اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد
عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار
اذا امن اللبس واختاره المص فى الكافية واخبروا عن المبتدء
بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله
حال كونهم ناوين اى مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا هو الخبر
فى الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر او ما فيه معنى كائن او استقر
كثابت ووجد ونحوهما فرع يجب حذف المتعلق هذا وشذ التصريح
به فى قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم الفاعل وهو
اختيار المص لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا المفاجات لامتناع
ايلاءهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن
الحاجب لوجوب تقديره فى الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان
احملء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب اخر واعلم ان اسم الزمان
يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة
ففى الاخبار عنها به فائدة وهى تخصيصها بزمان دون زمان ولا
يكون اسم زمان خبرا عن مبتدء جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة
وان يفد الاخبار به بان كان المبتداء عاما والزمان خاصا او كان

وَلَا يَجُوزُ الِابْتِدَا بِالنَّكِرَهْ مَا لَمْ تُفِدْ كَعِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَهْ
وَهَلْ فَتًى فِيكُمْ فَمَا خِلٌّ لَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا
وَرَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلْ بِرٍّ يَزِينُ وَلْيُقَسْ مَا لَمْ يُقَلْ

اسم الذات مثل اسم المعنى فى وقوعه وقتا دون وقت فاخبر اكنحن فى
شهر كذا والورد فى ايار ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما دام الابتدا
بها لم تفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز الابتداء
وتحصيل الفايدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص
كعند زيد نمرة وفى الدار رجل والثانى ان يتقدمها استفهام نحو
هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفى نحو ان لم تكن خليلنا فما خل
لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف اما مذكور نحو ورجل من
الكرام عندنا او مقدر نحو شر اهر ذا ناب اى عظيم على احد التقديرين
وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اى رجل حقير عندنا
او كانت خلفا من موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة
فيما بعدها نحو ورغبة فى الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو
عمل بر يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يجوز كلما وجد فيه
الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعاء
نحو سلام على الياسين وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او جواب
سؤال كرجل لمن قال من عندك او عامة ككل يموت او تالية لاذا الفجائية
كخرجت فاذا اسد بالباب او لواو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء
وقد توجد الافادة دون شئ مما ذكر كقوله شجرة سجدت وثمرة خبر

وَالأَصْلُ فِي الأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا ... وَجَوَّزُوا التَّقْدِيمَ إِذْ لَا ضَرَرَا

فَامْنَعْهُ حِينَ يَسْتَوِي الجُزْآنِ ... عُرْفًا وَنُكْرًا عَادِمَيْ بَيَانِ

كَذَا إِذَا مَا الفِعْلُ كَانَ الخَبَرَا ... أَوْ قُصِدَ اسْتِعْمَالُهُ مُنْحَصِرَا

أَوْ كَانَ مُسْنَدًا لِذِي لَامِ ابْتِدَا ... أَوْ لَازِمِ الصَّدْرِ كَمَنْ لِي مُنْجِدَا

وَنَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَلِي وَطَرْ ... مُلْتَزَمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الخَبَرْ

من جرادة وَالأَصْلُ فِي الأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا لانها وصف في المعنى للمبتدءات فحقها التاخير كالوصف وَجَوَّزُوا التَّقْدِيمَ لها على المبتدءات إِذْ لَا ضررا حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدء ان التقديم فَامْنَعْهُ اي تقديم الخبر حِينَ يَسْتَوِي الجُزْآنِ عُرْفًا وَنُكْرًا بشرط ان يكونا عَادِمَيْ بَيَانٍ نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا كَذَا يمتنع تقديم الخبر إِذَا مَا الفِعْلُ الرافع لضمير المبتداء المستتر كَانَ هو خَبَرًا نحو زيد قام لالتباس المبتداء بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه الدماميني في حاشيته على شرح ابن الناظم بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل أَوْ قُصِدَ اسْتِعْمَالُهُ اي الخبر مُنْحَصِرًا يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي لا غيره فلا يجوز التقديم لئلا يتوهم عكس المقصود وشذ نحو وهل الا عليك المعول وان لم يوهم عكس المقصود أَوْ كَانَ الخبر مُسْنَدًا لِذِي اي لمبتدء فيه لَامُ ابْتِدَاءٍ نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو ترك لفهم مما بعده او كان مسندا لمبتدء لَازِمِ الصَّدْرِ بنفسه او بسبب كَمَنْ لِي مُنْجِدًا وفتى من وافد واذا كان المبتداء نكرة والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما قال في شرح التسهيل وَنَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَلِي وَطَرٌ وقصدك غلامه رجل فاعلم انه مُلْتَزَمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الخَبَرِ

كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرُ ... مِمَّا بِهِ عَنْهُ مُبِينًا يُخْبَرُ

كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّصْدِيرَا ... كَأَيْنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرَا

وَخَبَرَ المَحْصُورِ قَدِّمْ أَبَدَا ... كَمَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدَا

وَحَذْفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا ... تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكُمَا

وَفِي جَوَابِ كَيْفَ زَيْدٌ قُلْ دَنِفْ ... فَزَيْدٌ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ إِذْ عُرِفْ

وَبَعْدَ لَوْلَا غَالِبًا حَذْفُ الخَبَرْ

لانه المسوغ للابتداء بالنكرة كَذَا يجب تقديم الخبر إِذَا عَادَ عَلَيْهِ اي على ملابسه مُضْمَرٌ مِمَّا اي من مبتدء بِهِ عَنْهُ مُبِينًا يُخْبَرُ نحو في الدار صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متاخر لفظا ورتبة تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة او لمتعلقه ضمير في المبتداء قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة غلقة على المتعلم ولو قال او كان في المبتداء ضمير له كفاه انتهى وانت ترى ما في عبارة المص هنا من الغلاقة وكثرة الضماير المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية وان يعد بخبر ضمير من مبتدا يوجب له التاخير كَذَا يجب التقديم إِذَا كان الخبر يَسْتَوْجِبُ التَّصْدِيرَ كالاستفهام كَأَيْنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرًا وَخَبَرَ المبتدء المَحْصُورِ فيه قَدِّمْ أَبَدًا كَمَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدَا اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا اوهم الانحصار في الخبر وَحَذْفُ مَا يُعْلَمُ من المبتداء والخبر جَائِزٌ فحذف الخبر كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ قول سائل مَنْ عِنْدَكُمَا وَفِي جَوَابِ قول سائل كَيْفَ زَيْدٌ احذف المبتدا وقُلْ دَنِفٌ اي مريض فَزَيْدٌ مبتداء اسْتُغْنِيَ عَنْهُ إِذْ عُرِفَ وَبَعْدَ لَوْلَا الامتناعية غَالِبًا اي في القسم الغالب منها اذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتداء بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتداء وهو قليل فالاول لحذف الخبر

حتم وفي نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع — كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا — عن الذي خبره قد اضمرا
كضربي العبد مسيئا واتم — تبييني الحق منوطا بالحكم

منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اي موجود والثاني حذف جائز اذا
دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد
بالاسلام لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين تتمة كلولا فيما ذكر
لوما صرح به ابن النحاس وفي المبتدإ الواقع نص يمين ذا اي حذف الخبر
وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اي قسمي فان لم يكن نصا في اليمين
لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدا بعد واو قد عينت
مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان
فان لم يكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو كل امرئ والموت
يلتقيان وكذا اذا كان المبتدا مصدرا او مضافا الى مصدر وهو قبل حال
لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدا الذي خبره قد اضمرا فالمصدر
كضربي العبد مسيئا فمسيئا حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل
حاصل اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى
المصدر نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدأ مضاف الى
مصدر ومنوطا حال سد مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بقيد
الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي
زيدا شديد تنبيه يجب حذف المبتدإ في مواضع احدها اذا اخبر
عنه بنعت مقطوع كررت بزيد الكريم كما ذكره في اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه

واخبروا باثنين او باكثرا — عن واحد كهم سراة شعرا
ترفع كان المبتدا اسما والخبر — تنصبه ككان سيدا عمر
ككان ظل بات اضحى اصبحا — امسى وصار ليس زال برحا
فتئ وانفك وهذي الاربعة — لشبه نفي او لنفي متبعة
ومثل كان دام مسبوقا بما — كاعط ما دمت مصيبا درهما

بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر
بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو
في ذمتي لافعلن اي يمين ذكرها في الكافية واخبروا باثنين اي بخبرين او باكثرا
من اثنين عن مبتدا واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو
حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعرا نحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ
مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدأين نحو زيد وعمرو كاتب
وشاعر ولما فرغ المص عن ذكر المبتدا وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة
الاول كان واخواتها ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا
لها ككان سيدا عمر ككان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام
ليلا واضحى واصبحا وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء
وصار بمعنى تحول وليس وهي لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد بها
التي مضارعها يزال لا التي مضارعها يزول او يزيل وكذلك برحا
بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتئ وانفك وهذي
الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان يكون لشبه نفي وهو النهي والدعاء
او لنفي متبعة ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط ان يكون
مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما
وقد يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى

وغير ماض مثله قد عملا ‖ إن كان غير الماض منه استعملا ‖ وفي جميعها توسط الخبر ‖ اجز وكل سبقه دام حظر

واصبح وامسى بمعنى صار نحو فُتحت السّماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا تتمة الحق بصار افعال بمعناها وهي آض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ما له مضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون امر ووصف دون مصدر وهو زال واخواته وماض لا مضارع ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس وما دام وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه استعملا نحو لم اك بغيا قل كونوا حجارة وكونك اياه كاتنا اخاك ولست زائلا احبك وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن معط في دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته وبعضهم في ليس ورد بقوله وليس سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بان خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود على ملابس اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ملابس الخبر هذا وتقديم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جائز وكل من النحاة سبقه دام حظر لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدري وكذا قعد وحار كما ذكره ابن النحاس كذاك منعوا

كذاك سبق خبر ما النافية ‖ ومنع سبق خبر ليس اصطفي ‖ وما سواه ناقص والنقص في

فجئ بها متلوة لا تالية ‖ وذو تمام ما برفع يكتفي ‖ فتى وليس زال دائما قفي

سبق خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجئ بها متلوة اي متبوعة لا تالية اي لا تابعة لان لها صدر فان كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن سراج واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة معنى ماله الصدر وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو ما النافية و ذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب باتساعهم في الظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك وما يجب تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه الافعال ما برفع يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي وجد ظل اليوم اي دام ظله بات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي ما بقيت وما سواه اي ما سوى المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص في فتى وليس

وَلا يَلِي العَامِلَ مَعمُولُ الخَبَر إلّا إذا أتَى ظَرفاً أو حَرفَ جَر

وَمُضمَرَ الشّأنِ اسماً انوِ إنْ وَقَع مُوهِمُ مَا استَبَانَ أنّهُ امتَنَع

وَقَدْ تُزادُ كَانَ فِي حَشوٍ كَمَا كَانَ أصَحَّ عِلمَ مَن تَقَدَّمَا

وزال التي مضارعها يزال دائماً نفي اي تبع واما زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب اي لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك زيداً آكلاً خلافاً للكوفيين ولا كان طعامك آكلاً زيد خلافاً لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان آكلاً طعامك زيد فظاهر عبارة المص انه جائز لان معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن شقير مدعياً حاكياً فيه الاتفاق وصرح ايضاً بجواز تقديم المعمول على نفس العامل الا إذا ظرفاً اتى المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيماً وكان فيك زيد راغباً ومضمر الشان اسماً للعامل انو ان وقع لك من كلام العرب موهم اي موقع في الوهم اي في الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدا خبره عودا واياهم مفعول لعودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو اي بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان اصح علم من تقدما وبين الموصول والصلة كجاء الذي كان اكرمته

وَيَحذِفُونَهَا وَيُبقُونَ الخَبَر وَبَعدَ إنْ وَلَوْ كَثِيراً ذَا اشتَهَر

وَبَعدَ أنْ تَعوِيضُ مَا عَنهَا ارتُكِب كَمِثلِ أمّا أنتَ بَرّاً فَاقتَرِب

وَمِن مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنجَزِم تُحذَفُ نُونٌ وَهُوَ حَذفٌ مَا التُزِم

والصفة والموصوف كجاءني رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدا وخبره نحو كان زيد قائم وشذ بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا يزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد ان ولو الشرطيتين كثيراً ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزي بعمله ان خيراً فخير اي ان كان عمله خيراً وقوله لا يا من الدهر ذو بغي ولو ملكا اي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لدن شولا فالى اتلائها اي من لدن كانت شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير فخير بالرفع اي ان كان في عمله خير وبعد ان المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت براً فاقترب الاصل لان كنت براً فحذفت اللام للاختصار ثم كان له فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت ذا نفر وتحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يله ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفاً نحو ولم اك بغياً وان تك حسنة

إعمالَ ليسَ أُعملتْ ما دونَ إنْ ... مع بقا النفي وترتيبٍ زُكِنْ

وسَبْقَ حرفِ جرٍّ او ظرفٍ كما ... بي أنتَ معنيًّا أجازَ العلما

ورفعَ معطوفٍ بلكنْ او ببلْ ... من بعدِ منصوبٍ بما الزمْ حيثُ حلّ

بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو نعت حذف بالتنوين ما التزم بل جاز الثاني من النواسخ ما ولا ولات وإنْ المشبهات بليس إعمالَ ليسَ وهو رفع الاسم ونصب الخبر أُعملت ما النافية عند اهل الحجاز نحو ما هنّ امهاتهم دون زيادة إنْ النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو ما ان انتم ذهب مع بقا النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيبٍ زُكِنَ اى علم وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحهما وصرح به في الكافية وشرحها مخالفا لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد آكل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بي انت معنيًّا اجاز ذلك العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر فيهما ما لا يغتفر في غيره ورفع اسم معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما الزم ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدأ محذوف اى لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب ولا تعمل ما الا في المنفي فان كان معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جرّ

وبعدَ ما وليسَ جرّ البا الخبرْ ... وبعدَ لا ونفيِ كانَ قد يُجرّ

في النكراتِ أُعملتْ كليسَ لا ... وقد تلي لاتَ وإنْ ذا العملا

وما للاتَ في سوى حينٍ عملْ ... وحذفُ ذي الرفعِ فشا والعكسُ قلّ

حرف الباء الزائد الخبرَ نحو اليس الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق فيما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك دخولها في لم اكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما فيرع بجواز المعطوف على الخبر ح الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ولم اكن باعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما في النكرات أُعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا واجاز في شرح التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف نحو ولا انا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو فانا ابن قيس لا براح وقد تلي اى تتولى لاتَ وهي لا زيدت عليها التاء لتانيث الكلمة على المشهور وإنْ بالكسر والسكون النافية ذا العملا اى عمل ليس نحو ولات حين مناص ان هو مستوليا على احد وما للات في سوى حين عمل وما رادفه كالساعة والاوان عمل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وابقاء الاسم قلّ وقرئ شذوذا ولات حينُ مناص اى لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها

الثالث من النواسخ افعال المقاربة وفي تسميتها بذلك تغليب اذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد لمقاربة

ككان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين خبر

وكونه بدون ان بعد عسى نزر وكاد الامر فيه عكسا

وكعسى حرى ولكن جعلا خبرها حتما بان متصلا

والزموا اخلولق ان مثل حرى وبعد اوشك انتفا ان نزرا

ومثل كاد في الاصح كربا وترك ان مع ذي الشروع وجبا

حصول الخبر وعسى لترجيه لكن ندر ان يجيء غير مضارع لهذين خبر والمراد به اسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله اني عسيت صائما وما كدت آئبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون ان بعد عسى نزر نحو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وخبر كاد الامر فيه عكسا فالكثير تجرده من ان نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلى ان يمصحا وكعسى في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بان جعلا خبرها حتما بان متصلا فلم تجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد ان يقوم والزموا خبر اخلولق ان لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء ان تمطر وبعد اوشك كثير اتصال الخبر بان نحو لو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا وانتفاء ان من خبرها نزر نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الاصح كربا بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها من ان نحو كرب القلب من جواه يذوب اتصاله بها قليل نحو وقد كربت اعناقها ان تقطعا وقيل لا يتصل به اصلا وترك ان مع ذي الشروع وجبا لانه دال على الحال وان للاستقبال كانشا السائق يحدو اي يغني للابل وطفق زيد يدعو ويقال طبق

كانشا السائق يحدو وطفق كذا جعلت واخذت وعلق

واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير وزادوا موشكا

بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد

وجردن عسى او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا

والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

بالباء كذا جعلت انظم واخذت اتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر من منيته يكاد زيتها يضيء وزادوا لاوشكا اسم الفاعل فقالوا موشكا نحو فموشكة ارضنا ان تعود وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم ار لغيره وجاء اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والاخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد بعد عسى اخلولق واوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى ان يقوم فان والفعل في موضع رفع بعسى سد مسد الجزئين كما سد مسدهما في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا هذا ما اختاره المص من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا فذهب جماعة الى انها حينئذ تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق واوشك او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا فعلى التجريد وهو لغة اهل الحجاز الزيدان عسى ان يقوما و الزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر اجز في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نون او نا نحو عسيت عسين عسينا وانتقا الفتح

لِاَنَّ اَنَّ لَيْتَ لٰكِنَّ لَعَلّ ... كَاَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَل

كَاَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِاَنِّي ... كُفْوٌ وَلٰكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنِ

وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيبَ اِلَّا بِالَّذِي ... كَلَيْتَ فِيهَا اَوْ هُنَا غَيْرَ الْبَذِي

وَهَمْزَ اِنَّ افْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرِ ... مَسَدَّهَا وَفِي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ

فَاكْسِرْ فِي الِابْتِدَا وَفِي بَدْءِ صِلَه ... وَحَيْثُ اِنَّ لِيَمِينٍ مُكْمِلَه

بالقاف اى اخباره ذكن اى علم اما من تقديم الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه قرأ القراء الآن فنا الرابع من النواسخ انّ واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على المبتدأ والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال لِاَنَّ واِنَّ اذا كانتا للتاكيد والتحقيق ولَيْتَ للتمني ولٰكِنَّ للاستدراك ولَعَلَّ للترجي وكَاَنَّ للتشبيه عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلٍ ثابت اى نصب الاسم ورفع الخبر كَاَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِاَنِّي كُفْوٌ وَلٰكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنٍ اى حقد وَرَاعِ وجوبا ذَا التَّرْتِيبَ وهو تقدم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة اِلَّا فِي الخبر الَّذِي هو ظرف او مجرور فيجوز لك ان تقدمه كَلَيْتَ فِيهَا مستحيا اَوْ لعل هُنَا غَيْرَ الْبَذِي اى الذي بمعنى فحش وقد يجب تقديمه نحو ان في الدار صاحبها وَهَمْزَ اِنَّ افْتَحْ وجوبا لِسَدِّ مَصْدَرٍ مَسَدَّهَا بان تقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتدأ او خبرا عن اسم معنى غير قول او مجرورة او تابعة لشيء من ذلك وَفِي سِوَى ذَاكَ اكْسِرْ وجوبا وقد افصح عن ذلك السواء بقوله فَاكْسِرْ اِنَّ اذا وقعت فِي الِابْتِدَاءِ كَاِنَّا اَنْزَلْنَاهُ اجلس حيث اِنَّ زيدا جالس جئتك اذا اِنَّ زيدا امير واذا وقعت فِي بَدْءِ الصِّلَةِ اى اولها نحو

فَاكْسِرْ فِي الِابْتِدَا وَفِي بَدْءِ صِلَه ... وَحَيْثُ اِنَّ لِيَمِينٍ مُكْمِلَه

اَوْ حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ اَوْ حَلَّتْ مَحَلّ ... حَالٍ كَزُرْتُهُ وَاِنِّي ذُو اَمَل

وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقَا ... بِاللَّامِ كَاعْلَمْ اِنَّهُ لَذُو تُقَى

بَعْدَ اِذَا فُجَاءَةٍ اَوْ قَسَمِ ... لَا لَامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي

مَعْ تِلْوِ فَا الْجَزَا وَذَا يَطَّرِدُ ... فِي نَحْوِ خَيْرُ الْقَوْلِ اِنِّي اَحْمَدُ

ما اِنَّ مفاتحه فان لم يقع في الاول لم تكسر نحو جاءني الذي في ظني انه فاضل وَحَيْثُ وقعت اِنَّ لِيَمِينٍ مُكْمِلَةً اكسرها حم والكتاب المبين انا انزلناه اَوْ حُكِيَتْ هي وما بعدها بِالْقَوْلِ نحو قال انى عبد الله اِنِّي معكم فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر اَوْ حَلَّتْ مَحَلَّ حَالٍ كَزُرْتُهُ وَاِنِّي ذُو اَمَلٍ اى مؤملا وَكَسَرُوا اِنَّ اذا وقعت مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ قلبي عُلِّقَا بِاللَّامِ المعلقة كَاعْلَمْ اِنَّهُ لَذُو تُقَى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بَعْدَ اِذَا فُجَاءَةٍ اَوْ بعد قَسَمٍ لَا لَامَ بَعْدَهُ فالحكم بِوَجْهَيْنِ نُمِي نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها ماولة بالمصدر وكذلك حلفت انك كريم مَعْ كونها تِلْوِ فَا الْجَزَاءِ نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وَذَاكَ جواز الكسر والفتح يَطَّرِدُ فِي كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خَيْرُ الْقَوْلِ اِنِّي اَحْمَدُ الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو انا كنا ندعوه من قبل انه هو البر

وَبَعْدَ ذَاتِ الكَسْرِ تَصْحَبُ الخَبَرْ … لامُ ابْتِداءٍ نَحْوُ اِنّي لَوَزَرْ
وَلا يَلِي ذا اللّامَ ما قَدْ نُفِيا … وَلا مِنَ الأَفْعالِ ما كَرَضِيا
وَقَدْ يَلِيها مَعَ قَدْ كَاِنَّ ذا … لَقَدْ سَمَى عَلَى العِدا مُسْتَحْوِذا
وَتَصْحَبُ الواسِطَ مَعْمُولَ الخَبَرْ … وَالفَصْلَ وَاسْماً حَلَّ قَبْلَهُ الخَبَرْ

الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء اخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد وان للتاكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو اني لوزر اى لمعين وان زيدا لابوه فاضل ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للامتشابهان ولا سواء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا من قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا اى مستوليا وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك اكل ولا تدخل على المعمول اذا تاخر كما انهم كلام المص ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا للهدى وان فيك لزيدا راغب تتمة لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس لعجوز شهربة ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن ما زيد فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لمما احقر لفقدم اتنه احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة في اول

وَوَصْلُ ما بِذِي الحُرُوفِ مُبْطِلُ … إِعْمالَها وَقَدْ يُبَقّى العَمَلُ
وَجائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفاً عَلَى … مَنْصُوبِ إِنَّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلا
وَأُلْحِقَتْ بِإِنَّ لكِنَّ وَأَنّْ … مِنْ دُونِ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنّْ
وَخُفِّفَتْ إِنَّ فَقَلَّ العَمَلُ … وَتَلْزَمُ اللّامُ إِذا ما تُهْمَلُ

الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس عليه البواقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروي بالوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية ورفعه اقيس وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتداء حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي مط والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت بان المكسورة فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله من دون ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها بالاسماء وقرئ بالعمل والالغاء

وربما استغنى عنها ان بدا | ما ناطق اراده معتمدا
والفعل ان لم يك ناسخا فلا | تلفيه غالبا بان ذي موصلا
وان تخفف ان فاسمها استكن | والخبر اجعل جملة من بعد ان
وان يكن فعلا ولم يكن دعا | ولم يكن تصريفه ممتنعا
فالاحسن الفصل بقد او نفي او | تنفيس او لو وقليل ذكر لو

قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام اى لام الابتداء في خبرها

اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم اللام وربما

استغنى عنها اى عن اللام اذا اهملت ان بدا اى ظهر ما ناطق اراده معتمدا

عليه كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يات باللام لامن الالتباس

بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اى لم تجده غالبا بان

ذي المخففة موصلا بخلاف ما اذا كان ناسخا فيوصل بها قال في شرح

التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها

بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شلت

يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشان

استكن اى حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل

منها قال في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله ان هالك

كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله

بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه

ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف

نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون

او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو فان

كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله

وخففت كان ايضا فنوي | منصوبها وثابتا ايضا روي

عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتي متصرفا

بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا ان يؤملون

فجادوا وخففت كان ايضا فنوي اى قدر منصوبها لم يبطل عملها

لما ذكر في ان ويخالفان في ان خبرها يجيء جملة كقوله تعالى كان لم تغن

بالامس ومفردا كالبيت الآتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره

كما قال وثابتا ايضا روي في قول الشاعر كان ظبية تعطو الى وارق

السلم في رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية

على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر تتمة لا تخفف لعل

واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف واجاز يونس

والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب الخامس من

النواسخ لا التي لنفي الجنس فالاولى التعبير بلا المحمولة على ان كما قال

المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة بليس قد تكون نافية

للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقراين وانما عملت لانها لما قصد

بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا لئلا

يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله الا لا من سبيل الى هند

ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال عمل ان اجعل

للا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل

عمل ان اجعل للا في النكرة ... مفردة جائتك او مكررة
فانصب بها مضافا او مضارعه ... وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
وركب المفرد فاتحا كلا ... حول ولا قوة والثاني اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا ... وان رفعت اولا لا تنصبا

هذا العمل لا في النكرة متصلة بها مفردة جائتك او مكررة كما سبا في
فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب
بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعه اى مشابهه
بها وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذاك
اى الاسم الخبر اذكرها لكونك رافعه بها كما تقدم وركب المفرد
معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا مشبها به فاتحا اى بانيا له على الفتح
او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا رجلين
ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح
وهو اولى كما قال المص والزبير ابن عصفور والثاني من المكرر كالمثال
السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت لا الاول مع فالرفع
نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس
او زيادتها وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعهما
رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا
الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله
النصب وقال الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل مقدر اى ولا ترى خلة
كما في قوله الا رجلا فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة
على اعمال الثانية وان رفعت اولا والغيت الاولى لا انصبا الثاني

ومفردا نعتا لمبني يلي ... فافتح او انصبن او ارفع تعدل
وغير ما يلي وغير المفرد ... لا تبن وانصبه او الرفع اقصد
والعطف ان لم تتكرر لا احكما ... له بما للنعت ذي الفصل انتمى

لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا بل افتح على اعمال لا الثانية
نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها او ارفعه على الغائها واعطف الاسم بعدها
على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح على بنائه
مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن على اتباعه لمحل اسم لا
نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل
ظريف فيها فان تفعل ذلك تعدل وغير ما يلي من نعت المبني المفرد
وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول و
للاضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا
فعله عندك او الرفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك
ويجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف اى المعطوف ان
لم تتكرر فيه لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى فلا تبنه وانصبه
او ارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامراة في الدار وجا
شذوذا البناء حكى الاخفش لا رجل وامراة تتمة لم يذكر المص حكم
البدل ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد
رجلا وامراة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في
النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز
تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام

واعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام
وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر

والقول بان هذا توكيد خطأ لان التوكيد اللفظي لا بد من ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اونح من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي واعط لا مع همزة استفهام اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق دون الاستفهام من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الا اطعان الا فرسان عادية وقد يقصد بالا التمني فلا تغير ايضا عند المازني والمبرد نحو الا عمر ولى مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا الباب اسقاط الخبر اي حذفه اذا المراد مع سقوطه ظهر كقوله تعالى لا ضير ونحو لا اله الا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان يجب كقوله لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه وقد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك اي لا باس عليك السادس

انصب بفعل القلب جزءي ابتدا اعني رأى خال علمت وجدا
ظن حسبت وزعمت مع عد حجا درى وجعل اللذ كاعتقد

من النواسخ ظن واخواتها وهي افعال تدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين لها انصب بفعل القلب جزءي ابتدا اي المبتدا والخبر ولما كانت افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين ما اراده منها فقال اعني بافعال القلب العامل هذا العمل رأى اذا كانت بمعنى علم كقوله رأيت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا لا بمعنى اصاب الرئة او من رؤية العين او الرأي خال ماضي يخال بمعنى ظن نحو يخال الفراش الاجل او علم وخلتني لي اسم لا ماضي يخول بمعنى يتعهد او يتكبر علمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم وجدا بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو ان ظن ان لن يحور او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى التهمة حسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اي ذا شقرة اي حمرة وبياض وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت مع عد بمعنى ظن نحو ولا تعدد المولى شريكك في الغنى لا من العد بمعنى الحساب حجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقدت نحو قد كنت احجو ابا عمرو

وهب تعلم والتي كصيرا ... ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

وخص بالتعليق والالغاء ما ... من قبل هب والامر هب قد الزما

كذا تعلم ولغير الماضي من ... سواهما اجعل كلما له زكن

اخا ثقة لا بمعنى غلب في المحاجات او قصد او قام او بخل ودرى بمعنى
علم نحو دريت وفي العهد وجعل اللذ كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا لا الذي بمعنى خلق اما جعل الذي بمعنى صير
فسيأتي انه كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبني امرءا هالكا وتعلم بمعنى
اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم والافعال التي كصيرا
وهي صار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب وردّ وترك وتخذ واتخذ
ايضا بها انصب مبتدأ وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا وهبني الله
فداك وود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
وتركته اخا القوم لا تخذت عليه اجرا واتخذ الله ابرهيم خليلا وخص بالتعليق
وهو ابطال العمل لفظا فقط لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا
ما من قبل هب من الافعال المتقدمة بخلاف هب وما بعده والامر هب
قد الزما فلا يتصرف كذا اي كهب في لزوم الامر تعلم ولغير الماضي من
سواهما كالمضارع ونحوه اجعل كلما له اي للماضي زكن اي علم من نصبه
مفعولين هما في الاصل مبتداء وخبر وجواز التعليق والالغاء وجوز
الالغاء اي لا توجبه بخلاف التعليق فانه يجب بشرطه كما سيأتي لا
اذا وقع الفعل في الابتداء بل في الوسط نحو ان المحب علمت مصطبر
وجاء الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا وهما على السواء وقال ابن معط

وجوز الالغاء لا في الابتدا ... وانو ضمير الشان او لام ابتدا

في موهم الغاء ما تقدما ... والتزم التعليق قبل نفي ما

وان ولا لام ابتداء او قسم ... كذا والاستفهام ذا له انحتم

المشهور الاعمال او في الاخر نحو هما سيدانا يزعمان ويجوز الاعمال نحو
زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان في موهم
الالغاء ما في الابتداء كقوله وما اخال لدينا منك تنويل فالتقدير ما
اخاله اي الشان والجملة بعده في موضع المفعول الثاني او انو لام ابتدا
معلقة في كلام موهم اي موقع في الوهم اي الذهن الغاء ما اي فعل
تقدما على المفعولين كقوله اني رايت ملاك الشيمة الادب تقديره اني
رايت لملاك فحذفت اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل القلب غير هب
اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا
بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل ان كقوله تعالى
وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك ولا عمرو
واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر ولام ابتداء
كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مر او لام قسم
كذا نحو ولقد علمت لتأتين منيتي والاستفهام ذا اي الحكم وهو تعليقه
الفعل اذا وليه له انحتم سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت
ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى ام اضيف
الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني
نحو علمت زيدا ابا من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا

لِعِلمِ عِرفانٍ وظنِّ تُهَمَه تعديةٌ لواحدٍ مُلتزمه

ولرأى الرؤيا انمِ ما لِعَلما طالبَ مفعولين من قبلُ انتمى

ولا تُجِز هنا بلا دليل سقوطَ مفعولين او مفعول

مضافا اليه قاله في شرح الكافية تتمة ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادرى لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب لِعِلمِ عِرفانٍ وظنِّ تُهَمَه تعديةٌ لواحدٍ مُلتزمه نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اى بمتهم وكذلك راى بمعنى ابصر واصاب الرية او من الراى وخال بمعنى تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك بتعدى لواحد ولرأى من الرؤيا في النوم انمِ اى انسب ما لِعَلما حال كونه طالبَ مفعولين من قبلُ انتمى وانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتى وعلقته والعبر بالشروط المتقدمة ولا تُجِز هنا بلا دليل سقوطَ مفعولين او مفعول واجاز بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل لا ان لم توجد كاقتصارك على الظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليل فاجزه كقوله تعالى اين شركائى الذين كنتم تزعمون اى تزعمونهم شركائى وقوله ولقد نزلت فلا تظنى غيره منى بمنزلة المحب المكرم اى واقعا وكتظن اجعل القول جوازا وانصب به مفعولين ولكن

وكتظنُّ اجعل تقول ان ولي مستفهما به ولم ينفصل

بغير ظرفٍ او كظرفٍ او عمل وان ببعض ذي فصلت يُحتمل

واجرِ القولَ كظنٍّ مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا

الى ثلاثةٍ رأى وعلما عدّوا اذا صارا ارى واعلما

وما لمفعولي علمتُ مطلقا للثان والثالث ايضا حُققا

لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول ان ولي مستفهما به بفتح الهاء اى اداة استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اى مجرور او عمل اى معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلاثة وجب الحكاية نحو اانت تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلاثة فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل ولا يضر في العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا وافي الدار تقول عمروا جالسا واجهالا تقول بنى لؤى واجرى القول كظن فينصب به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا و اعجبنى قولك زيدا منطلقا وانت قائل بشرا كريما فصل في اعلم وارى وما جرى مجريهما الى ثلاثة مفاعيل راى وعلما المتعديين لمفعولين عدوا اذا صارا ارى واعلما بادخال همزة التعدية عليهما ارى واعلما نحو اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمروا بشرا كريما وما لمفعولي علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما لدليل للثان والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت اراني الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا

وَاِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا ... هَمْزٍ فَلِاثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلَا

وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي اثْنَيْ كَسَا ... فَهُوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسَا

وَكَأَرَى السَّابِقِ نَبَّا أَخْبَرَا ... حَدَّثَ أَنْبَأَ كَذَاكَ خَبَّرَا

اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا يجوز حذف الثلثة لدليل ذكره فى شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة دونه وان تعدّيا لواحد بلا همز بان كان راى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصّلا نحو اريت زيدا عمرا واعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ فى علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلّم آدم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما اختاره فى شرح التسهيل من ان نقل المتعدّى لواحد بالهمزة قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثانى منهما اى من مفعولى ارى واعلم المتعدّيين لهما بالهمزة كثانى اثنى اى مفعولى كسا فى كونه غير الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره فى نحو كسوت زيدا جبة وفى جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفى امتناع الغائه فهو به فى كل حكم من احكامه ذو ائتسا اى صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز فى ثانى مفعولى كسا نحو ارنى كيف تحيى الموتى وكارى السابق اول الباب فى التعدية الى الثلثة نبّا المخفف به سيبويه واستشهد بقوله نبّئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدى الىّ غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر والحق به السيرافى اخبرا

اَلْفَاعِلُ الَّذِي كَمَرْفُوعَيْ أَتَى ... زَيْدٌ مُنِيرًا وَجْهُهُ نِعْمَ الْفَتَى

كقوله وما عليك اذا اخبرتنى دنفا وغاب بعلك يوما ان تعودينى والحق به ايضا حدّث كقوله او منعتم ما تسئلون فمن حدثتموه له علينا العلاء والحق به ابو على انبا كقوله وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذاك خبّرا والحقه بارى السيرافى ايضا كقوله وخبّرت سوداء الغميم مريضة فاقبلت من اهلى بمصر اعودها

باب الفاعل

وفيه المفعول به وهو كما قال فى شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلى او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتداء ومنسوخ الابتداء وقيد التمام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتداء والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الاصلى يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه للتنويع لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذى كمرفوعى اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثّل بهذا المثال اعلاما بانه لا فرق فى الفعل بين المتصرف والجامد وحصره الفاعل فيما ذكره انما جرى على الغالب لاتيانه مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفى او شبهه كما جاء من احد وبالباء نحو كفى بالله شهيدا او ارادة للاعم من مرفوعى اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل وهى اعنى البعدية مرتبته فلا يتقدم

وبعد فعل فاعل فان ظهر — فهو والا فضمير استتر

وبعد خبر مقدم فعل مضاف اليه وفاعل مبتدا

وجرد الفعل اذا ما اسندا — لاثنين او جمع كفاز الشهدا

وجرد فعل امر وفاعله والفعل مفعول جرد ومتعلقه

وقد يقال سعدا وسعدوا — والفعل للظاهر بعد مسند

وقد حرف تقليل وبنا ويقال فعل مضارع مبني للمفعول

ويرفع الفاعل فعل اضمرا — كمثل زيد في جواب من قرا

ويرفع فعل مضارع والفاعل مفعول مقدم

على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان فاما فهو ذاك والا فضمير استتر راجع اما المذكور نحو زيد قام و هند قامت او لما دل عليه الفعل نحو لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن اى ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي اى بلغت الروح **قاعدة** قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ودعيا وفيه نظر وقد استثنيت صورة اخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف وتبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سياتي بيانه في باب نوني التاكيد وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسندا لاثنين ظاهرين او جمع ظاهر كفاز الشهداء او قام اخوانك او جائت الهندات هذه هي اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث ويقال سعدا وسعدوا والحال ان الفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم وقوله الفينها عيناك النجاشب ويرفع الفاعل فعل اضمرا تارة جوازا اذا اجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرا او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو

وتاء تانيث تلي الماضي اذا — كان لانثى كابت هند الاذى

وتاء مبتدا وتانيث مضاف اليه وتلي فعل مضارع

وانما تلزم فعل مضمر — متصل او مفهم ذات حر

وانما حرف حصر وتلزم فعل مضارع

وقد يبيح الفصل ترك التاء في — نحو اتى القاضي بنت الواقف

وقد حرف تقليل ويبيح فعل مضارع والفصل

والحذف مع فصل بالا فضلا — كما زكى الا فتاة ابن العلا

والحذف مبتدا ومع في موضع الحال مرفوع

والاصال رجال بعناء يسبح للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك وتاء تانيث ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تانيث فاعله اذا كان لانثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء كابت هند الاذى وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر اى فعلا مسندا اليه سواء كان مضمر مؤنث حقيقي او مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سياتي او فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حر اى صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف وقوله ان امرء غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور والاجود فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بالا فضلا على الاثبات كما زكى الا فتاة ابن العلا اذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما زكى احد الا فتاة ابن العلا ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا

وَالْحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَصْلٍ وَمَعْ ... ضَمِيرِ ذِي الْمَجَازِ فِي شِعْرٍ وَقَعْ

وَالتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ سِوَى السَّالِمِ مِنْ ... مُذَكَّرٍ كَالتَّاءِ مَعْ إِحْدَى اللَّبِنْ

وَالْحَذْفُ فِي نِعْمَ الْفَتَاةُ اسْتَحْسَنُوا ... لِأَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ بَيِّنُ

الابنات وَالْحَذْفُ للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قَدْ يَأْتِي بِلَا فَصْلٍ حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة وَالحذف مَعَ الاسناد الى ضَمِيرِ المؤنث ذِي الْمَجَازِ وهو الذي ليس له زوج فِي شِعْرٍ وَقَعْ قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافية على انه عايد الى محذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض وَالتَّاءُ مَعَ فعل مسند الى جَمْعٍ سِوَى السَّالِمِ مِنْ مُذَكَّرٍ وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كَالتَّاءِ مَعَ مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو إِحْدَى اللَّبِنْ اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على تاولهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تاولهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب ابو علي وفي التسهيل خصصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة نظمه تدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات وَالْحَذْفُ للتاء فِي فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو نِعْمَ الْفَتَاةُ وبئس المراة اسْتَحْسَنُوا لِأَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ على سبيل المبالغة في المدح او الذم بَيِّنُ ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المراة

وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا ... وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا

وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ الْأَصْلِ ... وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ

وَأَخِّرِ الْمَفْعُولَ إِنْ لَبْسٌ حُذِرْ ... أَوْ أُضْمِرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرْ

وَمَا بِإِلَّا أَوْ بِإِنَّمَا انْحَصَرْ ... أَخِّرْ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصْدٌ ظَهَرْ

وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا بفعله لانه كالجزء منه وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ الْأَصْلِ فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وَأَخِّرِ الْمَفْعُولَ وقدم الفاعل وجوبا إِنْ لَبْسٌ بينهما حُذِرْ كان لم يظهر اعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثمة قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى موسى وارضعت سعدى الحبلى أَوْ أُضْمِرَ الْفَاعِلُ اي جيء به ضميرا غَيْرَ مُنْحَصِرْ نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وَمَا بِإِلَّا أَوْ بِإِنَّمَا انْحَصَرْ سواء كان فاعلا او مفعولا أَخِّرْ وجوبا مثال الحصر الفاعل نحو ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال الحصر المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا وَقَدْ يَسْبِقُ المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا إِنْ قَصْدٌ ظَهَرْ بان كان محصورا بالا وهذا مذهب الكسائي واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي

وَشَاعَ نَحْوُ خَافَ رَبَّهُ عُمَرْ ... وَشَذَّ نَحْوُ زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ

يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلِ ... فِيمَا لَهُ كَنِيلَ خَيْرُ نَائِلِ

فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمَنْ وَالْمُتَّصِلْ ... بِالْآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوُصِلْ

وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا ... كَيَنْتَحِي الْمَقُولِ فِيهِ يُنْتَحَى

وَالثَّانِيَ التَّالِيَ تَا الْمُطَاوَعَهْ ... كَالْأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلَا مُنَازَعَهْ

كرم ووافقه ابن الانبارى فى تقديمه ان لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وَشَاعَ اى كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم فى الرتبة وذلك نَحْوُ خَافَ رَبَّهُ عُمَرْ وَشَذَّ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نَحْوُ زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا فى مواضع ستة ليس هذا منها وفى الضرورة نحو ولما عصى قومه مصعبا واجازه ابن جنى فى النثر بقلة وتبعه المصنف قال لان

هذا باب نايب الفاعل اذا استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه حذف والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثانى على المنصوب فى قولك اعطى زيد درهما وليس مرادا يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ ان كان موجودا عَنْ فَاعِلٍ فِيمَا لَهُ من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك كَنِيلَ خَيْرُ نَائِلِ وزيد مضروب غلامه فَأَوَّلَ الْفِعْلِ الذى حذف فاعله اضْمُمَنْ سواء كان ماضيا او مضارعا وَالْمُتَّصِلْ بِالْآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ فقط كَوُصِلْ ودحرج وَاجْعَلْهُ اى المتصل بالآخر من فعل مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا كَيَنْتَحِي الْمَقُولِ فِيهِ اذا بنى لما لم يسم فاعله يُنْتَحَى وكيضرب ويدحرج ويستخرج وَ الحرف الثَّانِيَ التَّالِيَ اى الواقع بعد تَا الْمُطَاوَعَهْ

وَالثَّالِثَ الَّذِي بِهَمْزِ الْوَصْلِ ... كَالْأَوَّلِ اجْعَلَنَّهُ كَاسْتُحْلِي

وَاكْسِرْ اَوِ اشْمِمْ فَاثُلَاثِيٍّ أُعِلّ ... عَيْنًا وَضَمٌّ جَا كَبُوعَ فَاحْتُمِلْ

وَإِنْ بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ ... وَمَا لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ حَبّ

كَالْأَوَّلِ اجْعَلْهُ فضمه بِلَا مُنَازَعَهْ فى ذلك اى بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج فى الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبنى للفاعل وكذا يضم الثانى التالى ما اشبه تا المطاوعة نحو تكبر وتبختر وَالثَّالِثَ من الماضى الَّذِي ابتدئ بِهَمْزِ الْوَصْلِ كَالْأَوَّلِ اجْعَلَنَّهُ فضمه كَاسْتُحْلِي لئلا يلتبس بالامر فى بعض الاحوال وَاكْسِرْ فاثلاثى معتل العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر ما قبل آخره فتقول فى قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا اَوِ اشْمِمْ فَا ثُلَاثِيٍّ أُعِلّ عَيْنًا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرء ابن عامر والكسائى فى قيل وغيض وَضَمٌّ للفا جَا عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كـ فى قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكَبُوعَ فى قوله ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فَاحْتُمِلْ اى فاجتبر وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور فى المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث انما تجوز مع امن اللبس وَإِنْ بِشَكْلٍ من الاشكال المتقدمة خِيفَ لَبْسٌ يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يُجْتَنَبْ ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذا بنى للمفعول

وما لفا باع لما العين تلي
في اختار وانقاد وشبه ينجلي

وقابل من ظرف او من مصدر
او حرف جر بنيابة حري

فان كثرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت وبوطلت اى غلبت في المطاولة ويجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر وما لفا باع اذا بنى للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بنى للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل لجواز الكسر بقراءة علقمة ردت الينا وما ثبت لفا باع اذا بنى للمفعول من جواز الثلثة فهو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على افتعل وانفعل في نحو اختار وانقاد وشبه لذين ينجلي خبر هو محط حصول ما لفا باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب التلفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا محضا او غير محض لكن قيد الفعل بمعمول اخر او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة من الفاعل حري اى جدير نحو سير يوم السبت وسير بزيد وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذي قاله المص من انهما معا النائب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم من

ولا ينوب بعض هذي ان وجد
في اللفظ مفعول به وقد يرد

وباتفاق قد ينوب الثان من
باب كسا فيما التباسه امن

في باب ظن وارى المنع اشتهر
ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

تخصيصه النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التميز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللباب ولا ينوب بعض هذي الثلثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى واختاره في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثاني من باب كسى فيما التباسه امن نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطى عمرو بشرا وحكى عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن بعض اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المص لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرحي التسهيل والكافية وحيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن وارى المتعدية لثلثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول اشتهر عن كثير من النحاة قال الابذي في شرح الجزولية لانه مبتداء وهو اشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتداء قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المص فقال

وما سوى النائب مما علقا بالرافع النصب له محققا

ان مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل

فالسابق انصبه بفعل اضمرا حتما موافق لما قد ظهرا

ولا ارى منعا من نيابة الثانى اذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا كما فى التسهيل كقولك فى جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير من الف شهر ليلة القدر اما الثالث من باب ارى ففى الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففى المخترع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شئ واحد وما سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اى رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام ملك ضربا شديدا ومحلا ان لم يكنه نحو فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة

هذا باب اشتغال العامل عن المعمول

وهو ان يتقدم اسم ويتاخر فعل او شبهه قد عمل فى ضميره او سببه لولا ذلك لعمل فيه او فى موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول لقوله شغل اى ذلك المضمر عنه اى عن الاسم السابق بنصب لفظه اى لفظ ذلك المضمر او المحل اى محله فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف فى ناصبه فالجمهور وتبعهم المصنف على انه منصوب بفعل اضمرا حتما موافق لما قد ظهرا لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل فى الضمير وفى الاسم معا وقيل فى الظاهر والضمير ملغى

والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص بالفعل كان وحيثما

وان تلا السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه ابدا

كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد

واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستويه الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المصنف فشرع فى بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق بالرفع اى وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا ان تلى استفهاما غير الهمزة كابن بكرا فارقته وهل عمرا حدثته وسياتى حكم التالى الهمزة وان تلى السابق اى وقع بعد ما بالابتداء يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء التزمه ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا مبتداء نحو فاذا هى بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر فى اياتنا ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابطة الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل فى الاسم السابق ولا يصح هذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع اذا الفعل تلى اى وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذى لم يرد ما قبل اى قبله معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رايته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك

وَاخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبْ ... وَبَعْدَ مَا إِيلَاؤُهُ الْفِعْلَ غَلَبْ

وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلَا فَصْلٍ عَلَى ... مَعْمُولِ فِعْلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلَا

وَاخْتِيرَ نَصْبٌ للاسم السابق اذا وقع قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبٍ كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر يراد به العموم نحو السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب وَاخْتِيرَ نصبه ايضا اذا وقع بَعْدَ مَا إِيلَاؤُهُ الْفِعْلَ غَلَبَ كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وان النافيات نحو ما زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل وَاخْتِيرَ نصبه ايضا اذا وقع بَعْدَ حرف عَاطِفٍ له بِلَا فَصْلٍ عَلَى مَعْمُولِ فِعْلٍ متصرف مُسْتَقِرٍّ أَوَّلًا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى و ح فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلى بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقوله متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال المصنف في نكته على مقدمة

وَإِنْ تَلَا الْمَعْطُوفُ فِعْلًا مُخْبَرًا ... بِهِ عَنِ اسْمٍ فَاعْطِفَنْ مُخَيَّرَا

وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحْ ... فَمَا أُبِيحَ افْعَلْ وَدَعْ مَا لَمْ يُبَحْ

وَفَصْلُ مَشْغُولٍ بِحَرْفِ جَرِّ ... أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي

ابن الحاجب وَإِنْ تَلَى الاسم الْمَعْطُوفُ فِعْلًا متصرفا مُخْبَرًا بِهِ عَنِ اسْمٍ اول مبتداء نحو هند اكرمتها وزيدا ضربته عندها فَاعْطِفَنْ مُخَيَّرًا بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها فعلية بالنظر الى آخرها وهذا المثال اصح كما قال الابدي في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرا اكلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوفة يربطها بمبتداء المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو يشارك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون في هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابطة وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحَ لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومسوي الامرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فَمَا أُبِيحَ لك افْعَلْ وَدَعْ اي اترك مَا لَمْ يُبَحْ لك وتقديمه واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه احسن كما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وَفَصْلُ ضمير مَشْغُولٍ به عن الفعل بِحَرْفِ جَرٍّ أَوْ بِإِضَافَةٍ اي بمضاف كَوَصْلٍ فيما مضى يَجْرِي فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به وايت اخاه اكرمك و

وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل ... بالفعل ان لم يك مانع حصل

وسوّ بكسر الواو المشددة فعل امر ... في ذا متعلق

وعلقة حاصلة بتابع ... كعلقة بنفس الاسم الواقع

وعلقة مبتداء وحاصلة نعت لعلقة وبتابع

علامة الفعل المعدّى ان تصل ... ها غير مصدر به نحو عمل

وعلامة بالرفع مبتداء والفعل مضاف اليه والمعدى نعت الدال

والرفع في نحو خرجت فاذا زيد مرّ به عمرو واو رأى اخوه ويختار النصب في نحو

زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع في نحو زيد مررت به او رأيت اخاه ويجوز

الامران على السواء في نحو هند اكرمتها وزيد مررت به او رأيت اخاه في

دارها ثم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه وسوّ في ذا الباب وصفا

ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه الان

او غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذي بمعنى الماضي او العامل غير الوصف

كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام وعلقة حاصلة

بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل

للفعل فقولك ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط

في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا كازيدا رايت

رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت

عمرا اخاه **هذا باب تعدّي الفعل ولزومه وفيه رتب المفاعيل**

علامة الفعل المعدّى اي المجاوز الى المفعول به ان تصل ها تعود على غير

مصدر لذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فاتصل به

هاء تعود على غير مصدره واحترز بها من هاء المصدر فانها توصل

بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي الضرب وباللازم نحو قمته اي القيام تتمة

ومن علامته ان يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام كمقت فهو

فانصب به مفعوله ان لم ينب ... عن فاعل نحو تدبّرت الكتب

فانصب فعل امر وفاعله مستتر ... به متعلق بانصب ومفعوله

ولازم غير المعدّى وحتم ... لزوم افعال السجايا كنهم

ولازم خبر مقدم وغير المعدى مبتداء مؤخر

كذا افعللّ والمضاهي اقعنسسا ... وما اقتضى نظافة او دنسا

وكذا خبر مقدم وافعلل مبتداء مؤخر

او عرضا او طاوع المعدّى ... لواحد كمدّه فامتدّا

او عرضا بفتح الراء معطوف على

مقوت قال في شرح الكافية والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف جر

فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر يسمى لازما كغضبت على

عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله الذي تجاوز اليه

ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه ان ناب عن فاعل

رفع وتفعل لازم غير الفعل المعدّى وهو الذي لا يتصل به ضمير

غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعدّ ومتعدّ بحرف الجر

وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر

اكله وظرف وكرم وشرف وكذا حتم لزوم ما كان على وزن

افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعرّ واطمأنّ وكذا

افعنلل نحو المضاهي اقعنسسا وهو احرنجم وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل

كاكوهدّ واحرنبى وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر

ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير

لازم كمرض وبرئ وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدّى لواحد

كمدّه فامتدّ او دحرجته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل

الفاعل فان طاوع المعدّى لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا

جبة فاكتساها وعدّ نعلا لازما الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من

انك قادم وفرحت بقدومك وعدّه ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا

وَعَدِّ لازِمًا بِحَرْفِ جَرّ — وَإِنْ حُذِفَ فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرّ

نَقْلًا وَفِي أَنَّ وَأَنْ يَطَّرِدُ — مَعَ أَمْنِ لَبْسٍ كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُوا

ونقلا مفعول مطلق لحذف اى ذو موضع الحالين اى كحذف الخادم قد لا جاريا في الضمير في المنجر العايد الى النصب وفي ان بفتح الهمزة والنون المشددة متعلق بيطرد وان بفتح الهمزة وسكون النون معطوف على ان المشددة ويطرد فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى الحذف ومع متعلق بيطرد وامن مضاف اليه وهو ايضا مضاف الى ما بعده ولبس مضاف اليه لا غير وكعجبت الكاف جارة لقول محذوف وان حرف مصدرية ويدوا فعل مضارع مقدرة ويدوا فعل مضارع مجزوم اذا اذا الدية منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون وجملة عجبت وما بعدها في موضع نصب بذلك القول المحذوف فالكاف

وبالتضعيف نحو فرحته وَإِنْ حُذِفَ حرف الجر فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرّ

ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نَقْلًا عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله

ظاهره ان نقلا راجع الى حذف حرف الجر لا الى النصب والوجه رجوعه

تمرون الديار وقد يحذف ويبقى الجر كقوله اشارت كليب بالاكف

الاصابع وَحذف حرف الجر فِي أَنَّ وَأَنْ المصدريتين يَطَّرِدُ ويقاس

قال الفرزدق خطابا لجرير وكليب قوم جرير وبالاكف متعلق باشارت والاصابع فاعل اشارت او هو كذلك

عليه مَعَ أَمْنِ لَبْسٍ كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُوا اى من ان يدوا ومن انك قائم

اى من ان يدوا ومن انك قائم ومحل أنّ وان ح نصب عند سيبويه

يظهر اثر الخلاف في تابعها وهو ظاهر كما سيأتي اولا

والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال المص ويؤيد قول الخليل

ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الى ولا دين بها

قاله الفرزدق والمعنى ان زيارتي لليلى ليست لاجل هذين الامرين بل لاجل امر وراءه

انا طالبه بجر المعطوف على ان فعلم انها في محل جر فان لم يؤمن اللبس لم

قال الفرزدق والمعنى وما زرت لتكون الى حبيبة ولا لاجل طلب دين لي عليها ولكن

يطرد الحذف نحو رغبت في انك تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف

عن ولا يلزم من عدم الاطراد اي القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله

تعالى وترغبون ان تنكحوهن فيه **فصل** في رتب المفاعيل وما يتعلق

بذلك وَالاصل سَبْقُ مفعول هو فَاعِلٌ مَعْنًى مفعولا ليس كذلك

كَمَنْ من قولك أَلْبِسَنْ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ اليَمَنْ ومن ثم جاز اعطي

ثوبه زيدا وامتنع اسكن ربها الدار وَيَلْزَمُ هذا الاصل لِمُوجِبٍ عَرَى

اى وجد كان خيف لبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمروا

او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا

وَالأَصْلُ سَبْقُ فَاعِلٍ مَعْنًى كَمَنْ — مِنْ أَلْبِسَنْ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ اليَمَنْ

والامر مستدا وسبق خبره وهو مضاف اليه

وَيَلْزَمُ الأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَى — وَتَرْكُ ذَاكَ الأَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرَى

ويلزم الامر فعل وفاعل لموجب متعلق بيلزم

وَحَذْفَ فَضْلَةٍ أَجِزْ إِنْ لَمْ يَضِرْ — كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا أَوْ حُصِرْ

وحذف مفعول مقدم لاجز وفضلة مضاف اليه

وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عُلِمَا — وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمَا

ويحذف فعل مضارع مبني للمفعول وناصبها

والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما وَتَرْكُ ذَاكَ الاصل حَتْمًا قَدْ يُرَى

لموجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا

او ظاهرا والثاني مضمرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود

على الثاني كما تقدم وَحَذْفَ مفعول فَضْلَةٍ بان لم يكن احد مفعولي

ظن لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوي كاحتقاره

اَجِزْ نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله

لاغلبن انا ورسلي وهذا إِنْ لَمْ يَضِرْ بفتح اوله وتخفيف الراء فان

ضار اي ضر كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا للسائل أَوْ ما حُصِرَ لم يجز كقولك

زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف في الاول لم

يحصل جواب ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه

مقيدا وَيُحْذَفُ الفعل النَّاصِبُهَا اي الناصب للفضلة جوازا إِنْ عُلِمَا

كان كان ثمة قرينة حالية كانت كقولك لمن تأهب للحج مكة اي تريد مكة

او مقالية كزيدا لمن قال من ضربت وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمًا كان فسره

ما بعد المنصوب كما في باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب على

البقر اي ارسل او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم اي وأتوا **هذا باب**

التنازع في العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتي

ان يتوجه عاملان ليس احدهما مؤكدا للآخر الى معمول واحد متأخر

إنْ عاملانِ اقتضيا في اسمٍ عمل ... قبلُ فللواحدِ منهما العمل
والثاني أولى عند أهلِ البصرة ... واختار عكساً غيرُهم ذا أسرة
وأعمِلِ المهمَلَ في ضميرِ ما ... تنازعاه والتزم ما التُزِما
كيحسنانِ ويسيءُ ابناكا ... وقد بغى واعتديا عبداكا

عنهما نحو ضربت واكرمت زيدا وكل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية إن عاملان فعلان او اسمان او اسم وفعل اقتضيا اى طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما رفعا والاخر نصبا وكانا قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق اما الاول او الثانى مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد اخواك رايت واكرمتهما ابويك ضربنى وضربتهما الزيدان وضربت وضربونى الزيدين ومثاله على اعمال الثانى قاما وقعد اخواك رايت واكرمت ابويك ضربانى وضربت الزيدين ضربت وضربنى الزيدون وهذا في غير فعل التعجب اما هو فتعين فيه اعمال الثانى كما اشترطه المص في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن واعقل زيدا والثانى اولى من اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم اى اهل الكوفة حال كونهم ذا اسرة اى صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العاملين في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره كالفاعل والتزم ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير وفرعيهما كيحسنان ويسيء ابناكا فابناكا تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل يسيء فيه والفاعل اضمر في يحسن ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما في ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون وجوز الكسائى يحسن ويسيء

ولا تجئ مع أوّلٍ قد أهملا ... بمضمرٍ لغيرِ رفعٍ أوهلا
بل حذفه الزم إن يكن غيرَ خبر ... وأخِّرنه إن يكن هو الخبر

ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء ابناكا هما وقد بغى واعتديا عبداكا فعبداكا تنازع فيه بغى فاعمل فيه الاول واضمر في الثانى ولا محذور لرجوع الضمير الى متقدم في الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثانى الى منصوب وجب ايضا اضماره نحو ضربنى وضربته زيد وندر قوله بعكاظ يغشى الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه ولا تجئ مع اول قد اهملا من العمل بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه الزم اى مضمر غير الرفع ان يكن فضلة بان لم يقع حدفه في لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت وضربنى زيد وندر المجئ به في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب واخرنه وجوبا ان يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان او ظن او المفعول الاول لظن او وقع حذفه في لبس ككنت وكان زيد صديقا وظننى وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتنى منطلقا هندا اياها واستعنت واستعان على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل واخر الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا والاحسن انه ان وجدت قرينة حذفت والا اتى به اسما ظاهرا

وَاَظْهِرِ اِنْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرَا ... لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمُفَسِّرَا

نَحْوُ اَظُنُّ وَيَظُنَّانِي اَخَا ... زَيْدًا وَعَمْرًا اَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا

الْمَصْدَرُ اسْمُ مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ ... مَدْلُولَيِ الْفِعْلِ كَاَمْنٍ مِنْ اَمِنْ

بِمِثْلِهِ اَوْ فِعْلٍ اَوْ وَصْفٍ نُصِبْ ... وَكَوْنُهُ اَصْلًا لِهَذَيْنِ انْتُخِبْ

وَلا تضمر بل اَظْهِرْ معفول الفعل المهمل اِنْ يَكُنْ ضَمِيرٌ لو اضمر خَبَرًا في الاصل لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمُفَسِّرَا بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نَحْوُ اَظُنُّ وَيَظُنَّانِي اَخَا زَيْدًا وَعَمْرًا اَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظناني لانه كذلك يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظناني يحتاج الى المفعول الثاني فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظناني اياه زيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظناني اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة ح ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل في ظاهر

فصل

المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني المفعول المطلق وهو كما يؤخذ مما سيأتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ مَدْلُولَيِ الْفِعْلِ وهو الحدث كَاَمْنٍ مِنْ اَمِنْ بِمِثْلِهِ اى بمصدر اَوْ فِعْلٍ اَوْ وَصْفٍ نُصِبْ نحو

تَوْكِيدًا اَوْ نَوْعًا يُبِينُ اَوْ عَدَدْ ... كَسِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدْ

وَقَدْ يَنُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلّ ... كَجِدَّ كُلَّ الْجِدِّ وَافْرَحِ الْجَذَلْ

وَمَا لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ اَبَدَا ... وَثَنِّ وَاجْمَعْ غَيْرَهُ وَاَفْرِدَا

فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا وَكَوْنُهُ اى المصدر اَصْلًا لِهَذَيْنِ اى للفعل والوصف وهذا مذهب اكثر البصريين وهو الذي انْتُخِبْ اى اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف واخر الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر تَوْكِيدًا اى يبين المصدر اذا ذكر مع عامله كركع ركوعا اَوْ نَوْعًا يُبِينُ اذا وصف او اضيف اليه اَوْ عَدَدْ كَسِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدْ ورجعت القهقرى وَقَدْ يَنُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلّ ككل مضاف اليه كَجِدَّ كُلَّ الْجِدِّ وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه نحو وَافْرَحِ الْجَذَلْ بالمعجمة اى الفرح ووصفه والدال على نوع منه او على عدده او آلته او ضميره او اشارة اليه كما في الكافية نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب وينوب عنه ايضا ما شاركه في مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل اخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وَمَا لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ اَبَدًا لانه بمنزلة تكرير

وحذف عامل المؤكد امتنع ... وفي سواه لدليل متسع

والحذف حتم مع آتٍ بدلا ... من فعله كندلا اللذ كاندلا

وما لتفصيل كإما منّا ... عامله يحذف حيث عنّا

الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثنّ واجمع غيره وأفردا وحذف
عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافية لانه يقصد به تقوية
عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقض ابنه بمجيئه في نحو
سقيا ورعيا ورد بانه ليس من التاكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب مناب العامل
دال على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء
من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف عامل سواه
لدليل عليه متسع فيبقى على نصبه كقولك لمن قال اي سير سرت سيرا
سريعا ولمن قدم من سفره قدوما مباركا والحذف للعامل حتم مع
مصدر آت بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا وقياسا في الامر
كندلا اللذ في قول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق
المال ندل الثعالب فهو كاندلا وفي النهي نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو
سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو أتوانيا وقد جد قرناؤك المشيب ولا
فرق فيما ذكر بين ما له فعل كما تقدم وما ليس له فعل نحو بله الاكف
فبله فعل من معناه اي اترك وما لتفصيل لعاقبة ما قبله كإما منّا
بعد واما فداء عامله يحذف حتما قياسا حيث عنّا اي عرض فالتقدير
في الآية والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء كذا في الحكم مكرر
ورد نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا او كذا

كذا مكرر وذو حصر ورد ... نائب فعل لاسم عين استند

ومنه ما يدعونه مؤكدا ... لنفسه او غيره فالمبتدا

نحو له علي الف عرفا ... والثان كابني انت حقا صرفا

كذاك ذو التشبيه بعد جملة ... كلي بكا بكاء ذات عضله

ينصب مفعولا له المصدر ان ... ابان تعليلا كجد شكرا ودن

وهو بما يعمل فيه متحد ... وقتا وفاعلا وان شرط فقد

ذو حصر بالا او بانما ورد نائب فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا سيرا
وانما انت سيرا فان استند لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية في
الصورتين نحو امرك سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه اي من
المصدر الذي حذف حتما ما يدعونه اي ما يسمونه مؤكدا اما
لنفسه او غيره فالمبتدا اي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد
جملة لا يحتمل لها غيره نحو له علي الف درهم عرفا والثاني وهو المؤكد
لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره كابني انت حقا صرفا قال في التسهيل
ولا يجوز تقدم المصدر على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج كذاك ذو
التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكا
بكاء ذات عضلة اي صاحب داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته
صوت حمار والواقع بعد جملة لم يشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء
الثكلى تتمة كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه نحو عتصمت عائذا
بك قال في شرح الكافية الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول
لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل
مذكور ينصب لكونه مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا للفعل كجد
شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا
وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو

فاجرره باللام وليس يمتنع ... مع الشروط كلزهد ذا قنع

وقلّ ان يصحبها المجرد ... والعكس في مصحوب ال وانشدوا

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الاعداء

الظرف وقت او مكان ضمنا ... في باطراد كهنا امكث ازمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا ... كان والا فانوه مقدرا

من ذي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير الى التراب وقد نفثت ليوم شابها واني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو ﴿سبح﴾ زيد للماء او للعشب وكلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ان امراة دخلت النار في هرة وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان يصحبها اي اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه واوجب الجزولي قال الشلوبين شيخ المصنف ولا سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها ثابت في مصحوب ال وقل نصبه وانشدوا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اي الخوف لاجله عن الهيجاء بالمد ويجوز القصر اي الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل

الرابع من المفاعيل

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف في اصطلاحنا وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يضمنها نحو يوم الجمعة مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل او الوصف مظهرا كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت

وكل وقت قابل ذاك وما ... يقبله المكان الا مبهما

نحو الجهات والمقادير وما ... صيغ من الفعل كمرمى من رمى

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ... ظرفا لما في اصله معه اجتمع

وما يرى ظرفا وغير ظرف ... فذاك ذو تصرف في العرف

وغير ذي التصرف الذي لزم ... ظرفية او شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكان مصدر ... وذاك في ظرف الزمان يكثر

سواء كان مبهما او مختصا قابل ذاك النصب واستثنى منه في نكت على مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه نحو الجهات الست وهو الفوق والتحت والامام واليمين واليسار وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد الا ان كان من ما صيغ من الفعل اي من مادته كمرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اي الفعل في اصله اي الحروف الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم هو مني مقعد القابلة ومزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا هو مني معقد القابلة وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدا او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقديره ومنه ذكاة الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه

يُنْصَبُ تَالِي الوَاوِ مَفْعُولاً مَعَهْ ... بِمَا مِنَ الفِعْلِ وَشِبْهِهِ سَبَقْ
وَبَعْدَ مَا اسْتِفْهَامٍ اَوْ كَيْفَ نَصَبْ ... وَالعَطْفُ اِنْ يُمْكِنْ بِلَا ضَعْفٍ اَحَقّ
فِي نَحْوِ سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَهْ ... ذَا النَّصْبُ لَا بِالوَاوِ فِي القَوْلِ الاَحَقّ
بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ العَرَبْ ... وَالنَّصْبُ مُخْتَارٌ لَدَى ضَعْفِ النَّسَقْ

الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة بن قيس اى مدة غيبته الخامس

المفاعيل المفعول معه واخره عنها لانحطاطه فيه هل هو قياسى

دون غيره لوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم

تالى الواو التى بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه

حال كونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود فى نحو سيرى والطريق مسرعة

بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو فى القول الاحق بالترجيح

الذى نص عليه سيبويه وقال الجرجانى بالواو والزجاج بفعل مضمر

وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت

قد روى النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيدا و

كيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما قرر من انه لا بد ان يسبقه فعل

او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفع وقد نصب هذا بفعل من كون

مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة

من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعولية

نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار عند المصنف

لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا واوجبه السيرافى بناء

على قاعدته ان كل ثان كان مؤثرا الاول اى مسببا له لا يجوز فيه الا

النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب فى مجيئه والنصب على

وَالنَّصْبُ اِنْ لَمْ يَجُزِ العَطْفُ يَجِبْ ... اَوِ اعْتَقِدْ اِضْمَارَ عَامِلٍ تُصِبْ
مَا اسْتَثْنَتِ الاَّ مَعْ تَمَامٍ يَنْتَصِبْ ... وَبَعْدَ نَفْيٍ اَوْ كَنَفْيٍ انْتُخِبْ
اِتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ وَانْصِبْ مَا انْقَطَعْ ... وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ اِبْدَالٌ وَقَعْ

والمفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو مالك وزيدا

بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة

الجار قاله فى شرح الكافية وسياتى فى باب العطف اختيار جوازه او اعتقد

اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل الناصب له تصب نحو

علفتها تبنا وماء باردا اى وسقيتها **تتمة** يجب العطف ان لم يجز النصب

نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام اربعة

راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذه خاتمة المفاعيل

وعقبه المص بما هو مفعول فى المعنى فقال الاستثناء هو اخراج بالا او احد

اخواتها حقيقة او حكما من متعدد ما استثنت الا مع تمام واِيجاب

ينتصب بها عند المص وبما قبلها عند السيرافى وبمقدر عند الزجاج

نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد نفى او ما هو

كنفى وهو النهى والاستفهام انتخب بفتح التاء اتباع ما اتصل للمستثنى منه

منه فى اعرابه على انه بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء

الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امراتك ومن يقنط من رحمة الله الا

الضالون ويجوز النصب قال المص وهو عربى جيد قال ابن النحاس كل

ما جاز فيه الاتباع لجاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس وانصب ما

انقطع وجوبا ما لهم به من علم الا اتباع الظن وعن تميم فيه ابدال

وغير نصب سابق في النفي قد ... يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد

وان يفرغ سابق الا لما ... بعد يكن كما لو الا عدما

والغ الا ذات توكيد كلا ... تمرر بهم الا الفتى الا العلا

وان تكرر لا لتوكيد فمع ... تفريغ التأثير بالعامل دع

ودون تفريغ مع التقدم ... نصب الجميع احكم به والتزم

وانصب لتأخير وجئ بواحد ... منها كما لو كان دون زائد

ورفع قال شاعرهم وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه اى اتباعه في النفي قد يأتي كقول حسان لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن نصبه اختر ان ورد كقوله ومالي الا آل احمد شيعة ومالي الا مذهب الحق مذهب اما في الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا القوم وان يفرغ سابق الا لما بعد اى للعمل فيه يكن ما بعد كما لو الا عدما فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي او شبهه كلا تزد الا فتى لا يتبع الا الهدى وهل زكى الا الورع والغ الا ذات توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها او تلت عاطفا فاجعلها كالمعدومة كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلى وكقوله مالك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله وان تكرر الا لا لتوكيد فمع تفريغ من المستثنى منه بان حذف التأثير بالعامل الواقع قبل الا دع في واحد مما بالا استثني مقدما كان او لا وليس عن نصب سواه مغني نحو ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا ودون تفريغ مع التقدم لجميع المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم ولا تدع العامل يؤثر في شيء منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم وانصب لتأخير لجميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها غير ما ذكر في قوله وجئ بواحد

كلم يفوا الا امرؤ الا علي ... وحكمها في القصد حكم الاول

واستثن مجرورا بغير معربا ... بما لمستثنى بالا نسبا

ولسوى سوى سواء اجعلا ... على الاصح ما لغير جعلا

منها معربا كما لو كان وحده دون زائد عليه فانصبه وارفعه حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفوا الا امرؤ الا علي برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها اى ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان كان خارجا بان كان الاول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان داخلا بان كان استثناء من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو له عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثني كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط الاشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية واستثن مجرورا بغير لاضافتها لها لكونه معربا بما للمستثنى بالا نسبا من وجوب نصب واختياره واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة فشاركت الا في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن ولسوى بكسر السين مقصورا وممدودا وسوى بضمها مقصورا وسواء بفتحها ممدودا اجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا من استثناء واعراب بما للمستثنى بالا ومقابل الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عن الا في الضرورة ورده المص بورودها

واستثن ناصبا بليس وخلا ... وبعدا وبيكون بعد لا

واجرر بسابقي يكون ان ترد ... وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

وحيث جرا فهما حرفان ... كما هما ان نصبا فعلان

مجرورة بمن في قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا في قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله فسواك بائعها وانت المشتري واسما للعين في قوله أأترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور وقال الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام واستثن ناصبا للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها مستتر كقوله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا في المستثنى بعدا وبيكون الكائن بعد لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس واجرر بسابقي يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله لا ارجو سواك عدا الشمطاء والطفل الصغير وان وقعا بعد ما انصب بهما حتما لانهما فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجملة الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل تمل الندامى ما عداني وانني وانجرار بهما قد يرد حكاه الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زائدة وحيث جرا فهما حرفان للجر كما هما ان نصبا فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق وكخلا في نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني في المصنف وعند سيبويه انها لا تكون الا حرف جر ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام

وكخلا حاشا ولا تصحب ما ... وقيل حاش وحشا فاحفظهما

الحال وصف فضلة منتصب ... مفهم في حال كفردا اذهب

وكونه منتقلا مشتقا ... يغلب لكن ليس مستحقا

والدين ولكنها لا تصحب ما واما الحديث اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة فليست حاشا هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا في لغة حاش وفي اخرى حشا فاحفظهما

هذا باب الحال

الحال عندنا وصف جنس شامل للخبر والنعت فضلة اي ليست احد جزئي الكلام فصل مخرج للخبر منتصب مفهم في حال كذا اي مبين لحال صاحبه اي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج النعت والتمييز في نحو لله دره فارسا كفردا اذهب اي في حال تفردي ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه لان افهامه ضمنا والغرض من تعريف معرفة الحال ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا لا معرفة ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه قاله والد لكن اخذا من كلام صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اي وصفا غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا فيأتي لازما بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عامله على تجدد ذات صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط ويأتي جامدا لكن يكثر الجمود في سعر

وَيَكثُرُ الجُمُودُ في سِعرٍ وَفي ... مُبدي تأوّلٍ بلا تكلُّفِ

كَبِعهُ مُدًّا بكذا يدًا بيدْ ... وكرّ زيدٌ أسدًا أي كأسدْ

والحالُ إنْ عُرِّفَ لفظًا فاعتقِدْ ... تنكيرَهُ معنًى كوحدكَ اجتهِدْ

ومصدرٌ منكّرٌ حالًا يقعْ ... بكثرةٍ كبغتةً زيدٌ طلعْ

ولم ينكّرْ غالبًا ذو الحالِ إنْ ... لم يتأخّرْ أو يخصّصْ أو يبِنْ

بالسين المهملة وفي مُبدي تأوّلٍ بالمشتق بلا تكلّفٍ بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مُدًّا بكذا اي مسعرا والدال على المفاعلة نحو يدًا بيدٍ اي مقبوضا والدال على التشبيه نحو كرّ زيدٌ أسدًا اي كأسدٍ في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلّم الحساب بابًا بابًا وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير مأوّل بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثّل لها بشرا سويًّا او دالا على عدد نحو فتمّ ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيلا نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا والحال شرطه ان تكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط وان اتاك حال قد عُرّف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد اي منفردا وجاؤا الجمّ الغفير اي جميعا وجاءت الخيل البداد اي مبددة ومصدر منكّر حالا لا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اي مباغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل نحو جئت ركضا فيقيس عليه جئت سرعة ورجلة وعند الاكثر في ثلثة بعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدأ كزيد زهير شعرا او قرن بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكّر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او لم يخصص او لم يبن اي يظهر واقعا

من بعدِ نفيٍ أو مضاهيهِ كلا ... يبغِ امرؤٌ على امرئٍ مستسهلا

وسبقَ حالٍ ما بحرفٍ جُرَّ قدْ ... أبَوا ولا أمنعُهُ فقدْ وردْ

ولا تجزْ حالًا من المضافِ لهْ ... إلّا إذا اقتضى المضافُ عملَهْ

أو كانَ جزءَ ما لهُ أُضيفا ... أو مثلَ جزئهِ فلا تحيفا

من بعد نفي او من بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام وبنكرة اي يجوز تنكيره ان تأخر كقوله لمية موحشا طلل يلوح كانه خلل او يخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم او اضافة نحو في اربعة ايام سواء للسائلين او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا او استفهام نحو يا صاح هل حمّ عيش باقيا فترى وقد تنكر نادرا من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا كسبقها ما جر باضافة الى ولا امنعه وفاقا للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها كهلا عليه شديد واوّل ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافا للناس وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي نطلبه ايانا كهلا عليه شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجز حالا من المضاف له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في

وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا ... أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتِ الْمُصَرَّفَا

فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ كَمُسْرِعَا ... ذَا رَاحِلٌ وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا

وَعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا ... حُرُوفَهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَعْمَلَا

كَتِلْكَ لَيْتَ وَكَأَنَّ وَنَدَرْ ... نَحْوُ سَعِيدٌ مُسْتَقِرًّا فِي هَجَرْ

وَنَحْوُ زَيْدٌ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ ... عَمْرٍو مُعَانًا مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهِنْ

صدورهم من غل اخوانا او مثل جزيته فلا تحيفا كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المص الى ذكرهما احدا انتهى قلت قد نقلهما المص في فتاويه عن الاخفش وقد تبعه عليهما اجماعه والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا فجائز خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة ال او بحرف مصدري او مقرونا بلام القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل والمصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمه عليه ضابطة جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا لضعفه كتلك ليت وكأن ولعل وها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار وقد ندر عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عامله اذا كان افعل مفضلا به كون في حال على كون في حال نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لن يهن اي يضعف

وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدِ ... لِمُفْرَدٍ فَاعْلَمْ وَغَيْرِ مُفْرَدِ

وَإِنْ تُؤَكِّدْ جُمْلَةً فَمُضْمَرُ ... عَامِلُهَا وَلَفْظُهَا يُؤَخَّرُ

وَمَوْضِعَ الْحَالِ تَجِيءُ جُمْلَهْ ... كَجَاءَ زَيْدٌ وَهْوَ نَاوٍ رِحْلَهْ

وَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتْ ... حَوَتْ ضَمِيرًا وَمِنَ الْوَاوِ خَلَتْ

والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى لعدا كاشتريت الرمان حلوا حامضا او لم يكن كجاء زيد عادا ذا من وغير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل واحد الى ما يليق به والا جعل الاول للثاني والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها بها مؤكد فلا كذا في نحو لا تعث في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا ولآمن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فمضمر عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقه معروفا وقيل عاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال تجيء جملة خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة وتجيء ايضا موضعه ظرفا او مجرورا متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها ذات بدء بمضارع خال من قد ثبت او نفي بلا او ما او بماض تال الا او متلو باو حوت ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة الا كانوا به يستهزءون لاضربنه ذهب او مكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر وذات واو

وَذَاتُ وَاوٍ بَعْدَهَا انْوِ مُبْتَدَا ... لَهُ الْمُضَارِعَ اجْعَلَنَّ مُسْنَدَا

وَجُمْلَةُ الْحَالِ سِوَى مَا قُدِّمَا ... بِوَاوٍ اَوْ بِمُضْمَرٍ اَوْ بِهِمَا

الجملة الحالية اما فعلية او اسمية و كل منهما اما مثبتة او منفية فان كانت فعلية مصدرة اما بمضارع او ماض فان كانت مصدرة بمضارع مثبت حصل قدرام الضمير وترك الواو نقول جاء زيد يضحك وقدم عمرو يقاد الجنائب بين يديه وان ورد ما يشبه صريحه ان المعمول خبر مبتدا محذوف والواو داخلة على جملة اسمية وان كان المضارع مقرونا بقد لزمته الواو كما في قوله تعالى وقد تعلمون اني رسول الله اليكم وان كانت الجملة الحالية غير مصدرة بمضارع مثبت فالغالب مجيئها بالضمير او بالواو او بهما جميعا فان كانت مصدرة بمضارع منفي داخلة اما بلا او بلم فان كان بلا فالاكثر مجيئها بالضمير وترك الواو كما في قوله وما لنا لا نؤمن بالله ما لي لا ارى الهدهد وقد يجيء بالضمير والواو كقوله وكنت ولا ينهنهني الوعيد وان كان النافي لم كثر افراد الضمير والاستغناء عنه بالواو والجمع بينهما فالاول كقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء والثاني كقوله تعالى والذين يرمون

فلا تجره على ظاهره بل بعدها اى الجمل بعد الواو انو مبتدأ له المضارع المذكور اجعلن مسندا خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اى وانا ارهنهم مالكا وذات بدء بمضارع مقرونا بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله قاله في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي بشرط ان يكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما دامت الشمس وشرط الجملة الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السعد وتبعه شيخنا العلامة الكافجي بان الحال الذي هو قيد على حسب عامله فان كان عامله ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فما ذكروه غلط نشأ من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير او تاتي بمضمر فقط نحو اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وجاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم حذر الموت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه

وَالْحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهَا عَمِلْ ... وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ

اِسْمٌ بِمَعْنَى مِنْ مُبِينٌ نَكِرَهْ ... يُنْصَبُ تَمْيِيزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهْ

والحال قد يحذف ما فيها عمل جوازا لدليل حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى ان ذكره حظل اى منع منه كعامل المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس او بيان زيادة او نقص متدرج كتصدق بدينار فصاعدا واشتريت بدينار فسافلا وهو قياس وكهنيئا لك وهو سماع تتمة الاصل في الحال ان يكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت ومقصودا حصرها نحو لم اعده الا حرضا او نائبة عن الخبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى

هذا باب التمييز

وهو المبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد يبين ياتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا وقد ياتي بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو

كشبر ارضا وقفيز برا ... ومنوين عسلا وتمرا
وبعد ذي ونحوها اجرره اذا ... اضفتها كمد حنطة غذا
والنصب بعد ما اضيف وجبا ... ان كان مثل ملء الارض ذهبا
والفاعل المعنى انصبن بافعلا ... مفضلا كانت اعلى منزلا
وبعد كل ما اقتضى تعجبا ... ميز كاكرم بابي بكر ابا
واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد ... والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

فيعتقد تنكيره معنى ونصبه بما انه فسره في تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه في تفسير النسبة هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو المساحة كشبر ارضا والكيل نحو قفيز برا والوزن نحو منوين عسلا وتمرا وما يشابه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا يره وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلاثة المذكورة في البيت ونحوها كالذي ذكرته بعد اجرره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه كمد حنطة غذا ولا تجوز ظلامة ولو شبر ارض ويجوز ايضا جره بمن كما سيذكره ورفعه على البدل والنصب للتمييز الواقع بعد ما اي مبهم اضيف الى غيره وجبا ان كان المميز لا يغني عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى نحو هو اشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو اشجع رجل والتمييز الفاعل في المعنى انصبن بافعلا الكائن مفضلا كانت اعلى منزلا اذ معناه انت علا منزلك بخلاف غيره فيجب جره به كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة ما افعله او افعل به او لا ميز ناصبا كاكرم بابي بكر ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جارة و اجرر بمن التبعيضية ان شئت كل تمييز غير اشياء التمييز ذي العدد اي المميز له كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا

وعامل التمييز قدم مطلقا ... والفعل ذو التصريف نزرا سبقا
هاك حروف الجر وهي من الى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا ... والكاف والبا ولعل ومتى
بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى ... والكاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب ... منكرا والتاء لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى

تفد او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا او المحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا بضم اوله بالتمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك الكسائي و المبرد والمازني واختاره المص في شرح العمدة

هذا باب حروف الجر

هاك اي خذ حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا و عدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية وان وما وصلتهما وواو وتاء والكاف والبا ولعل وقل من ذكر هذه ايضا ولا يجر بها الا عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا هذيل وزاد في الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخصص منذ ومذ وحتى والكاف والواو ورب و التاء فلا تجر بها ضميرا واخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رأيته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه والتاء جارة لله ورب مضافا الى الكعبة او الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربي وسمع ايضا تالرحمن وما رووا من ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة كذا نزر ادخال

بعض وبين وابتداء في الامكنة وزيد في نفي وشبهه فجر للانتهاء حتى ولام والى واللام للملك وشبهه وفي

بمن وقد تاتي لبدء الازمنة نكرة كما لباغ من مفر ومن وباء يفهمان بدلا تعدية ايضا وتعليل قفي

الكاف على الضمير كقوله وان يك انسانا ما كها الانس تفعل ونحوه مما
اتى كقوله كهو ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو حتاك
يا ابن ابي زياد **فصل** في معاني حروف الجر بعض وبين الجنس وابتداء
في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا
الرجس من الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد
تاتي لبدء الازمنة كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم و
نفاه البصريون الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد
اي من عندنا في نفي وشبهه وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما
لباغ من مفر وهل من خالق غير الله وزيد عند الاخفش في الايجاب
فجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكثر فيه من حنين الاباعر
للانتهاء حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد ميت والى نحو
البادحر الى آخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله ما في السموات
وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي تعدية
ايضا وتعليل قفي نحو فهب لي من لدنك وليا واني لتعروني لذكراك هزة
وزيد للتوكيد نحو ولا للمابهم ابدا دواء وتاتي للتقوية وهو معنى بين
التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح

وزيد والظرفية استبن ببا بالبا استعن وعد عوض الصق على للاستعلا ومعنى في وعن وقد يجيء موضع بعد وعلى

وفي وقد يبينان السببا ومثل مع ومن وعن بها انطق بعن تجاوزا عني من قد فطن كما على موضع عن قد جعلا

شبه بكاف وبها التعليل قد

الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما
لانه لم يعهد في احدهما لعدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبن
ببا وفي نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي الم
غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته ايات وقد يبينا
السببا نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت امراة النار في هرة حبستها
بالبا استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم
ولا يجمع بينها وبين الهمزة وعوض والتعويض غير البدل نحو
بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن التبعيضية
وعن بها انطق نحو نسبح بحمدك عينا يشرب بها عباد الله سئل سائل
بعذاب واقع على للاستعلاء حسا نحو عليها وعلى الفلك تحملون او معنى
نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على
ملك سليمن ومعنى عن نحو اذا رضيت علي بنو قشير بعن تجاوزا عني من
قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد يجيء موضع بعد نحو لتركبن
طبقا عن طبق وموضع على نحو لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني
ولا انت دياني فتخزوني كما على موضع عن قد جعلا كما تقدم وهو تصريح
بان لكل حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة شبه بكاف
نحو زيد كالاسد وبها التعليل قد يعني نحو واذكروه كما هداكم وزائدا

واستعمل اسما وكذا عن وعلى
من اجل ذا عليهما من دخلا

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا
او اوليا الفعل كجئت مذ دعا

وان يجرا في مضي فكمن
هما وفي الحضور معنى في استبن

وبعد من وعن وباء زيد ما
فلم يعق عن عمل قد علما

وزيد بعد رب والكاف فكف
وقد تليهما وجر لم يكف

لتوكيد وردّ نحو ليس كمثله شئ واستعمل اسما مبتداء نحو ابدا كالفراء
فوق ذراها وفاعلا نحو اتنتهون ولا ينهى ذوى شطط كالطعن ومجرورا
باسم نحو قصير وامثل كعصف ماكول وبحرف نحو بكاللقوة الشغواء
جلت وكذا عن وعلى يستعملان اسمين من اجل ذا عليهما من دخلا في
قوله من عن يمين الحبيا وقوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا
نحو ما رايته مذ يومان وهما في الماضى بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى
جميع المدة والصحيح انهما في مبتدان ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل
ظرفان وما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة او اوليا الفعل او الجملة الاسمية
قال جمهور الكوفيين واختاره الناظم والتقدير مذ كان يومان
كجئت مذ دعا وما زلت ابغى المال مذ انا يافع وان يجرا في مضي فكمن
هما وليذا وكهلا حيث شبت وامردا
الابتدائية هما وفي الحضور اذا جرا معنى في اى الظرفية استبن بهما وبعد
من وعن وباء زيد ما فلم يعق اى لم يكف عن عمل قد علما وهو الجر نحو
مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم قال في شرح الكافية وقد تحدث مع الباء
تقليلا وهى لغة هذيل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل واوليهما
على الجمل نحو ربما اوفيت في علم وربما يود الذين كفروا وربما الجامل المؤبل
فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد تليهما ما وجر لم يكف
ماوى يا ربتما غارة كما الناس مجرور عليه وجادم وحذفت رب فجرت
مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملؤا الاكام قتمه وبعد الفاء وهو

وحذفت رب فجرت بعد بل
والفا وبعد الواو شاع ذا العمل

وقد يجر بسوى رب لدى
حذف وبعضه يرى مطردا

نونا تلي الاعراب او تنوينا
مما تضيف احذف كطور سينا

والثاني اجرر وانو من او في اذا
لم يصلح الا ذاك واللام خذا

لما سوى ذينك واخصص اولا
او اعطه التعريف بالذي تلا

وان يشابه المضاف يفعل
وصفا فعن تنكيره لا يعزل

قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل
حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل كموج البحر وربما جرت
محذوفة دون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله وقد يجر بسوى رب
لدى حذف له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير
والحمد لله اى على خير وبعضه يرى مطردا يقاس عليه نحو بكم درهم
اشتريت اى بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه
يونس اى ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح

هذا باب الاضافة

نونا تلي الاعراب اى حروفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف
لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان
بالانفصال كطور سينا ودراهمك وغلامى زيد والثاني وهو المضاف
اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المص وبالمضاف عند سيبويه و
بالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق
اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد
الاخير نحو يد زيد مثلا نحو خاتم فضة وثوب قطن او انو في اذا لم يصلح الا ذاك
نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا ناويا لها لما سوى ذينك نحو غلام
زيد واخصص اولا بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل او اعطه التعريف
بالذى تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل اى المضارع

كَرُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ الأَمَلِ ... مُرَوَّعِ القَلْبِ قَلِيلِ الحِيَلِ

وَذِي الإِضَافَةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّهْ ... وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّهْ

وَوَصْلُ أَلْ بِذِي المُضَافِ مُغْتَفَرْ ... إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ كَالجَعْدِ الشَّعَرْ

أَوْ بِالَّذِي لَهُ أُضِيفَ الثَّانِي ... كَزَيْدٌ الضَّارِبُ رَأْسِ الجَانِي

وَكَوْنُهَا فِي الوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعْ ... مُثَنًّى أَوْ جَمْعًا سَبِيلَهُ اتَّبَعْ

وَرُبَّمَا أَكْسَبَ ثَانٍ أَوَّلَا ... تَأْنِيثًا إِنْ كَانَ لِحَذْفٍ مُوهَلَا

في كونه مرادًا به الحال والاستقبال حالكونه وصفًا كاسمي الفاعل والمفعول

والصفة المشبهة فعرفت تنكيره لا يعزل سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك

وصف به النكرة كهديًا بالغ الكعبة ونصب على الحال كثاني عطفه ودخل

عليه رب كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذي

الاضافة وهي اضافة الوصف الى معموله اسمها لفظية لانها افادت تخفيف

اللفظ بحذف التنوين والنون وتلك وهي التي تفيد التعريف او التخصيص

اسمها محضة اي خالصة ومعنوية ايضًا لانها افادت امرا معنويا ووصل

ال بذي المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت ال بالثاني اي المضاف اليه

كالجعد الشعر او وصلت بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني

او بما يعود اليه ان كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب الرجل والشاتمه

ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضاربك

والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعي في

خطبة رسالته فقال الحاعلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها اي ال

في الوصف فقط كاف ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي

رجل او وقع جمعًا سبيله اي سبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو

مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل وربما اكسب ثان اولا تانيثا وتذكيرا

ان كان الاول لحذف موهلا اي اهلا كما شرقت صدر القناة من الدم

وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدْ ... مَعْنًى وَأَوِّلْ مُوهِمًا إِذَا وَرَدْ

وَبَعْضُ الأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدَا ... وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِ لَفْظًا مُفْرَدَا

وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْمًا امْتَنَعْ ... إِيلَاؤُهُ اسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعْ

فاكسب القناة المؤنث الصدر المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو رؤية

الفكر ما يؤل له الامر معين على اجتناب التواني فاكسب الفكر المذكر رؤية

المؤنث التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس

اهلا له بان يختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت

امراة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا

موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه

او يتخصص والشيء لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره واول موهما ذلك اذا

ورد نحو هذا سعيد كرز اي مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اي مسجد اليوم

الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اي جرد من قطيفة واعلم ان الغالب

في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء ممتنع اضافته

كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقصارى

وحمادى ولدى وبيد وسوى وعند وذي وفرع عبر واولى وبعض ذا

الذي ذكر انه يلزم الاضافة قد يلزمها معنى فقط ويأتي لفظا مفردا عنها

ككل وبعض واي نحو وان كلا لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض ايا

ما تدعو وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا ضمير

حيث وقع كوحد نحو اذا دعي الله وحده وكنت اذ كنت الهي وحدها والذ

اخشاه ان مررت به وحده ولبى ويختص بضمير غير الغائب نحو لبيك

اللّهم لا تفتني

كَوَحْدَ لَبَّيْ وَدَوَالَيْ سَعْدَيْ وَشَذَّ إِيلَاءُ يَدَيْ لِلَبَّيْ

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمَلْ حَيْثُ وَإِذْ وَإِنْ يُنَوَّنْ يُحْتَمَلْ

إِفْرَادُ إِذْ وَمَا كَإِذْ مَعْنًى كَإِذْ أَضِفْ جَوَازًا نَحْوُ حِينَ جَا نُبِذْ

وَابْنِ أَوَ اعْرِبْ مَا كَإِذْ قَدْ أُجْرِيَا وَاخْتَرْ بِنَا مَتْلُوِّ فِعْلٍ بُنِيَا

اى اجابة بعد اجابة وهى عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد

اصله لبى بوزن فعلى قلبت الفه ياء فى الاضافة كانقلاب الف لدى

وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب الفه

الا مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر فى البيت الاتى ودوالى

كلبى نحو دواليك اى تداولا بعد تداول وسعدى نحو سعديك اى سعدا

بعد سعد وشذ ايلاء لبى يدى فى قول الشاعر فلبى فلبى يدى مسور

وكذا ايلاؤه ضمير غائب فى قوله لقلت لبيه لمن يدعونى قاله فى شرح

التسهيل وألزموا إضافة إلى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث وإذ نحو

جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا إذ كنتم قليلا إذ انتم

قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد فى قوله اما ترى حيث سهيل

طالعا وإن ينون إذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل اى

يجوز افراد إذ عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما تضاف اليه نحو وانتم

حينئذ تنظرون وما كإذ معنى اى فى المعنى وهو كل اسم زمان

مبهم ماض كإذ اضف الى الجملتين جوازا نحو حين جا نبذ وجئتك حين

الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما كإذ قد اجريا اما الاول

فبالحمل عليها واما الثانى فعلى الاصل ولكن اختر بنا متلو اى واقع

قبل فعل بنيا ماض او مضارع مقرون باحدى النونين نحو على حين الهى الناس

مبحث في الاضافة

وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَا أَعْرِبْ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنَّدَا

وَأَلْزَمُوا إِذَا إِضَافَةً إِلَى جُمَلِ الْأَفْعَالِ كَهُنْ إِذَا اعْتَلَا

جل امورهم والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا اعرب وجوبا عند

البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوز الكوفيون بناءه

واختاره المصنف فقال ومن بنى فلن يفندا كقراءة نافع هذا يوم ينفع والزموا

إذا إضافة إلى جمل الافعال فقط كهن إذا اعتلا اى تواضع اذا تعاظم وتكبر

واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا بعدها ولم يسمع ونحو إذا السماء

انشقت وإن احد من المشركين استجارك ونحو إذا باهلى تحته حنظلية

على اضمار كان كما اضمرت هى وضمير الشان فى قوله الى فهلا نفس ليلى شفيعها

فرع مثل إذا من اسماء الزمان المستقبل كإذا لا يضاف الا الى الجملة

الفعلية قاله فى شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه قال ولولا ان

من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى واجاب

ولده عنها بانها مما نزل فيه المستقبل لتحققه وقوعه منزلة الماضى وح

فاسم الزمان فيه ليس بمعنى إذا بل بمعنى إذ وهى تضاف الى الجملتين قال ابن

هشام ولم ار من صرح بان مثل إذا كمثل إذ يبنى ويعرب بالتفصيل

السابق وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لان

المراد به المستقبل انتهى قلت قد تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مثل إذ

اى لانه مما نزل فيه المستقبل لتحققه وقوعه منزلة الماضى لاسيما فى اوله قال

بلفظ الماضى لمفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق

لمفهم اثنين معرف بلا — تفرق اضيف كلنا وكلا
ولا تضف لمفرد معرف — ايا وان كررتها فاضف
او تنو الاجزاء واخصص بالمعرفة — موصولة ايا وبالعكس الصفة
وان تكن شرطا او استفهاما — فمطلقا كمل بها الكلاما
والزموا اضافة لدن فجر — ونصب غدوة بها عنهم ندر

يعطف اضيف كلنا وكلا نحو جائني كلا الرجلين وكلاهما وجر وقيل ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ كلا اخى وخليلى واجدى عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها الى مثنى او مجموع مط او مفرد او منكر وان كررتها فاضف الى المفرد المعرف نحو اى وايك فارس الاحزاب او ان تنو الاجزاء فاضفها اليه نحو اى زيد حسن اى اى اجزائه واخصص بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة ايا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اى الصفة والحال فلا يضافان الا الى نكرة كمررت بفارس اى فارس وبزيد اى فارس وان يكن شرطا او استفهاما فمطلقا اى سواء اضيف الى معرفة او نكرة كمل بها الكلاما نحو ايما الاجلين قضيت فباى حديث **فرع** اذا اضيف اى الى مثنى معرفة افرد ضميرها او الى نكرة طوبق والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان ومكان مبنى الا فى لغة قيس فجر وافرادها ونصب غدوة بها على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على اضمار كان حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها وجوز الاخفش النصب قال المص وهو بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معربا الا فى لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين

ومع مع فيها قليل ونقل — فتح وكسر لسكون يتصل
واضمم بناء غيرا ان عدمت ما — له اضيف ناويا ما عدما

فيها بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشي منكم وهواى معكم ونقل فى هذه الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل بها مستند الاول الخفة والثانى الاصل فى التقاء الساكنين تتمة لا تنفك مع عن الاضافة الا حالا بمعنى جميع كقوله بكت عينى اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا واضمم بناء وفاقا للمبرد غيرا ان عدمت ما له اضيف حال كونك ناويا معنى ما عدما قال فى شرح الكافية لزوال المعارض للشبه المقتضى للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهومية تلك وهى نظيرة اى فيالى فى هذه ما قلته فيها وهى وجود هذه العلة فيما اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها معربة فى هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فتحها فى هذه الحالة مط وضمها مع التنوين الذى هو قليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام بجواز حذف ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اى ليس المقبوض غير ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج فى الاصول وغيره وقوعها بعد لا ثم بنائها على الحركة لان لها اصلا فى التمكن ولولاه لم يفارقها البناء وكان ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قال فى شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت الخ ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانها معربة وسيأتى التصريح بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قال فى شرح

الكافية

قبل كغير بعد حسب أول ... واعربوا نصبا اذا ما نكرا

قبلا وما من بعده قد ذكرا ... ودون والجهات ايضا وعل

الكافية واخرجه بقيد المنوي بالمعنى قبل كغير في جميع ما تقدم فبنى على الضم

اذا حذف ما يضاف اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا

لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لي الشراب وكنت

قبلا او نوى لفظه نحو ومن قبل نادى كل مولى قرابة والاحسن فيها ايضا

وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا بعد

فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالابيات السابقة ونحو جئت بعد

العصر وقرئ لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب

اي فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسي

من قولهم ابدأ بذا من اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه

والفتح على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات

الست ايضا نحو ولم يكن لقائك الا من وراء وراء وحكى الكسائي افوق

تنام ام اسفل بالنصب اي افوق هذا وعل بمعنى الفوق نحو وأتيت نحو

بني كليب من عل كجلمود صخر حطه السيل من عل ونص من ذكر المص لها

جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن ابي الربيع واعربوا

نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا اي قطع عن الاضافة لفظا

ونية قبلا او ما بعده وقبله قد ذكرا وشمل ذلك على وبه صرح بعضهم

لكن قال ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو على الظرفية في قبل وما بعد

وما يلي المضاف يأتي خلفا ... عنه في الاعراب اذا ما حذفا

وربما جروا الذي ابقوا كما ... قد كان قبل حذف ما تقدما

لكن بشرط ان يكون ما حذف ... مماثلا لما عليه قد عطف

ويحذف الثاني فيبقى الاول ... كحاله اذا به يتصل

الاحسن على الحالية وذكر المص ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت

تتصرف تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما يلي المضاف

اي المضاف اليه يأتي خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب والتذكير

والتانيث وغيرها اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اي امر ربك وتجعلون

رزقكم اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق

بالرحيق السلسل اي ماء بردى وهو نهر بدمشق والمسك من

اردانها نافحة اي رائحة ان هذين حرام على ذكور امتي اي استعمالها

وتلك القرى اهلكناهم اي اهلها تفرقوا ايادي سبا اي مثلها وربما جروا

المضاف اليه الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف لكن

لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد

عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل

نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة اي باقي

الاخرة كذا قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى الاول بلا تنوين

كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة لهذا المعطوف

الى مثل الذي له اضفت الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها

اي يد من قالها ورجل من قالها وقد يأتي ذلك من غير عطف كما حكى

الكسائي من قولهم افوق تنام ام اسفل بالنصب مضاف مفعول

فصل مضاف شبه فعل ما نصب
مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

فصل يمين واضطرارا وجدا
باجنبي او بنعت او ندا

اجز شبه فعل صفة مضاف اى مصدر واسم فاعل ما نصب ذلك المضاف

عن المضاف اليه فاعل فصل مفعولا لا تميزا او ظرفا اجز المعنى اجزان يفصل

الذي نصبه المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة

ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها

سعى في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله هل

انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل ولم

يعب فصل يمين حكى الكسائى هذا غلام والله زيد واضطرارا وجدا

الفصل باجنبي من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا

عدمنا قهر وجد صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا

وقوله تسقى امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف

يوما يهودي او بنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح طالب او بندا مثل له

في شرح الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام

ويحتمل ان يكون على لغة اجراء اب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او

عطف بيان قال ابن هشام تتمة من الفواصل اما قاله في الكافية

والفصل بها مغتفر كقوله هما خطتا اما اسار ومنة واما دم والموت

بالحر اجدر فصل في المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا

لابن الخشاب والجرجاني في قولهما انه مبني لاضافته الى غير متمكن لا اعراب

اخر ما اضيف لليا اكسر اذا
لم يك معتلا كرام وقذا

او يك كابنين وزيدين فذي
جميعها اليا بعد فتحها احتذي

وتدغم اليا فيه والواو وان
ما قبل واو ضم فاكسره يهن

والفا سلم وفي المقصور عن
هذيل انقلابها ياء حسن

المضاف الى الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء وليعضهم في قوله انه ليس

بمبنى لعدم الشبه ولا معرب لعدم تغيير حركته اخر ما اضيف لليا اكسر

اذا لم يك معتلا وجاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي ودلوي ولك

في الياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة الكسر عليها نحو خليل املك

وفتح ما وليته فتقلب الفا ثم اوي الى اما وحذف الالف وابقاء الفتح نحو

ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لواني فان يك معتلا

كرام وقذى او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذي جميعها

الياء المضاف اليها بعد بالضم فتحها وسكون الياء التي في اخر المضاف احتذي

ثم في ذلك تفصيل وذلك انه تدغم الياء التي في اخر المضاف فيه اى في ياء المضاف

اليه نحو جاء في قاضيّ ورايت قاضيّ وغلاميّ وزيديّ ومررت بقاضيّ وغلاميّ

وزيديّ والواو تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو اودي بنيّ وان ما قبل واو ضم

فاكسره يهن وان فتح سابقه فابقه نحو هؤلاء مصطفيّ والفا سلم نحو محياي

وعصاي وعلاماي وسلامة الالف التي في المثنى في لغة الجميع والتي في المقصور

عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبقوا هويّ خاتمة المستعمل في

اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد

ابيّ برد اللام وفي فم فمي وقل فمي واجاز الفراء في ذي وصححه انها الاتصال

المضمر ... باب اعمال المصدر وفي اعمال اسم بفعله

بفعله المصدر ألحق في العمل
مضافا او مجردا او مع أل

إن كان فعل مع أن او ما يحل
محله ولاسم مصدر عمل

وبعد جره الذي أضيف له
كمل بنصب او برفع عمله

المصدر الحق في العمل سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو
اقيس او مع أل وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مصغر ولا محدد
ولا مجموع وكان فعل مع أن او مع ما المصدريتين يحل محله نحو ولولا
دفع الله الناس او اطعام في ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه
بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت
من ضربتك زيدا وشذ بجاى بر الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا
نفس راكب والمجموع وشذ تركته بملاجئ الغرا ولادها ولاسم مصدر
هو الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا ميمي
عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا
فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة
فلا عمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم
رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد جره اي المصدر معموله الذي اضيف
له كمل بنصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كمنع ذي غني حقوقا
شيئ او كمل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر
الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو بذل المجهود مقل
ذي وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله لله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا تتمة وقد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع

وجر ما يتبع ما جر ومن
راعى في الاتباع المحل فحسن

كفعله اسم فاعل في العمل

ان كان عن مضيه بمعزل

والنصب لحب يوم عاقل لهوا صبي وجر ما يتبع ما جر مراعاة
اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى في الاتباع المحل
فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن
فعله كقوله مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله تخاف الافلاس
والليانا تتمة يجوز في تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع
ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري موصول بفعل لم يسم
فاعله هذا باب اعمال اسم الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية
ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة
اليه وفي الباب اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما
ومؤخرا ظاهرا او مضمرا جاريا على صيغة الاصلية ومعدولا عنها
ان كان عن مضيه بمعزل لانه حينئذ يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل الذي
بمعنى الحال والاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال
فسيأتي والا فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب
زيد عمروا او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف
منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمروا
او جاء صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا او جاء حالا نحو جاء زيد ضاربا عمروا
او خبرا مسندا الى ذي خبر نحو زيد ضارب عمروا وكان قيس محبا ليلى ان زيدا مكرم عمروا

وقد يكون نعت محذوف عرف — فيستحق العمل الذي وصف
وان يكن صلة ال ففي المضي — وغيره اعماله قد ارتضي
فعال او مفعال او فعول — في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ما له من عمل — وفي فعيل قل ذا وفعل
وما سوى المفرد مثله جعل — في الحكم والشروط حيثما عمل
وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض — وهو لنصب ما سواه مقتضي

عمرا ظننت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق
العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اى
صنف مختلف وان يكن اسم فاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله
قد ارتضي عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل ح في الحال وبعضهم
على انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعال او مفعال او فعول
الدالات على المبالغة في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل
بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب وانه
لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي فعيل الدال
على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفي
فعل كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعاه اتاني انهم مزقون عرضي
وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله
جعل في الحكم والشروط حيثما عمل كقوله القائلين الملك الحلاحلا
وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر تتمة المصغر من اسم
الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال تلوا
له واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه من المفاعل مقتض كانت
كاس خالدا ثوبا ومعلم العلاء عمرا مرشدا الآن او غدا وخرج بذي الاعمال
ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جر تاليه وينصب ما عداه بفعل مقدر

واجرر او انصب تابع الذي انخفض — كمبتغي جاه ومالا من نهض
وكل ما قرر لاسم فاعل — يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول في — معناه كالمعطى كفافا يكتفي
وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع — معنى كمحمود المقاصد الورع

واجرر او انصب تابع المفعول الذي انخفض باضافة اسم الفاعل
اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع عند
المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه ومالا من نهض
وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول
بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي
وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير
راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه على المفعول به وان كان
اسم فاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمودة
مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف هذا باب
ابنية المصادر واخره ومابعده في الكافية الى التصريف وهو
الآن فعل بفتح الفا وسكون العين قياس مصدر المعدى من ذي
ثلثة مفتوح العين كضرب ضربا ومكسورا كفهم فهما او مضاعفا
كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفا والعين سواء
في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوى
والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اى يبست الا ان يدل على حرفة
او ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعدا له
فعول مصدر باطراد كغدا غدوا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفا

ما لم يكن مستوجبا فعالا ... او فعلانا فادر او فعالا

فأول لذي امتناع كأبى ... والثان للذي اقتضى تقلبا

للدا فعال او لصوت وشمل ... سيرا وصوتا الفعيل كصهل

فعولة فعالة لفعلا ... كسهل الامر وزيد جزلا

وما اتى مخالفا لما مضى ... فبابه النقل كسخط ورضى

وغير ذي ثلاثة مقيس ... مصدره كقدس التقديس

وزكه تزكية واجملا ... اجمال من تجملا تجملا

واستعذ استعاذة ثم اقم ... اقامة وغالبا ذا التا لزم

او فعلانا بفتح الفاء والعين فادر او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء فاول وهو فعال بالكسر مصدر لذي امتناع كأبى إباء ونفر نفارا او شرد شرادا والثان وهو فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للدا الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل رحيلا وللحرف الولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اي اصلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعلا بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وزيد جزلا جزالة وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب وكسخط ورضى وبلجة وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضي وبلج وبهج وشبع وحسن وغير ذي ثلثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتنقلب الفا فتحذف ويعوض منها التاء وتفعل التفعل وافتعل الافتعال واستفعل الاستفعال فان كان معتلا فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وزكه تزكية وسم تسمية واجملا اجمال من تجملا تجملا واكرم اكراما من تكرم تكرما واستعذ استعاذة واستقم استقامة ثم اقم اقامة

وما يلي الآخر مد وافتحا ... مع كسر تلو الثان مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى وضم ما ... يربع في امثال قد تلملما

فعلال او فعللة لفعللا ... واجعل مقيسا ثانيا لا اولا

لفاعل الفعال والمفاعلة ... وغير ما مر السماع عادله

وفعلة لمرة كجلسة ... وفعلة لهيئة كجلسة

واعن اعانة وغالبا ذا المصدر التا لزم وناد راعري منها كقوله تعالى واقام الصلوة وما يلي الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثان وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى واقتدر اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضم ما يربع اي الرابع في امثال قد تلملما فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران لفعللا بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعله ايضا مقيسا لفاعل مصدران الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذابا ونزى تنزيا وتملق تملاقا وفعلة بفتح الفاء للمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كذلك كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة في غير ذي الثلث بالتا يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي هيئة كالخمرة والعمة والقمصة

فصل ابنية

كفاعلٍ صُغ اسمَ فاعلٍ إذا
من ذي ثلاثةٍ يكون كغَذا

وهو قليلٌ في فَعُلتُ وفَعِل
غيرَ معدًّى بل قياسُه فَعِل

وأفعلٌ فعلانُ نحوُ الأشِرِ
ونحوُ صَدْيانَ ونحوُ الأجهرِ

وفَعْلٌ أولى وفَعيلٌ بفَعُل
كالضخمِ والجميلِ والفعلُ جَمُل

وأفعلٌ فيه قليلٌ وفَعَل
وبسوى الفاعلِ قد يغنى فَعَل

اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها وفيه ابنية اسماء

المفعولين كفاعلٍ صُغ اسمَ فاعلٍ إذا من ذي ثلاثةٍ مجرد مفتوح العين لازمًا او متعديا او مكسورها متعديا يكون كغَذا بالمعجمة اي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليلٌ مقصود على السماع في فَعُلتُ بضم العين وفَعِل بكسر العين حال كونه غيرَ معدًّى كحمض فهو حامض وامن فهو آمن بل قياسُه اي فَعِل بالكسر اي اتيان الوصف منه في الاعراض فَعِلٌ وفي الخلقة والالوان أفعلُ وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فَعلانُ نحو أشِرٍ وفرح ونحوُ صَدْيانَ وعطشان وشبعان وريان ونحو الأجهرِ وهو الذي لا يبصر في الشمس والاحول والاعور والاخضر وفَعْلٌ بسكون العين أولى وفَعيلٌ بفَعُل بضمها من فاعل وغيره كالضخمِ والفعل ضخم والجميلِ والفعلُ جَمُل وأفعلٌ فيه قليلٌ مقصور على السماع كخطب فهو اخطب و كذا فَعَلٌ بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفُعُل بضم الفاء والعين كجنب فهو جُنُب وفِعْل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر وبسوى الفاعلِ قد يغنى بفتح الياء والنون فَعَل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو شيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى في نثر

وزنةُ المضارعِ اسمُ فاعلٍ
من غيرِ ذي الثلاثِ كالمُواصِلِ

مع كسرِ متلوِّ الأخيرِ مطلقا
وضمِّ ميمٍ زائدٍ قد سبقا

وإن فتحتَ منه ما كان انكسر
صار اسمَ مفعولٍ كمثلِ المُنتظَر

وفي اسمِ مفعولِ الثلاثيِّ اطّرد
زنةُ مفعولٍ كآتٍ من قصد

المضارع يأتي اسمُ فاعلٍ من غيرِ ذي الثلث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسرِ متلوِّ الأخيرِ مطلقا مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضمِّ ميمٍ زائدٍ قد سبقا اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومتفرج ومتعلم ومتباعد ومنطلق ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم وإن فتحتَ منه ما كان انكسر صار اسمَ مفعولٍ كمثلِ المُنتظَر والمدحرج الى آخره وفي اسمِ مفعولِ الثلاثيِّ اطّرد زنةُ مفعولٍ كآتٍ من قصد وهو مقصود وناب نقلا اي سماعا عنه اي وزن مفعول ثلاثة اشياء احدها ذو فَعيلٍ يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فَعَلٌ كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فِعْلٌ كذبح بمعنى مذبوح ذكرها في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا صريح على اجازة ابن عصفور

هذا باب إعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفةٌ استُحسن جرُّ فاعلٍ معنًى بها بعد تحويل تقدير اسنادها عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهةُ اسمَ فاعلٍ فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب اخوه وبما زيد زيد كاتب ابوه واستحسان جر الفاعل بها ان تضاف اليه يدرك بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر في انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير

المضارع

وعمل اسم الفاعل المعدّى ... لها على الحد الذي قد حُدّدا

وسبق ما تعمل فيه مجتنب ... وكونه ذا سببية وجب

فارفع بها وانصب وجرّ مع أل ... ودون أل مصحوب أل وما اتصل

مجازية بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدّى ثابت لها على الحد الذي قد حدّدا في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلاف ثمة وما خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها على غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقدّمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اى منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجرّ بالاضافة حال كونها مع أل ودون أل وقوله مصحوب أل هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل[1] الوجه والجميل[2] الوجه والجميل[3] الوجه ورايت رجلا جميلا[4] الوجه وجميلا[5] الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب أل وما اتصل بها اى بالصفة حال كونها مضافا الى ما فيه أل او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن[7] وجه الأب والحسن[8] وجه الأب والحسن[9] وجه الأ ورايت حسنا[10] وجه الأب ورايت حسنا[11] وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسن[12] وجه الاب والثاني نحو رايت الرجل الحسن[13] وجهه والحسن[14] وجهه ولا يجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا[15] وجهه وحسنا[16] وجهه وحسن[17]

بها مضافا او مجرّدا ولا ... تجرر بها مع أل سما من أل خلا

ومن اضافة لتاليها وما ... لم يخل فهو بالجواز وسما

بأفعل انطق بعد ما تعجبا ... او جئ بأفعل قبل مجرور ببا

وتلو أفعل انصبنّه كما ... أوفى خليلينا وأصدق بهما

وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الرجل الحسن[18] وجه ابيه والحسن[19] وجه ابيه ولا يجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا[20] وجه ابيه وحسنا[21] وجه ابيه وحسن[22] وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن[23] وجه اب لكنه قبيح والحسن[24] وجه اب ولا يجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا[15] وجه اب لكنه قبيح وحسنا[16] وجه اب وحسن[22] وجه اب او مجرّدا عطف على مضافا نحو رايت الرجل الحسن[25] وجه لكنه قبيح والحسن[29] وجها ولا يجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا[30] وجه لكنه قبيح وحسنا[31] وجها وحسن[32] وجه ولا تجرر بها حال كونها مع أل سما من أل خلا ومن اضافة لتاليها فلا تقل الحسن[33] وجهه او وجه[34] ابيه او وجه[35] او وجه[36] اب وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحا ممثلا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد

هذا باب التعجب

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس والله لليلى ثم داما وداما والمبوب له في النحو صيغتان اشار اليهما بقوله بأفعل انطق حال كونه بعد ما النكرة ان اردت تعجبا او جئ بأفعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل له مجرور ببا زائدة لازمة وتلو أفعل اى الذى بعده انصبنّه مفعولا وتلو افعل اجرره كما تقدم كما اوفى خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء

وَحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِحْ ... إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضِحْ

وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قِدْمًا لَزِمَا ... مَنْعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمٍ حُتِمَا

وَصُغْهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرِّفَا ... قَابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذِي انْتِفَا

وَغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلَا ... وَغَيْرِ سَالِكٍ سَبِيلَ فُعِلَا

وَأَشْدِدَ اوْ أَشَدَّ اوْ شِبْهُهُمَا ... يَخْلُفُ مَا بَعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمَا

صيغتى التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله

اسمع بهم وابصر وقول علي جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة

خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين افعل وافعل به قدما لزما

منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اى نفذ وهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم

وصغهما من فعل ذي احرف ثلاث بخلاف دحرج وانطلق وافتقر و

استخرج واحمر واحرنجم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل فضل اي زيادة

كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني تم بخلاف كان وكاد غير فعل ذي

انتفا اى منفى بخلاف نحو ما عجت بالدواء وما ضربت زيدا وغير

فعل ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل بخلاف ذي الوصف

المضاهية نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا في كونه مبنيا

للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان

ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد او اشد

او شبههما كاكثر واكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما

بان كان زائدا على ثلاثة احرف او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشد

دحرجته وحمرته واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا

للمفعول لكن مصدرهما مؤول نحو ما اكثر ان لا نقوم واعظم بما ضرب و

وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ بَعْدُ يَنْتَصِبْ ... وَبَعْدَ أَفْعِلْ جَرُّهُ بِالْبَا يَجِبْ

وَبِالنُّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ ... وَلَا تَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرْ

وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَا ... مَعْمُولُهُ وَوَصْلَهُ بِهِ الْزَمَا

وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ اوْ بِحَرْفِ جَرّْ ... مُسْتَعْمَلٌ وَالْخُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتَقَرّْ

مثل ابن الناظم للذى لا يقبل الفضل بما انجع موتر وانجع بموتر وقال ابن

هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر الفعل العادم للشروط بعد اى بعد

اشد ينتصب وبعد افعل اى اشدد جره بالبا يجب كغيره كما تقدم وبالندور

اى القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امراة ذراع اى خفيفة

اليد في الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه واعس به من عسى وما

احمقه من حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا تقس على الذي منه اثر

اى روي عن العرب كل ما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدما معموله

عليه ووصله به الزما بلا خلاف فيهما وفصله بظرف او بحرف جر

مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا

ان تكون المقدما وقول عمرو بن معديكرب ما احسن في الهيجاء لقاءها

والخلف في ذاك الفصل هل يجوز او لا استقر فذهب الجرمي وجماعة

الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع هذا باب نعم وبئس

وما جرى مجريهما في المدح والذم من حبذا وساء ونحوهما

فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما

في كل لغات واتصال الضمير بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب

الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان

وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما

مقارني ال او مضافين لما قارنها كنعم عقبى الكرما

ويرفعان مضمرا يفسره مميز كنعم قوما معشره

وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر

وما مميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل

الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تابط شرا نقلا عن اصلهما وسمي بهما المدح والذم وانما يرفعان اسمين فاعلين لهما مقارني ال الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها او لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت تتمة حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما مميز عند الزمخشري وكثير من المتاخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه وابن خروف هي فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به انفسهم

ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر اسم ليس يبدو ابدا

وان يقدم مشعر به كفى كالعلم نعم المقتنى والمقتفي

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا وان ترد ذما فقل لا حبذا

ومال المصنف في شرح الكافية الى ترجيح قول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس يبدو اي يظهر ابدا كما ذكرت لك في آخر باب المبتدا وان يقدم هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتفي ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم الذين وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك ان تقول هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ عن ذي ثلاثة كنعم مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان الاتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اي مطلقا اشار به الى خلاف قائل بما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا ربا وحب دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل ذا وقيل جملته اسم مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلبت جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا واول ذا المتصلة بحب المخصوص

وَاوْلِ ذَا الْمَخْصُوصَ أَيّاً كَانَ لَا ۔ تَعْدِلْ بِذَا فَهُوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا

وَمَا سِوَى ذَا ارْفَعْ بِحَبَّ أَوْ فَجُرّ ۔ بِالْبَا وَدُونَ ذَا انْضِمَامُ الْحَا كَثُرْ

صُغْ مِنْ مَصُوغٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ ۔ أَفْعَلَ لِلتَّفْضِيلِ وَأْبَ اللَّذْ أُبِي

وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ وُصِلْ ۔ لِمَانِعٍ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلْ

بالمدح او الذم أياً كان مفرداً اومثنى اومجموعاً مذكراً كان او مؤنثاً ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها بل ابت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان او الهندان او الزيدون او الهندات فهو يضاهي المثلا الجاري في كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع هذا علة لعدم تغيره وعلله ابن كيسان بان المشار اليه بذا مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله واول الخ انّ مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم انّ في حب ضميراً او ذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع بعده على انه فاعل نحو حب زيد رجلاً او فجر بالباء الزائدة نحو وحب بها مقتولة حين تقتل ودون وجود ذا انضمام الحاء بضمة منقولة من العين كثر كالبيت السابق وفتحها اكثر كقوله وحب ديناً ومع ذا وجب

هذا باب

افعل التفضيل صغ من فعل مصوغ منه صيغة للتعجب افعل للتفضيل نحو هذا افضل من زيد واعلم منه وأب ان يصوغ افعل للتفضيل من اللذ أبي صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الى اخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما به الى التعجب وصل لمانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل صل لمانع وأت بمصدر الفعل الممتنع الصوغ منه بعده منصوباً على التميز نحو هذا اشد احمراراً من الدم

وَأَفْعَلَ التَّفْضِيلِ صِلْهُ أَبَدَا ۔ تَقْدِيراً اوْ لَفْظاً بِمِنْ إِنْ جُرِّدَا

وَإِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفْ أَوْ جُرِّدَا ۔ أُلْزِمَ تَذْكِيراً وَأَنْ يُوَحَّدَا

وَتِلْوُ أَلْ طِبْقٌ وَمَا لِمَعْرِفَهْ ۔ أُضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهْ

هَذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى مِنْ وَإِنْ ۔ لَمْ تَنْوِ فَهْوَ طِبْقُ مَا بِهِ قُرِنْ

وأفعل التفضيل صله ابداً تقديراً او لفظاً بمن التي لابتداء الغاية ان جردا من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالاً واعز نفراً اى اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وان لمنكور يضف افعل التفضيل او جردا من ال والاضافة الزم تذكيراً وان يوحدا وان كان لصاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه احب الى ابينا قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قال احب اليكم وتلو ال اى المعرف بها طبق اى مطابق لموصوفه في الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات او الفضل وما لمعرفة اضيف فهو ذو وجهين مرويين عن ذي معرفة وجه يجري مجرى المجرد نحو ولتجدنهم احرص الناس على حيوة واخر يجريه مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها هذا الحكم اذا قصدت بافعل التفضيل المذكور بان نويت معنى من وان لم تقصده بان لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن اى مطلق كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان ولما كان لافعل التفضيل مع

وإن تكن بتلو من مستفهما
فلهما كن أبدا مقدما

كمثل ممن أنت خير ولدى
إخبار التقديم نزرا وجدا

ورفعه الظاهر نزر ومتى
عاقب فعلا فكثيرا ثبتا

من شبيه بالمضاف مع المضاف اليه كان حقهما ان لا يتقدم عليه ولكن إن يكن بتلو من مستفهما فلهما اى لمن وتلوها كن أبدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له الصدر كمثل ممن أنت خير اصله أخير ولا يكاد يستعمل وما جاء منه بلا الخير الناس وابن الأخير وكذا شر ومما جاء منه على الأصل قراءة أبي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الأشر ولدى إخبار بتلو من التقديم لها نزرا وردا كقوله بل ما زودت منه أطيب

تتمة لا يفصل بين أفعل ومن بأجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في قوله

لأكلة من أقط بسمن ألين مسا في حشايا البطن من يثربيات قذاذ خشن

فصل يرفع أفعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل أفضل منه أبوه ومتى عاقب أفعل التفضيل فعلا بأن صلح احلال الفعل محله وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه أجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه الظاهر ثبتا نحو ما من أيام أحب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي حجة وما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد والأصل أن يقع هذا الظاهر بين الضميرين أولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من إما على الظاهر نحو من كحل عين زيد أو محله نحو من عين زيد أو ذي المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم ما أحد

كلن ترى في الناس من رفيق
أولى به الفضل من الصديق

يتبع في الإعراب الأسماء الأول
نعت وتوكيد وعطف وبدل

فالنعت تابع متم ما سبق
بوسمه أو وسم ما به اعتلق

أحسن به الجميل من زيد والأصل من حسن الجميل بزيد فأضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المص كلن ترى في الناس من رفيق اى صاحب أولى به الفضل من أبي بكر الصديق اذ الأصل أولى به الفضل من ولا به الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق

خاتمة أجمعوا على أن أفعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى أنه لا يعمل في المفعول المط ولا في المفعول به وأما قوله تعالى الله أعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه أعلم أو مفعول به على السعة كذا قالوه قال أبو حيان وقواعد النحو تأباه لنصهم على أن حيث لا يتصرف وأنه لا يتوسع إلا في الظرف المتصرف قال والظاهر إقرارها على الظرفية المجازية وتضمين أعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله أنفذ علما حيث يجعل رسالته اى هو نافذ العلم في هذه المواضع

هذا باب النعت

وهو والوصف بمعنى واحد ولما كان أحد التوابع بدأ بذكرها إجمالا ثم فصل فقال يتبع في الإعراب الأسماء الأول اى بعد أشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل وسيأتي بيان كل فالنعت تابع اى تال لا يتقدم أصلا وهو جنس متم اى مكمل ما سبق فصل مخرج عطف النسق والبدل بوسمه اى ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا أو وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا فصل ثان مخرج التوكيد والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه نحو مررت برجل

فليعط في التعريف والتنكير ما … لما تلا كامرر بقوم كرما
وهو لدى التوحيد والتذكير او … سواهما كالفعل فاقف ما قفوا
وانعت بمشتق كصعب وذرب … وشبهه كذا وذي والمنتسب
ونعتوا بجملة منكرا … فاعطيت ما اعطيته خبرا

مؤمنة وما يوضح نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه او يذمه او يرحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين

فليعط اى النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما ثبت لما تلى اى لمتبوعه فيجب ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له كامرر بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو اى النعت لدى التوحيد والتذكير اى عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع والظاهر او الضمير البارز فلا الا على لغة اكلوني البراغيث ويوافقه ايضا في التانيث اذا رفع ضميره والا فعلى التفصيل السابق في باب الفاعل فاقف ما قفوا كابنين بربين شجع قلباهما وامراتين حسن مرآهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب وذرب بالدال المهملة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جائني ونعتوا بجملة اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت ما اعطيته خبرا من الرابط

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب … وان اتت فالقول اضمر تصب
ونعتوا بمصدر كثيرا … فالتزموا الافراد والتذكيرا
ونعت غير واحد اذا اختلف … فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف
ونعت معمولي وحيدي معنى … وعمل اتبع بغير استثنا

ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت ظرفا او جارا ومجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمنع ايقاعها خبرا وان اتت من كلامهم اى العرب فالقول اضمر نعتا تصب نحو جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط اى مقول فيه هل رايت الذئب قط ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا لذلك الافراد والتذكيرا له وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامراة رضى وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكونا لا متعددا اذا اختلف معناه قطعا فعاطفا لبعضه على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثناء نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع

وان نعوت كثرت وقد تلت … مفتقرا لذكرهن اتبعت
واقطع او اتبع ان يكن معينا … بدونها او بعضها اقطع معلنا
وارفع او انصب ان قطعت مضمرا … مبتدأ او ناصبا لن يظهرا

وان نعوت كثرت وقد تلت اسما مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا بدون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدأ رافعا له او فعلا ناصبا له لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد اى هو وامر ..

حالة

وما من المنعوت والنعت عقل ... يجوز حذفه وفي النعت يقل
واستعملوا ايضا ككل فاعلة ... من عم في التوكيد مثل النافلة

بالنفس او بالعين الاسم اكدا ... مع ضمير طابق المؤكدا
فاجمعهما بافعل ان تبعا ... ما ليس واحدا تكن متبعا
وكلا اذكر في الشمول وكلا ... كلتا جميعا بالضمير موصلا

حمالة الحطب اى ذم وما من المنعوت والنعت عقل اى علم
يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع
اى شيئا طائلا و لكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر

الثاني من التوابع التوكيد ويقال له التاكيد وهو

كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين
بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا معنويا بقيض التقرير مع ضمير متصل
بهما طابق المؤكدا بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد
نفسه ميتا بهند نفسها واجمعهما اى النفس والعين بافعل ان تبعا ما
ليس واحدا اى مثنى او مجموعا فقل جاء الزيدان انفسهما واعينهما
تكن متبعا للغة الفصيحة ويجوز ان يؤتى بهما مفردين وهو دون الجمع
فنقول جاء الزيدان نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فنقول جاء
الزيدان نفساهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضى الشمول اى العموم
لجميع افراد المؤكد واجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال المص واغفلها
اكثر النحويين ونبه سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا
من كلام العرب وانت بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربعة كهم
جميعهم لقوم كلهم والدار صارت كلها لهم واستعملوا ايضا ككل
لفظا على وزن فاعلة مشتقا من عم في التاكيد فقالوا جاء الناس

وبعد كل اكدوا باجمعا ... جمعاء اجمعين ثم جمعا
ودون كل قد يجيء اجمع ... جمعاء اجمعون ثم جمع
وان يفد توكيد منكور قبل ... وعن نحاة البصرة المنع شمل
واغن بكلتا في مثنى وكلا ... عن وزن فعلاء ووزن افعلا
وان تؤكد الضمير المتصل ... بالنفس والعين فبعد المنفصل
عنيت ذا الرفع واكدوا بما ... سواهما والقيد لن يلتزما

عامة وهو مثل النافلة تاؤه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا
باجمعا للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم جمعا الجمع
المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم ولكن دون كل قد يجيء في الشعر
اجمع وجمعاء ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا
جوازه في النثر قال تعالى فله سلبه اجمع تتمة اكدوا بعد اجمع باكتع
فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين باكتعين
فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مجيء ذلك على خلاف
هذا ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها بان كانت غير محدودة كحين
وزمان فلا يجوز باتفاق وان يفد توكيد منكور بان كان محدودا
كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال المص وهو اولى بالصواب
سماعا وقياسا ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا
اكتعا وعن نحاة البصرة المنع من توكيد النكرة شمل لما افاد ايضا
واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن
افعلا اى اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا
وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد ان يؤكد المنفصل
عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم
ويجوز تاكيد ذا النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل واكدوا

الضمير

وَمَا مِنَ التَّوكِيدِ لَفظِيٌّ يَجِي ۞ مُكَرَّرًا كَقَولِكَ ادرُجِي ادرُجِي
وَلَا تُعِد لَفظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلِ ۞ إلَّا مَعَ اللَّفظِ الَّذِي بِهِ وُصِل
كَذَا الحُرُوفُ غَيرُ مَا تَحَصَّلَا ۞ بِهِ جَوَابٌ كَنَعَم وَكَبَلَى
وَمُضمَرَ الرَّفعِ الَّذِي قَدِ انفَصَل ۞ أَكِّد بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَل

العَطفُ إمَّا ذُو بَيَانٍ أو نَسَق ۞ وَالغَرَضُ الآنَ بَيَانُ مَا سَبَق
فَذُو البَيَانِ تَابِعٌ شِبهُ الصِّفَه ۞ حَقِيقَةُ القَصدِ بِهِ مُنكَشِفَه

الضمير المتصل المرفوع بما سواهما والقيد المذكور لن يلتزما فيجوز تركه

وَمَا مِنَ التَّاكِيدِ لَفظِيٌّ هو الذي يَجِي مُكَرَّرًا او يكون في المفرد والجملة

فالاول اما بلفظه كَقَولِكَ ادرُجِي ادرُجِي او بمرادفه كقوله انت بالخير حقيق قمين والثاني اما بغير حرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى او لا كقوله ايا من لست اقلاه ولا في البعد انساه لك الله على ذلك لك الله لك الله وَلَا تُعِد لَفظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ اذا اكدته تاكيدا لفظيا إلَّا مَعَ اللَّفظِ الَّذِي بِهِ وُصِل نحو مررت بك بك ودابتك دابتك ولوضوح امر المنفصل سكت عنه كَذَا اي كالضمير المتصل الحُرُوفُ غَيرُ مَا تَحَصَّلَا بِهِ جَوَابٌ فيجب اعادة ما اتصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وقوله حتى تراها وكان وكان واشده لم ولا للما بهم اما الجوابية كَنَعَم وَكَبَلَى فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها وَمُضمَرَ الرَّفعِ الَّذِي قَدِ انفَصَل أَكِّد بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَل مرفوعا كان او غيره نحو اسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت

الثالث من التوابع العطف

العَطفُ إمَّا ذُو بَيَانٍ أو نَسَق وَالغَرَضُ الآنَ بَيَانُ مَا سَبَق فَذُو البَيَانِ تَابِعٌ شِبهُ الصِّفَه في ان حَقِيقَةُ القَصدِ بِهِ مُنكَشِفَه لكنه مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا

فَأَولِيَنهُ مِن وِفَاقِ الأَوَّلِ ۞ مَا مِن وِفَاقِ الأَوَّلِ النَّعتُ وَلِي
فَقَد يَكُونَانِ مُنَكَّرَينِ ۞ كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَينِ
وَصَالِحًا لِبَدَلِيَّةٍ يُرَى ۞ فِي غَيرِ نَحوِ يَا غُلَامُ يَعمُرَا
وَنَحوِ بِشرٍ تَابِعِ البَكرِيِّ ۞ وَلَيسَ أَن يُبدَلَ بِالمَرضِيِّ

به فَأَولِيَنهُ مِن وِفَاقِ الأَوَّلِ اي المتبوع مَا مِن وِفَاقِ الأَوَّلِ النَّعتُ وَلِي من تنكير وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فَقَد يَكُونَانِ اي العطف ومتبوعه مُنَكَّرَينِ نحو اسقى شربا حليبا كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَينِ نحو ذكر ربنا الله في الوادي طوى واشار باتيانه بكاف التشبيه المفهمة للقياس الشبهي بل الاولوي لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري او ذهب الى اشتراط زيادة تخصيص **فائدة** جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المص والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وَصَالِحًا لِبَدَلِيَّةٍ يُرَى عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان تكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نَحوِ يَا غُلَامُ يَعمُرَا فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجردا باضافة صفة مقترنة بها نَحوُ بِشرٍ الذي هو تَابِعُ البَكرِيِّ في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وَلَيسَ أَن يُبدَلَ بِالمَرضِيِّ عندنا لانه يكون في تقدير

اعادة

تالٍ بحرفٍ متبعٍ عطفُ النسق   كاخصص بودٍّ وثناءٍ من صدق

فالعطف مطلقا بواوٍ ثم فا   حتى أمَ او كفيك صدقٌ ووفا

وأتبعت لفظا فحسب بل ولا   لكن كلم يبد امرؤٌ لكن طلا

فاعطف بواوٍ سابقا او لاحقا   في الحكم او مصاحبا موافقا

واخصص بها عطف الذي لا يغني   متبوعه كاصطف هذا وابني

والفاء للترتيب باتصال   وثم للترتيب بانفصال

اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي عنها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضى عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم تاييده **تنبيه** استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما عللنا به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا في انك انت كون انت تاكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز انك انت

القسم الثاني من قسمي العطف عطف

النسق وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين **تالٍ بحرفٍ متبعٍ** بكسر الباء **عطف النسق كاخصص بودٍّ وثناءٍ من صدق فالعطف مطلقا** اي لفظا ومعنى **بواوٍ ثم فا وحتى** بالاجماع وكذا **أمَ واو** على الصواب **كفيك صدقٌ ووفا وأتبعت لفظا فحسب** اي لا معنى **بل** عند سيبويه **ولا ولكن** عند الجميع وليس عند الكوفيين **كلم يبد امرؤٌ لكن طلا** اي ولد بقر وحش **فاعطف بواوٍ لاحقا** في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم **او سابقا في الحكم** نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله **او مصاحبا موافقا** فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة **وعلى هذا اخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه** عنه كفاعل ما يقتضي الاشتراك **كاصطف هذا وابني** وتخاصم زيد وعمرو **والفاء للترتيب باتصال** وتعقيب نحو الذي خلقك فسواك واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى فمعناه فمضت مدة فجعله **وثم للترتيب** لكن **بانفصال** ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي بمعنى الفاء نحو جرى في الانابيب ثم اضطرب

واخصص بفاءٍ عطف ما ليس صلة   على الذي استقر انه الصلة

بعضا بحتى اعطف على كلٍّ ولا   يكون الا غاية الذي تلا

وأم بها اعطف بعد همز التسوية   او همزة عن لفظ اي مغنية

واخصص بفاءٍ عطف ما ليس صلة بان خلا من العائد **على الذي استقر انه الصلة** نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية **بعضا** تحقيقا او تاويلا **بحتى اعطف على كلٍّ** نحو اكلت السمكة حتى راسها القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها **ولا يكون** المعطوف بها **الا غاية الذي تلا** في زيادة او نقص نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر وحتى في عدم الترتيب كالواو **وأم** باتصال **بها اعطف بعد همز التسوية** وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون **او همزة عن لفظ اي مغنية** بان طلب بها وبام التعيين نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون أانتم اشد خلقا ام السماء شعيث بن سهم

٢٢

ورُبَّما أُسقِطَتِ الهمزةُ إنْ ... كانَ خَفَا المعنى بحذفِها أُمِنْ
وبانقطاعٍ وبمعنى بلْ وَفَتْ ... إنْ تَكُ مِمّا قُيِّدَتْ بهِ خَلَتْ
خَيِّرْ أَبِحْ قَسِّمْ بأَوْ وأَبْهِمِ ... واشْكُكْ وإضرابٌ بها أيضاً نُمِي
ورُبَّما عاقَبَتِ الواوَ إذا ... لمْ يُلْفِ ذو النُّطقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذا
ومِثْلُ أوْ في القصدِ إمّا الثانِيَهْ ... في نحوِ إمّا ذي وإمّا النائِيَهْ

أم شعيث بن منقر نفت للطيف مرتاعا فارقني فقلت أهي سرت أم عادني حلم اقريب ما توعدون أم يجعل ورُبَّما أُسقِطَتِ الهمزةُ إنْ كانَ خَفَا المعنى بحذفِها أُمِنْ سواء عليهم انذرتهم بسبع رمين الجمر أم بثمان وبانقطاعٍ وهي التي بمعنى بلْ وَفَتْ مع انتفاء الاستفهام كثيرا إنْ تَكُ مِمّا قُيِّدَتْ بهِ من تقدم احدى الهمزتين عليها خَلَتْ نحو لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتريه أم لهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها وقد لا يقتضي الاستفهام نحو أم هل تستوي الظلمات والنور خَيِّرْ أَبِحْ قَسِّمْ بأَوْ نحو تزوج هندا أو أختها واقرأ فقها أو نحوا والاسم نكرة أو معرفة والفرق بين الإباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دون ذي وأَبْهِمْ بها أيضا نحو وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين واشْكُكْ نحو لبثنا يوما أو بعض يوم وإضرابٌ بها أيضاً نُمِي أي نسب للكوفيين وأبي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم أحص عدتهم إلا بعداد كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت أولادي ورُبَّما عاقَبَتْ أو الواوَ أي جاءت بمعناها إذا لمْ يُلْفِ ذو النُّطقِ أي لم يجد المتكلم لِلَبْسٍ مَنْفَذا بل أمنه نحو جاء الخلافة أو كانت له قدرا ومِثْلُ أوْ في إفادة القصدِ إمّا الثانية في نحوِ انكح إمّا ذي وإمّا النائية فجالس إما الحسن وإما ابن سيرين الآخرة وأكثر النحويين على أن إما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وأبو علي

وأَوْلِ لكنْ نفياً او نهياً ولا ... نداءً او أمراً او اثباتاً تَلا
وبَلْ كلكنْ بعدَ مصحوبَيْها ... كلمْ أكنْ في مَرْبَعٍ بلْ تَيْهَا
وانقلْ بها للثانِ حكمَ الأوَّلِ ... في الخبرِ المُثْبَتِ والأمرِ الجَلِي
وإنْ على ضميرِ رفعٍ مُتَّصِلْ ... عطفتَ فافصِلْ بالضميرِ المنفصِلْ

وتبعهما المصنف تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية فرع يستغنى عن إما بأو نحو قام إما زيد أو عمرو وعن الأولى بالثانية كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها وإما بأموات ألم خيالها وعن إما وإلا كقوله فإما أن تكون أخي بصدق فأعرف منك غثي من سميني وإلا فاطرحني واتخذني عدوا أتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن ما كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فإن جزعا وإن إجمال صبر وقد يجيء إما عارية عن الواو كرواية قطرب لا تفسدوا أبالكم إيما لنا إيما لكم وأَوْلِ لكنْ عارية عن الواو نفياً او نهياً واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداءً او أمراً او اثباتاً تَلا كيا ابن أخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الأول ولا مبتدأ خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا وبَلْ كلكنْ بعدَ مصحوبَيْها كلمْ أكنْ في مَرْبَعٍ بلْ تَيْهَا ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقلْ بها للثانِ حكمَ الأوَّلِ إذا وقعت في الخبرِ المُثْبَتِ والأمرِ الجَلِي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا وأجاز المبرد كونها ناقلة في غيرهما ذكر فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط وإنْ على ضميرِ رفعٍ مُتَّصِلْ بارزا ومستتر عطفتَ فافصِلْ بينهما بالضميرِ المنفصِلْ نحو كنتم أنتم وآباؤكم اسكن أنت وزوجك الجنة أو فاصل ما نحو يدخلونها

أو فاصلٍ ما وبلا فصلٍ يرد　　في النظم فاشياً وضعفه اعتقد

وعود خافضٍ لدى عطفٍ على　　ضمير خفضٍ لازماً قد جعلا

وليس عندي لازماً إذ قد أتى　　في النظم والنثر الصحيح مثبتا

والفاء قد تحذف مع ما عطفت　　والواو إذ لا لبس وهي انفردت

ومن صلح من آبائهم وبلا فصل يرد العطف في النظم فاشيا ... ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا وبلا فصل يرد العطف في النظم فاشيا

وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن واب له ليا لا وحكى سيبويه مررت برجل

سواء والعدم وهو مع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف

على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللا

ائتيا طوعا وكرها نعبد الهك واله آبائك وعللوه بان ضمير الجر

شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبان حق

المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا الحلول كل واحد منهما محل الآخر

وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا باعادة الجار قال المص وليس

عندي لازما تبعا ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير

بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين

مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول شرطا في صحة العطف

لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه

وايضا لنا السماع اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا كقراءة حمزة

وابن عباس ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تسائلون

به والارحام وحكاية قطرب ما فيها وفرسه وانشاد سيبويه فاذهب

فما بك والايام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو فمن كان

منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر فعدة

بعطف عامل مزال قد بقي　　معموله دفعا لوهم اتقي

وحذف متبوع بدا هنا استبح　　وعطفك الفعل على الفعل يصح

واعطف على اسم شبه فعل فعلا　　وعكسا استعمل تجده سهلا

التابع المقصود بالحكم بلا　　واسطة هو المسمى بدلا

وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس نحو وجعل لكم سرابيل تقيكم

الحر اي والبرد وقد يحذف العاطف وحده كقوله عليه الصلوة والسلام تصدق

رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابي

عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا وهي اي الواو انفردت بعطف عامل

مزال اي محذوف وقد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك

الجنة اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوؤا الدار والايمان

اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة

اي ولا كل بيضاء شحمة ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام دفعا

لوهم اتقي وهو دفع الامر للظاهر في الاول وكون الايمان متبوءا في الثاني

والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر

هنا استبح نحو ولتصنع على عيني اي ولترحم ولتصنع وعطفك الفعل

على الفعل ان اتحد في الزمان يصح نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا

يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من

ذلك جنات ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا

نحو فالمغيرات صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي

من الميت ومخرج الميت من الحي الرابع من التوابع البدل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غيره

مطابقا او بعضا او ما يشتمل … عليه يلفى او كمعطوف ببل
وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب … ودون قصد غلط به سلب
كزره خالدا وقبله اليدا … واعرفه حقه وخذ نبلا مدى
ومن ضمير الحاضر الظاهر لا … تبدله الا ما احاط جلا
او اقتضى بعضا او اشتمالا … كانك ابتهاجك استمالا
وبدل المضمن الهمز يلي … همزا كمن ذا اسعيد ام علي

وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل ولكن في الاثبات

وبغير الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الاثبات

مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل

على معنى في المتبوع او يستلزمه فيه او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب

والبداء اعز ان قصدا صحيحا لكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول

ثم تبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه به اي بالبدل

سلب فالاول كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبته ضميرا عائدا

على المبدل منه واباه المصنف نحو قبله اليدا ولله على الناس حج البيت

من استطاع والثالث وهو كالثاني نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود

النار والرابع والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى اجمع مدبرة وهو

السكين والاحسن في هذه الثلاثة ان يؤتى ببل فصل يبدل الظاهر

من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر

والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا

للاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاطة

جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن

والاداهم رجلي او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا ويبدل الاسم المضمن

معنى الهمزة للاستفهام يلي همزا كمن ذا اسعيد ام علي وكيف اصبحت

ويبدل الفعل من الفعل كمن … يصل الينا يستعن بنا يعن
وللمنادى الناء او كالناء يا … واي وا كذا ايا ثم هيا
والهمز للداني ووا لمن ندب … او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب
وغير مندوب ومضمر وما … جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

اقويا ام ضعيفا تتمة بدل المضمن معنى الشرط يلي حرف الشرط نحوهما

تصنع ان خيرا وان شرا تجز به وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل

من الفعل بدل كل نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا لان الالمام هو الاتيان ومن

بدل الاشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة تستلزم

معنى في الوصول وهو بحر كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام

قال وقد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول منجحا قال والواجب دفع

يستعين حالا كتعشو في قوله متى تاته تعشو الى ضوء ناره تتمة

تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة

من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف

يلتقيان هذا باب النداء وللمنادى الناء اي البعيد او الذي كالناء

كالنائم والساهي يا واي بفتح الهمزة وسكون الياء وا بالالف بعد

الهمزة كذا ايا ثم هيا والهمز فقط للداني اي القريب ووا اثبتها

لمن ندب او يا وغيروا وهو يا لدى اللبس بغير المندوب اجتنب بضم النا

وكل منادى غير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا واسم الله كما في الكافية

قد يعرى من حرف النداء بان يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض عن هذا

رب اغفر لي ولوالدي ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث

لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ ولا

الاسم

وذاك في اسم الجنس والمشار له وابن المعرف المنادى المفردا
وذاك مبتدأ محذوف تابعه وفي اسم متعلق بقد
وابن مفرد او نعت عطف بيانه والمعرف
قل ومن يمنعه فانصر عاذله على الذي في رفعه قد عهدا
وان يكن منضما ما نوى قبل الندا والمفرد المنكور والمضافا
وشبهه انصب عادما خلافا ولنجر مجرى ذي بناء جددا
ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا يهن
والضم ان لم يل الابن علما او يلي الابن علم قد حتما

الاسم الكريه اذا لم تعوض في آخره ميما مشددة وذاك الحذف مجتنب في
اسم الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون
وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثاني والكوفيون
على الاول واما من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله اى لائمه على ذلك
لانه مخطئ في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادى المفردا
لتضمنه معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد يا زيدان
وانو اى تقدر انضمام ما بنوا وحكوا كما في العهد قبل الندا كيا سيبويه
ولنجر مجرى ذي بناء جددا فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور
الذي لم يقصد والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا معتدا به نحو يا
غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه واجاز ثعلب ضمه ويا ثلاثة
وثلاثين ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم مضموم اذا وصف بابن وابنة
متصلا مضافا الى علم نحو ازيد بن سعيد لا تهن ويا هند بنت عاصم ويجوز
في هذه الحالة حذف الف ابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن ابن
خالد وكذا الضم ان لم يل الابن بالرفع علما او لم يل الابن بالنصب علم
قد حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد ابن اخينا ويا غلام ابن زيد واضمم
او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله
يا مطر عليها يا عديا لقد وقتك الاواقي والاول اولى ان كان علما والثاني
قال الاحوص وليس عليك يا مطر السلام

وباضطرار خص جمع يا وال والاكثر اللهم بالتعويض
وباضطرار متعلق بخص والاكثر مبتدأ اللهم خبره بالتعويض من الخبر
الا مع الله ومحكي الجمل وشذ يا اللهم في قريض
تابع ذي الضم المضاف دون ال الزمه نصبا كازيد ذا الحيل
تابع بالنصب مفعول لفعل محذوف يفسره الزمه
وما سواه ارفع او انصب واجعلا كمستقل نسقا وبدلا
وما منصوب بمضمر يفسره ارفع

الكاف وباضطرار خص جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع بين اداتي التعريف ومحل جواز
نداء ما فيه ال اذا كانت لغير العهد فان كانت له لم ينادى اصلا قاله ابن النحاس
واجاب المانعون عن القياس بالفرق لكثرة الاستعمال وعن السماع بالشذوذ قاله في التصريح
في تعليقه الا مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز قطع الهمزة
وحذفها والا مع محكي الجمل نحو يا الرجل منطلق والاكثر في اسم الله تعالى
اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة في آخره
ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض اى شعر وهو قوله اني اذا
ما حدث ألما اقول يا اللهم يا اللهما

فصل في احكام توابع المنادى

تابع المنادى ذي الضم المضاف صفة التابع دون ال الزمه نصبا اذا كان
نعتا او تاكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن الانباري رفعه وما سواه
اى سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون بها ارفع حملا على
اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشر او انصب واجعلا
كمستقل نسقا مجردا من ال او بدلا فضمهما حيث يضم المنادى وانصبهما حيث
ينصب المنادى وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب ال ما
اى المنادى بخلاف ذلك اى اللام الثابت اليه حكم
نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابي عمرو ويونس والجرمي يختار ورفع
وهو عند الخليل والمازني والمصنف ينتقي وفصل المبرد بين ما فيه ال للتعريف
فالنصب وما لا فالرفع وايها مبتدأ اول مصحوب ال مبتدأ ثان بعد

وَاَيُّهَا مَصْحُوبُ اَلْ بَعْدُ صِفَهْ ... يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَهْ

وَاَيُّهَذَا اَيُّهَا الَّذِي وَرَدْ ... وَوَصْفُ اَيٍّ بِسِوَى هَذَا يُرَدّْ

وَذُو اِشَارَةٍ كَاَيٍّ فِي الصِّفَهْ ... اِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيتُ الْمَعْرِفَهْ

فِي نَحْوِ سَعْدُ سَعْدَ الاَوْسِ يَنْتَصِبْ ... ثَانٍ وَضُمَّ وَافْتَحْ اَوَّلًا تُصِبْ

وَاجْعَلْ مُنَادَى صَحَّ اِنْ يُضَفْ لِيَا ... كَعَبْدِ عَبْدِي عَبْدَ عَبْدَا عَبْدِيَا

اى بعد ايها حال كونه صفة لها بلزم وهو الخبر لانها مبهم فلا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل لزم الصفة لتبينها وهي معربة بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وزاد فيها التاء المؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اى باسم الاشارة نحو ايهذا او بالموصول نحو يا ايها الذي ورد فقبل ومنه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي نزل عليه الذكر ووصف اى بسوى هذا الذي ذكر يرد على قابله ولا يقبل منه وذو اشارة كاى في لزوم الصفة المرفوعة ان كان تركها اى الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب وهو لا يوصف الا بما فيه ال وفي نحو يا سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات الذبل وكلما كرر فيه اسم مضاف في النداء ينتصب ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا تصب اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثاني وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الثاني **فصل في المنادى المضاف الى ياء المتكلم** وغير المضاف الى المضاف اليها واجعل منادى صح كغلام وظبي ان بكسر الهمزة يضف ليا على وجه من اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبدا واحسن منه ان لا يحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت الياء محركة نحو عبديا وزاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه قراءة بعضهم رب احكم بالحق قال رب السجن احب الي

وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمَرّْ ... فِي يَا ابْنَ اُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لَا مَفَرّْ

وَفِي النِّدَا اَبَتِ اُمَّتِ عَرَضْ ... وَاكْسِرْ اَوِ افْتَحْ وَمِنَ الْيَا التَّا عِوَضْ

وَفُلُ بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنِّدَا ... لُؤْمَانُ نَوْمَانُ كَذَا وَاطَّرَدَا

فِي سَبِّ الاُنْثَى وَزْنُ يَا خَبَاثِ ... وَالاَمْرُ هَكَذَا مِنَ الثُّلَاثِي

وكل من الفتح والكسر وحذف الياء اى ياء المتكلم استمر في ما اذا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما استمرار الكسرة فللدلالة على الياء واما الفتحة فللدلالة على الالف المنقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا تحذف الياء في غير ما ذكر وفي النداء ابت امت بتاء التانيث عرض واكسر التاء او افتح وهو الاكثر ومن الياء التاء عوض فلذا لا يجمع بينهما **فصل في الاسماء اللازمة للنداء** فلا تستعمل في غيره الا لضرورة وفل للرجل وفلة للمراة بعض ما يخص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملامان وملام بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اى يختص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطردا وقيس في سب الانثى استعمال الاسماء في النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اى على وزن فعال المطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور استعمال

إذا استغيث اسم منادى خفضا ... باللام مفتوحا كيا للمرتضى

وافتح مع المعطوف إن كررت يا ... وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

ولام ما استغيث عاقبت ألف ... ومثله اسم ذو تعجب ألف

ما للمنادى اجعل لمندوب وما ... نكر لم يندب ولا ما أبهما

اسماء في النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدد

ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا كما دخم ما

ليس بمنادى لذلك اذ اختصاص هذه الأسماء بالنداء نظير اختصاص

الترخيم به

فصل في الاستغاثة

إذا استغيث اسم منادى

ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة خفضا اعرابا باللام مفتوحا فرقا

بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا

مع المستغاث المعطوف على مثله إن كررت يا نحو يا لقومي ويا لأمثال

قومي لأناس عتوهم في ازدياد وفي سوى ذلك وهو المستغاث من اجله

والمعطوف بدون يا بالكسر ائتيا نحو فيا للناس للواش المطاع يا للكهول

وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت ألف في آخره اذا وجدت

فقدت اللام نحو يا يزيدا لآمل نيل عز واللام فقدت هي كما تقدم وقد

لا يوجدان نحو ألا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للأريب ومثله

اى مثل المستغاث في جميع احواله اسم ذو تعجب ألف نحو يا للعجب ليا

عجب احضر فهذا وقتك

فصل في الندبة

وهي كما في شرح الكافية

اعلان المتفجع باسم من فقده الموت او لغيبته ما ثبت للمنادى من الأحكام المتقدمة

اجعل لمندوب فضمه ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت

الى تنوينه جاز نصبه وضمه وعنه وافقعسا واين مني فقعس وما نكر

لم يندب لانه لا يعذر النادب به ولا ما أبهما كأي واسم الجنس المفرد واسم

ويندب الموصول بالذي اشتهر ... كبئر زمزم يلي وامن حفر

ومنتهى المندوب صله بالألف ... متلوها إن كان مثلها حذف

كذاك تنوين الذي به كمل ... من صلة أو غيرها نلت الأمل

والشكل حتما أوله مجانسا ... إن يكن الفتح بوهم لابسا

الاشارة ولكن يندب الموصول بالذي اشتهر شهرة تزيل ابهامه كبئر

زمزم يلي وامن حفر اى كقولك وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد

المطلباه ومنتهى المندوب اى آخره صله بالألف بعد فتحه نحو وقتت فيه

بأمر الله واعمرا واجاز يونس وصلها بآخر الصفة نحو وازيداه الظريفاه

متلوها اى الذي قبل هذه الالف وهو آخر المندوب إن كان مثلها اى ألف

حذف نحو واموساه كذاك حذف تنوين الذي به كمل المندوب

من صلة نحو وامن نصر محمداه او غيرها كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام

زيداه وامعديكرباه نلت الأمل والشكل الذي في آخر المندوب حتما

أوله حرفا مجانسا له بان تقلب الالف ياء او واوا ان يكن الفتح و

الالف لو بقيا بوهم لابسا نحو واغلامكي للمخاطبة واغلامهو للغائب

واغلامكمو للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الالف لاوهم الاضافة الى

كاف المخاطب وهاء الغيبة والمثنى وواقفا زد هاء سكت إن ترد ولا

تزدها في الوصل وشذ الا يا عمرو عمراه وعمرو بن الزبيراه وإن تشأ فالمد

والها لا تزد وقائل اذا ندب المضاف الى الياء وا

عبديا واعبدا من فاعل قائل اى يقول ذلك الذي في النداء اليا

ذا سكون ابدا اى اظهر ومن الى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن

ترخيما احذف آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا

وجوزنه مطلقا في كل ما أنث بالها والذي قد رخما

بحذفها وفره بعد واحظلا ترخيم ما من هذه الها قد خلا

إلا الرباعي فما فوق العلم دون إضافة وإسناد متم

ومع الآخر احذف الذي تلا إن زيد لينا ساكنا مكملا

أربعة فصاعدا والخلف في واو وياء بهما فتح قفي

والعجز احذف من مركب وقل ترخيم جملة وذا عمرو نقل

فعل غير ذلك يقول واعبدا فقط تتمة اذا ندب مضافا الى مضاف الى الياء لزمت الياء لان المضاف اليها غير مندوب

فصل في الترخيم

وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اى لاجل الترخيم احذف اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها علما كان ام لا زائدا على ثلاثة ام لا والذي قد رخما بحذفها وفره بعد فلا تحذف منه شيئا اخر فقل في عقباة يا عقبا واحظلا اى امنع ترخيم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعي فما فوق العلم دون تركيب اضافة واسناد متم فاجز ترخيم نحو جعفر وسيبويه ومعد يكرب بخلاف الثلاثي كعمر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتابط شرا وسياتي نقل ترخيم هذا ومع الآخر احذف الذي تلا ان زيد لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف ثابت في حذف واو وياء لين قبلهما حركة من جنسهما بل بهما فتح قفي فاجازه الفراء والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنع غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك في معد يكرب وسيبويه وبخت نصر يا معد ويا سيب ويا بخت وقل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب

وإن نويت بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألف

واجعله إن لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما

والتزم الأول في كمسلمه وجوز الوجهين في كمسلمه

ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو أحمدا

وان نويت بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألف قبل الحذف فابق حركته ولا تعله ان كان حرف علة واجعله اى الباقي ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما فاعله واجر الحركات عليه فقل على الاول في ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو بالواو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو المفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بياء مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم الاول وهو نية المحذوف في ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم الميم الاولى وجوز الوجهين في ما ليس فيه التا للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا كقوله لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره طريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان خطاء قول من جعل من ترخيم الضرورة اوالفا مكرا من ورق الحمى

فصل في الاختصاص

الاختصاص كنداء لفظا لكن يخالفه في انه يجيء دون يا وفي انه لا يجيء في اول الكلام ثم ان كان ايها او ايتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كايها الفتى باثر ارجونيا واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يرى ذا دون

وقد يُرى ذا دون إيا تلو أل ... كثل عن العرب اسخى من بدل

إياكَ والشرَّ ونحوه نصب ... محذّرٌ بما استتاره وجب

ودون عطفٍ ذا لإيّا انسب وما ... سواه ستر فعله لن يلزما

إلا مع العطف أو التكرار ... كالضيغمَ الضيغمَ يا ذا الساري

وشذّ إيّاي وإيّاه أشذّ

وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

وكمحذّرٍ بلا إيّا اجعلا

مغرًى به في كل ما قد فصلا

أي تلو أل فينصب وح يشترط بتقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه

ضمير تكلم كتل عن العرب اسخى من بدل وقد يكون ضمير خطاب

نحو بك الله نرجوا الفضل فصل في التحذير وهو الزام المخاطب

الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزام المخاطب العكوف على ما يحمد العكوف

عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك إياك

والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع فروعه نصب محذّرٌ بكسر

الذال بما استتاره وجب لان التحذير بايا اكثر من التحذير بغيره فجعل

بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطفٍ نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور

وهو النصب بلازم الاستتار لايا انسب ايضا وما سواه اي سوى

المحذر ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر اي جنب وان شئت

فاظهر الا مع العطف فانه يلزم ايضا ستر فعله نحو مازن راسك و

السيف او التكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اي الاسد الاسد

يا ذا الساري والشايع في التحذير ان يراد به المخاطب وشذ مجيئه للتكلم نحو اياي

وان يحذف احدكم الارنب اي نحي عن حذف الارنب ونحه عن حضرتي

ومجيئه للغايب نحو اياه وايا الشواب اشذ وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

على ذلك انتبذ وكمحذّر بلا إيّا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا

فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك

اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجاء بغير سلاح واجزه مع غيرهما

نحو الصلوة جامعة هذا باب اسماء الافعال والاصوات

ما ناب عن فعلٍ كشتان وصه ... هو اسم فعلٍ وكذا أوّه ومه

وما بمعنى افعل كآمين كثر ... وغيره كوي وهيهات نزر

والفعل من أسمائه عليكا ... وهكذا دونك مع إليكا

ما ناب عن فعل كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل

اي اسم مدلوله فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى انكفف وما كان

بمعنى افعل في الدلالة على الامر كامين بمعنى استجب كثر ورووده ومنه

نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض

في حديثك وحيهل بمعنى ايت او عجل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم

بمعنى احضر او اقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوي وواو واها بمعنى

اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذي بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد

وشكان وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطئ نزر وكذا اسم الامر من

الرباعي كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول عن حرف جر

وظرف نحو عليكا بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى

تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا

وعلى الشيء والي ومحل الضمير بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب

عند الكسائي ورفع عند الفراء وكذا اي كما يأتي اسم الفعل منقولا

مما ذكر يأتي منقولا من المصدر نحو رويد اذ هو من ارووده ارواد بمعنى امهله

امهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح وكذا

كذا رويد بله ناصبين ... ويعملان الخفض مصدرين
وما لما تنوب عنه من عمل ... لها وأخر ما الذي فيه العمل
واحكم بتنكير الذي ينون ... منها وتعريف سواه بين
وما به خوطب ما لا يعقل ... من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
كذا الذي اجدى حكاية كقب ... والزم بنا النوعين فهو قد وجب

للفعل توكيد بنونين هما ... كنوني اذهبن واقصدنهما
يؤكدان افعل ويفعل آتيا ... ذا طلب او شرطا اما تاليا

بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمي به الفعل وبني هذا حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد وما لما تنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا ومستترا وتتعدى الى مفعول بنفسها وبحرف الجر ومن ثم عدي حيهل بنفسه لما ناب عن ائت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل وأخر ما الذي فيه العمل عنها خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منها لزوما نحو واها وويها او لا كصه ومه وتعريف سواه اي الذي لم ينون بين لزوما نحو نزال او لا كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل او ما هو في حكمه كصغار الآدميين من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا الذي اجدى اي اعطى بمعنى افهم حكاية كصوت قب لوقع السيف وغاق للغراب وخازباز للذباب وخاق باق للنكاح والزم بنا النوعين فهو قد وجب لما سبق في اول الكتاب

هذا باب نوني التاكيد

للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن واقصدنهما يؤكدان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون آتيا ذا طلب نحو فإياك والميتات لا تقربنها ونحو هل يمنعني ارتيادي البلاد ونحو هلا تمنن بوعد غير مخلفة ونحو فلتبك يوم الملتقى زينب او شرطا

او مثبتا في قسم مستقبلا ... وقل بعد ما ولم وبعد لا
وغير اما من طوالب الجزا ... وآخر المؤكد افتح كابرزا
واشكله قبل مضمر لين بما ... جانس من تحرك قد علما
والمضمر احذفنه الا الالف ... وان يكن في آخر الفعل الف

اما تاليا نحو واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا باللام نحو تالله لتسألن بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ تذكر والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لإلى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك فترضى تنبيه لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما في الكافية وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا بما يمدحنك وارث واقل منه ان يتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزا وهي كلمات الشرط نحو ومهما تشا منه فزارة تمنعا وجاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه وليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت واشذ منه تاكيد افعل في التعجب في قوله فاحر به بطول فقر واحربا واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا وآخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وادمين واغزون واشكله قبل مضمر ذي لين بما جانس من تحرك قد علما فافتحه قبل الالف واكسره قبل الياء وضمه قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه الا الالف فاثبتها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان

فاجعله منه رافعا غير اليا ... واحذفه من رافع هاتين وفي
واو ويا شكل مجانس قفي ... نحو اخشين يا هند بالكسر ويا
قوم اخشون واضمم وقس مسويا ... ولم تقع خفيفة بعد الالف
لكن شديدة وكسرها الف

والفا زد قبلها مؤكدا
فعلا الى نون الاناث اسندا
واحذف خفيفة لساكن ردف
وبعد غير فتحة اذا تقف
واردد اذا حذفتها في الوقف ما
من اجلها في الوصل كان عدما
وابدلنها بعد فتح الفا
وقفا كما تقول في قفن قفا

وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله اى الاخر منه ان كان رافعا
غير الياء والواو كالالف ياء كاسعين سعيا وارضين وهل تسعيان
واحذفه اى الاخر من فعل رافع هاتين اى الواو والياء وبعد ذلك
في واو ويا شكل مجانس لهما ففي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم
اخشون واضمم الواو وقس على ذلك مسويا ولم تقع نون خفيفة بعد الالف
لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المص ويمكن ان يكون منه قراءة ابن
ذكوان ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لكن شديدة وكسرها اح الف
والفا زد قبلها اى النون الشديدة حال كونك مؤكدا فعلا الى نون
الاناث اسندا فصلا بينهما كراهية توالى الامثال نحو اضربنان واحذف
خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر
قد رفعه واحذفها ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها
في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع ويا التانيث
ونون الاعراب فقل في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن
وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا
كالتنوين كما تقول في قفن قفا تتمة قد يحذف هذه النون لغير
ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها هذا باب ما لا
ينصرف وهو ما فيه علتان من العلل الاتية او واحدة منها تقوم مقامهما

الصرف تنوين اتى مبينا ... معنى به يكون الاسم امكنا
فالف التانيث مطلقا منع ... صرف الذي حواه كيفما وقع
وزائدا فعلان في وصف سلم ... من ان يرى بتاء تانيث ختم
ووصف اصلي ووزن افعلا ... ممنوع تانيث بتا كاشهلا

والغين عارض الوصفية
كاربع وعارض الاسمية
فالادهم القيد لكونه وضع
في الاصل وصفا انصرافه منع
واجدل واخيل وافعى
مصروفة وقد ينلن المنعا

سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين
اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به اى بهذا التنوين اى بدخوله
يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك
سمي بتنوين التمكن ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما
لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف
التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف الذي حواه كيف ما وقع
من كونه نكرة كذكرى وصحراء ومعرفة كزكرياء مفردا كما مضى او جمعا
كجرحى واصدقاء اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما
الالف والنون يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث
ختم اما لانه له مؤنث على فعلى كسكران وغضبان او لا مؤنث له كلحيان
فان ختم بالتاء صرف كندمان ووصف اصلي ووزن افعلا كذلك
اذا كان ممنوع تانيث بتا اما على ان مؤنثه على فعلا كاشهلا او على فعلى
كالفضلى او لا مؤنث له كاكمر فان كان بالتاء صرف كارمل ويعمل
والغين عارض الوصفية كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما مصروف
والغين عارض الاسمية فالادهم اى القيد لكونه وضع في الاصل وصفا
انصرافه منع واجدل للصقر واخيل للطائر عليه نقط كالخيلان وافعى
للحية اسماء في الاصل والحال فهي مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف

وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرْ ... فِي لَفْظِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَأُخَرْ

وَوَزْنُ مَثْنَى وَثُلَاثَ كَهُمَا ... مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيُعْلَمَا

وَكُنْ لِجَمْعٍ مُشْبِهٍ مَفَاعِلَا ... أَوِ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلَا

وَذَا اعْتِلَالٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِي ... رَفْعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِي

للح معنى الصغر فيها وهو القوة والتلون والايذاء وَمَنْعُ عَدْلٍ وهو خروج
الاسم عن صيغته الاصلية مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرٍ فِي لَفْظِ ثناء مَثْنَى وَثُلَاثَ
ومثلث اذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وَفِي أُخَرَ
جمع اخرى انثى آخر اذ هو معدول عن الآخر وَوَزْنُ مَثْنَى وَثُلَاثَ كَهُمَا
فى منع الصرف لما ذكر مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيُعْلَمَا نحو احاد موحد ورباع
ومربع وسمع ايضا مخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا
خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع
وَكُنْ لِجَمْعٍ متناه مُشْبِهٍ مَفَاعِلَ فى كون اوله مفتوحا وثالثه الفا غير عوض
بعدها حرفان اولهما مكسورا لا لعارض نحو دراهم ومساجد أَوْ مشبه الْمَفَاعِيلِ
فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلاثة اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل
بِمَنْعٍ كَافِلَا وَذَا اعْتِلَالٍ مِنْهُ اى من هذا الجمع كَالْجَوَارِي رَفْعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ
مجرى كَسَارِي فى التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر
وليال ونصبا اجره كدراهم فى فتح آخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالى
ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو فتحة مثله لان الفتحة تثقل اذا نابت عن
حركة ثقيلة فعوملت معاملتها فى قد لا يحذف ياءه بل تقلب الفا بعد
ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كعذارى ومدارى ثم التنوين فى
جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين لان الياء لما

وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ ... شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ

وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقْ ... بِهِ فَالِانْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقْ

وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبَا ... تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ مَعْدِي كَرِبَا

كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ فَعْلَانَا ... كَغَطَفَانَ وَكَأَصْبَهَانَا

كذا مؤنث بهاء مطلقا ... وشرط منع العار كونه ارتقى

حذفت بقى الاسم فى اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف
ورد بان المحذوف فى قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة
عن الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى ولا قائل به وَلِسَرَاوِيلَ
المفرد الاعجمى بِهَذَا الْجَمْعِ شَبَهٌ من جهة الوزن اقْتَضَى عُمُومَ
المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان وَإِنْ
بِهِ اى بالجمع سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقْ بِهِ من سراويل ونحوه فَالِانْصِرَافُ
مَنْعُهُ يَحِقْ ولا اعتداد بما عرض وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ ان كان مُرَكَّبًا تَرْكِيبَ
مَزْجٍ نَحْوُ مَعْدِي كَرِبَا وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد
كَذَاكَ علم حَاوِي زَائِدَيْ فَعْلَانَا وهما الالف والنون كَغَطَفَانَا
وَكَأَصْبَهَانَا وتعرف زيادتهما بسقوطهما فى التصاريف كسقوطهما
فى رد نسيان الى نسى فان كانا فيما لا ينصرف فبان يكون قبلهما اكثر من
حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة
التضعيف فزائدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحس
ففعلان فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كَذَا علم مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ امنع صرفه
مُطْلَقًا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة كما مر
ام لا كقلة وَشَرْطُ مَنْعِ الصرف الْعَارِ منها كَوْنُهُ ارْتَقَى فَوْقَ الثَّلَاثِ كسعاد
وعناق او على ثلاثة لكنه اعجمى كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر

وَجْهَانِ فِي الْعَادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقْ ... وَعُجْمَةٍ كَهِنْدَ وَالْمَنْعُ أَحَقّ

وَالْعَجَمِيُّ الْوَضْعِ وَالتَّعْرِيفِ مَعْ ... زَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِ صَرْفُهُ امْتَنَعْ

كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الْفِعْلَا ... أَوْ غَالِبٍ كَأَحْمَدٍ وَيَعْلَى

وَمَا يَصِيرُ عَلَمًا مِنْ ذِي أَلِفْ ... زِيدَتْ لِإِلْحَاقٍ فَلَيْسَ يَنْصَرِفْ

وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ إِنْ عُدِلَا ... كَفُعَلِ التَّوْكِيدِ أَوْ كَثُعَلَا

ولطى او مذكر الاصل سمى به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر

واجرى فيه المبرد والجرمى الوجهين الاثنين فى المسئلة بعدهما وجهان

ورويا عن النحاة فى الثلاثى ساكن الوسط العادم تذكيرا اصالة بل

النقل كما سبق او العادم عجمة كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى

وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمى الوضع والتعريف مع زيد

على الثلاث كابرهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمى والعجمى الوضع

العربى التعريف كلجام والثلاثى ولو كان ساكن الاوسط كنوح

كذاك علم ذو وزن يخص الفعلا بان لم يوجد دون ندور فى غير

فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين او وزن غالب فيه

كاحمد ويعلى وانكل واكلب ولا بد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف

لطريقة الفعل فنحو امرء علما ورد بيع مضروف وكذا نحو البب عند

ابى الحسن الاخفش وخالفه المصنف وفهم من كلامه ان الوزن الخاص بالاسم

او الغالب فيه او المستوى هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف

ابن عيسى بن عمر فى المنقول من الفعل وما يصير علما من ذى الف

مقصورة زيدت لالحاق كعلقى وارطى علمين فليس ينصرف

بخلاف غير العلم والتى فيه الف لا لالحاق الممدودة والعلم امنع صرفه

ان عدلا كفعل التوكيد اى جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف فى شرح الكافية

وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا سَحَرْ ... إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْدًا يُعْتَبَرْ

وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ فَعَالِ عَلَمَا ... مُؤَنَّثًا وَهُوَ نَظِيرُ جُشَمَا

عِنْدَ تَمِيمٍ وَاصْرِفَنْ مَا نُكِّرَا ... مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَّرَا

وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنْقُوصًا فَفِي ... إِعْرَابِهِ نَهْجَ جَوَارٍ يَقْتَفِي

معارف بنية الاضافة اذ اصل رأيت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير

للعلم به واستغنى بنية الاضافة فصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ

بها كالاعلام وليست بالاعلام لانها شخصية او جنسية وليست هذه

واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن حاجب انها اعلام

للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذى يستحقه فعلاء مؤنث افعل

المجموع بالواو والنون او كثعلا وزفر وعمر فانها معدولة عن

ثاعل وزافر وعامر والعدل والتعريف مانعا سحر اذا به التعيين

والظرفية قصدا يعتبر كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان

مبهما صرف كنجيناهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال

او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا

عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظير جشما فى الاعراب ومنع الصرف

للعلمية والعدل عن فاعلة عند بنى تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف

فيه اثرا كرب معديكرب وغطفان وطلحة وسعاد وابرهيم واحمد واد

وعمر لقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر

واخر ودراهم ودنانير **فرع** اذا سمى باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه

والاخفش فى احد قوليه لما ذكرا وبغو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه و

الاخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه **تتمة** من المقتضى للصرف التصغير المزيل

لاحد

ولا اضطرار وتناسب صرف ... ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

ارفع مضارعا اذا يجرد ... من ناصب وجازم كتسعد

وبلن انصبه وكي كذا بان ... لا بعد علم والتي من بعد ظن

المزيد لاحد النسبين نحو حميد وعمير وما يكون منه اى مما لا ينصرف

منقوصا ففي اعرابه نهج جوار اى طريقه السابق يقتفى فينون بعد حذف

يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرأة عند

سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائى فاثبتوا الياء ساكنة رفعا و

مفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله قد عجبت منى ومن يعيليا واجيب بانه

ضرورة ولاضطرار في النظم او تناسب في رؤس الاى والسجع ونحو ذلك

صرف ذو المنع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلى هل ترى من ظعائن و

اما التناسب فلم يصرح به ابن مالك ويوخذ من كلام الناظم في شرح الكافية و

الرضى ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنه كسباء بنباء او قريب

منه كسلاسلا واغلالا او لا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة وقرئ

اقترانا متناسبا منها كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا او آخر

الفواصل والاسجاع كقوارير فرع اذا اضطر الى تنوين مجرد بالفتحة فهل

ينون بالنصب او بالجر صرح الرضى بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى

لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك عند الكوفيين والاخفش و

اباه سيبويه ومنه ومن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض هذا باب

اعراب الفعل ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد من جازم وناصب كتسعد

وبلن وهي حرف نفى نسبطه انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية

فانصب بها والرفع صح واعتقد ... تخفيفها من ان فهو مطرد

وبعضهم اهمل ان حملا على ... ما اختها حيث استحقت عملا

ونصبوا باذن المستقبلا ... ان صدرت والفعل بعد موصلا

او قبله اليمين وانصب وارفعا ... اذا اذن من بعد عطف وقعا

نحو لكيلا تاسوا كذا ينصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم

لا بعد علم فعل خالص نحو علم ان سيكون و اما التي

من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا و

الرفع ايضا صح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها

من ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اى العرب اهمل ان فلم

ينصب بها حملا على ما اختها اى المصدرية حيث استحقت عملا نحو ان علما

الناس ان يخبروني بناطقة خرساء مسواكها الحجر ونصبوا باذن المستقبلا

ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال ازورك اذن اكرمك

او قبله اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا تنصب الحال

كقولك لمن قال احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد لى عبد

العزيز بمثلها وامكننى منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينها وبين الفعل

بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا اذا اذن من بعد

حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلافك الا قليلا وقرئ شاذا

بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا

يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا

كان او مضمرا نحو اعص الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد نفى كان حتما

اضمرا نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح

كذاك بعد أو إذا يصلح في موضعها حتى أو إلا أن خفي
وبعد حتى هكذا إضمار أن حتم كجد حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا
وبعد فا جواب نفي او طلب محضين أن وسترها حتم نصب
والواو كالفا إن تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

في موضعها اى موضع او حتى التى بمعنى الى او الا لفظة أن الناصبة خفى
نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد
حتى هكذا اضمار أن حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان
حالا او مؤولا به ارفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول
الرسول فى قراءة نافع وانصب تلو حتى المستقبلا او المؤول به نحو
قالوا لن نبرح حتى يرجع وزلزلوا حتى يقول الرسول فى قراءة الستة
وبعد فا جواب نفي وطلب امرا كان او نهيا او دعاء او استفهاما او
عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين أن وسترها حتم
نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيرى عنقا فسيحا الى سليمن
فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن
الساعين فى خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا
تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي
نار وجد كاد يفنيه يا ليتنى كنت معهم فافوز فان كانت الفا لغير الجواب
بان كانت لمجرد العطف نحو الم تسأل الربع القواء فينطق او النفى غير محض
نحو ما تزال تأتينا فتحدثنا وما تأتينا الا فتحدثنا او الطلب غير محض
بان كانت بصورة الخبر او باسم الفعل كما سيأتى وجب الرفع والواو كالفا
فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله

وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد قصد
وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع
والامر ان كان بغير افعل فلا تنصب جوابه وجزمه اقبلا
والفعل بعد الفاء في الرجا نصب كنصب ما الى التمني ينتسب

الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعوا ان اندى لصوت
ان يناد داعيان ولا تأكل السمك وتشرب اللبن ... بحذفكم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء ويا ليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع
نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط
الفا والجزاء قد قصد نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم بعد
النفى نحو ما تأتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد
وجه الله وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت الفا ان تضع ان الشرطية
قبل لا دون تخالف فى المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف
لا تدن منه يأكلك فلا يجزم خلافا للكسائى والامر ان كان بغير افعل
بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائى وجزمه
اقبلا للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك والفعل
بعد الفاء فى الرجا نصب عند الفراء والمص كنصب ما الى التمنى ينتسب
نحو لعلى ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على اسم خالص من
شبه الفعل يعطف بالواو والفا او او او ثم تنصبه أن ثابتا كان
او منحذف نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا ولبس عباءة وتقر عيني احب الى من لبس الشفوف ولولا توقع معتر فارضيه ما كنت اوثر اترابا على ترب
اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب

لنفسها واستيلاء الهم عليها حين لم يرعليها معاوية وعزلها وقال انت فى ملك عظيم وما تدرين قدره فقالت لبيت تخفق الارواح فيه احب الى من قصر منيف

وشذ حذف أن ونصب في سوا
ما مر فاقبل منه ما عدل روى

بلا ولام طالبا ضع جزما
في الفعل هكذا بلم ولما

واجزم بإن ومن وما ومهما
أي متى أيان أين إذ ما

وحيثما أنى وحرف إذ ما
كإن وباقي الأدوات أسما

زيد الذباب وشذ حذف لن ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل يأخذك فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه **فصل في** عوامل الجزم بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك أم لا بأن كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للأمر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو وإن لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة ألم نشرح لك واجزم بإن نحو إن يشأ يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تأتنا به من آية وأي نحو أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ومتى نحو متى أضع العمامة تعرفوني وأيان نحو أيان نؤمنك تأمن غيرنا وأين نحو أينما تكونوا يدرككم الموت وإذ ما نحو إذ ما أتيت على الرسول فقل له وحيثما نحو حيثما يستقم لك الله نجاحا في غابر الأزمان وأنى نحو فأصبحت أنى تأتها تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف نحو كيفما تكن يكن قرينك ولم يجزم بإذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه وإذا تصبك خصاصة فتجمل قال والأصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وحرف إذ ما كإن لأن إذ سلب معناه الأصلي واستعمل مع ما الزائدة وباقي الأدوات أسما بلا خلاف إلا مهما فعلى الأصح لعود الضمير عليها في الآية السابقة

فعلين يقتضين شرط قدما
يتلو الجزاء وجوابا وسما

وماضيين أو مضارعين
تلفيهما أو متخالفين

وبعد ماض رفعك الجزا حسن
ورفعه بعد مضارع وهن

واقرن بفا حتما جوابا لو جعل
شرطا لإن أو غيرها لم ينجعل

منها للزمان أو المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء إن اشتغل عنه الفعل بضميره وإلا فنصب به فعلين يقتضين أي أدوات الشرط وهي إن وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما أيضا وماضيين أو مضارعين تلفيهما أي الشرط وجزاءه ومحل الماضي جزم نحو وإن عدتم عدنا إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله أو متخالفين بأن يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا أو عكسه نحو إن تنصرونا وصلناكم وإن تصلوا ملأتم أنفس الأعداء إرهابا ونحو دست رسولا بأن القوم إن قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغير وبعد شرط ماض رفعك الجزا حسن لكنه غير مختار نحو وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه أي الجزاء بعد شرط مضارع وهن أي ضعيف نحو يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يصرع أخوك تصرع واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لإن أو غيرها من الأدوات لم ينجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي أن يؤتين والماضي لفظا ومعنى نحو فقد سرق أخ له من قبل والمطلوب به فعل أو ترك نحو إن كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخف والفعل المقرون بالسين أو سوف والمنفي بلن أو ما أو إن والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف الفا

اذا

وتخلف الفا اذا المفاجاة ... كان تجد اذا لنا مكافاة

والفعل من بعد الجزا ان يقترن ... بالفا او الواو بتثليث قمن

وجزم او نصب لفعل اثر فا ... او واو ان بالجملتين اكتنفا

والشرط يغني عن جواب قد علم ... والعكس قد ياتي ان المعنى فهم

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ... جواب ما اخرت فهو ملتزم

اذا المفاجات لحصول ارتباطها كان تجد اذا لنا مكافات وان يصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزاء ان يقترن معطوفا بالفاء والواو بتثليث لدى قمن بان يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان وقرء بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم جاز الاولان فقط وجزم او نصب ثابت لفعل واقع اثر فا او واو ان بالجملتين اى جملة الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بان توسطهما نحو ان تاتني فتحدثني احدثك ومن يقترب منا ويخضع نوءه فان وقع بعد ثم لم ينصب واجازه الكوفيون ومن قرائة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم فحذف نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية اى فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد ياتي ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفو وان لا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت منهما واثبت جواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان اتيتني لاكرمنك وان تاتني والله اكرمك

وان تواليا وقبل ذو خبر ... فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

وربما رجح بعد قسم ... شرط بلا ذي خبر مقدم

لو حرف شرط في مضي ويقل ... ايلاؤها مستقبلا لكن قبل

وان تواليا اى الشرط والقسم وقبل اى قبلهما ذو خبر اى مبتدأ فالشرط رجح بان تاتي بجوابه مطلقا بلا حذر اى سواء تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم زيد والله ان تقم يقم وربما رجح بعد قسم شرط فاتي بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا

فصل في لو

لو حرف شرط في مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا قاله في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور مما ذكره بعض المحققين من انه يقتضي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم ينافي الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل ايلاؤها مستقبلا معنى لكن قبل اذا ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة اوزقى اليها صدى من جانب القبر صائح وهي في

وهي في الاختصاص بالفعل كان … لكن لو ان بها قد تقترن

وان مضارع تلاها صرفا … الى المضي نحو لو يفي كفى

اما كمهما يك من شيء وفا … لتلو تلوها وجوبا الفا

وحذف ذي الفا قل في نثر اذا … لم يك قول معها قد نبذا

الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد تقترن نحو لو ان زيدا قائم وموضع ان ح رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعلا لثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون ح خبرها فعلا ورده المص لورودها اسما في قوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو انها حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع لفظا تلاها صرفا الى المضي معنى نحو لو يفي كفى تتمة جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو نركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما قتلوا ولو نعطي الخيار لما افترقنا

فصل في اما بالفتح والتشديد ولولا ولوما وفيه هلا والا والا اما كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا الفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يوالي بين لفظي الشرط والجزاء اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما زيدا فاعرض عنه وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف كقوله عليه الصلوة والسلام اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول وحذف جاز حذف الفاء بل وجب كقوله تعالى فاما الذين

لولا ولوما يلزمان الابتدا … اذا امتناعا بوجود عقدا

وبهما التحضيض مز وهلا … الا الا واولينها الفعلا

وقد يليها اسم بفعل مضمر … علق او بظاهر مؤخر

ما قيل اخبر عنه بالذي خبر … عن الذي مبتدأ قبل استقر

اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتداء اي المبتدأ فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا من حصول شيء بوجود شيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وبهما التحضيض وهو طلب بازعاج مز وهلا مثلهما في افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله واولينها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها اي فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي تزوجني كما قال الخليل او بظاهر مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم

هذا باب الاخبار بالذي وفرعه والالف واللام الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل هو مؤول فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذي حال كونه مبتدأ قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما سواهما اي مما في الجملة فوسطه بينهما صلة للذي عائده خلف معطي التكملة اي الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدات بموصول واخرت زيدا في التركيب ورفعته على انه خبر ووسطت بينهما بضربت صلة للذي وجعلت

نحو الذى ضربته زيد فذا | ضربت زيدا كان فادر المأخذا
وباللذين والذين والتى | اخبر مراعيا وفاقا المثبت
قبول تأخير وتعريف لما | اخبر عنه ههنا قد حتما
كذا الغنى عنه باجنبى او | بمضمر شرط فراع ما رعوا

العايد خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت فادر المأخذا وقس باللذين والذين والتى اخبر مراعيا فى الضمير وفاق المثبت اى المخبر عنه فى المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون التى بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروطا اشار الى اربعة منها بقوله قبول تأخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التأخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التأخير كالتاء من قمت ذكره فى التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتميز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال فى شرح الكافية كذا الغنى عنه باجنبى او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عايد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما رعوا وزاد فى التسهيل اشتراط ان لا يكون فى احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلافه من ان قام زيد قعد عمرو وفى الكافية اشتراط جواز وروده فى الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما جاء فى احد وروده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف واخبروا هنا بال عن بعض ما اى جزء كلام يكون فيه الفعل

واخبروا هنا بال عن بعض ما | يكون فيه الفعل قد تقدما
ان صح صوغ صلة منه لال | كصوغ واق من وقى الله البطل
وان يكن ما رفعت صلة ال | ضمير غيرها ابين وانفصل

قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اى من الفعل المقدم لال بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل اى الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقى البطل الله او عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقديره ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة الضمير راجعا الى نفس ال استتر فى الصلة فتقول فى الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل فتقول فى الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة

هذا باب اسماء العدد

ثلثة بالتاء قل للعشرة | فى عد ما آحاده مذكرة

ثلثة بالتاء قل وما بعدها للعشرة اى معها فى عد ما آحاده مذكرة وفى عد الضد وهو ما آحاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار فى التذكير والتانيث فى غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوى والمميز لما ذكر اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة فى الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء فى القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة

قروء

وَمِائَةٌ وَالْأَلْفُ لِلْفَرْدِ أَضِفْ ... وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رَدِفْ

وَأَحَدَ اذْكُرْ وَصِلَنْهُ بِعَشَرْ ... مُرَكَّبًا قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَرْ

وَقُلْ لَدَى التَّأْنِيثِ إِحْدَى عَشْرَةْ ... وَالشِّينُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَةْ

وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى ... مَا مَعَهُمَا فَعَلْتَ فَافْعَلْ قَصْدَا

وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا ... بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا

وَأَوْلِ عَشْرَةَ اثْنَتَيْ وَعَشَرَا ... اثْنَيْ إِذَا أُنْثَى تَشَا أَوْ ذَكَرَا

وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعْ بِالْأَلِفْ ... وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا أُلِفْ

قروء ومائة والالف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو بل لبثت مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها للالف بالجمع نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين واحد بالتذ اذكر وصلنه بعشر بغير تاء مركبا لهما فاتحا اخرهما قاصد معدود ذكر نحو رأيت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث للمعدود احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف في احدى للالحاق لا للتانيث نحو احدى عشرة امرأة والشين فيها وروا عن الحجازيين سكونه وعن بني تميم كسرة وعن بعضهم فتحة واذا كان مع غير احد واحدى وهو ثلاثة الى تسعة ما معهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المؤنث فافعل ايضا معه قصدا وهذا جواب الشرط المقدر في كلام المصنف ابو ذر ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التانيث نحو عندي ثلاثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة واول عشرة بالتاء اثنتي كذلك وعشرا بغير تاء اثني كذلك اذا انثى تشا راجع للاول او ذكرا راجع للثاني نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا والمعرب مما ذكر اثنى واثنتا والياء فيهما لغير الرفع وارفع بالالف كما تقدم في اول الكتاب

وَمَيِّزِ الْعِشْرِينَ لِلتِّسْعِينَا ... بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا

وَمَيِّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا ... مُيِّزَ عِشْرُونَ فَسَوِّيَنْهُمَا

وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبُ ... يَبْقَى الْبِنَا وَعَجُزٌ قَدْ يُعْرَبُ

وَصُغْ مِنِ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقُ إِلَى ... عَشَرَةٍ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلَا

والفتح بناء في جزئي سواهما الف اما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلخفته وثقل المركب واستثني في الكافية ثماني فيجوز اسكان يائها وكذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعينا اي معها بواحد نكرة منصوب كاربعين حينا وثلثين ليلة وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي فرقة اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثني عشر واثنتي عشرة يبقى البناء في الجزئين نحو هذه خمسة عشرك وعجز وحده قد يعرب في لغة رديئة كما قال سيبويه وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة اي معها كفاعل المصوغ من فعلا واختمه في التانيث للمعدود بالتا نحو ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى ذكرت فجرده من التاء وشدد كان المعدود فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تاء نحو ثان وثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذي منه بني اي صيغ تضف اليه نحو ثاني اثنين اي احدهما وثالث ثلاثة اي احدهم ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلاثة وان ترد به جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان تستعمله مع ما تحت فحكم جاعل اي اسم الفاعل له احكما فاضفه او نونه وانصب به نحو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة اي جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي

وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين
اوفاعلا بحالتيه اضف الى مركب بما تنوي يفي
وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد

ميز في الاستفهام كم بمثل ما
ميزت عشرين ككم شخصا سما
واجز ان تجره من مضمرا
ان وليت كم حرف جر مظهرا
واستعملنها مخبرا كعشرة
او مائة ككم رجال او مره

منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا فجئ بتركيبين
اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة
واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر
وثانية عشرة اثنتي عشرة اوفاعلا بحالتيه التذكير والتانيث اضف
بعد حذف عجزه الى مركب تان حاله بما تنوي اي تقصد يفي نحو ثالث ثلثة
عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغنا عن الاتيان بتركيبين او بفاعل
مضافا الى مركب بحادي عشرا وهو المركب الاول وحذف الثاني كما قاله
في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكرا وبابه الى التسعين
الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل واو عاطفة
يعتمد نحو حادي والعشرين حادية وتسعون **فصل في كم وكاي**
وكذا وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز اذا كان في الاستفهام
كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي بتمييز منصوب ككم
شخصا سما اي علا واجز ان تجره اي تمييز كم الاستفهامية من مضمرا
ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم
وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها
حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة فميزها بمجموع مجرور
او مائة فميزها بمفرد مجرور ككم رجال جاؤني او كم مرة لعنه في مراة تانيث

ككم كاين وكذا وينتصب تمييز ذين او به صل من تصب
واحك باي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل
ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن
وقل منان ومنين بعد لي الفان كابنين وسكن تعدل

مره ككم الخبرية كاي وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز
ذين نحو اطرد الياس بالرجا فكاين آلما حم يسره بعد عسر ورايت كذا وكذا
رجلا او به اي بتمييز كاي كما في الكافية صل من الجنسية تصب نحو وكاين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا يتصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها
بخلاف كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متاخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها
او تجر بحرف متعلق به كقولك ابناء كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولا
حظ لكاين في ذلك قاله في شرح الكافية **هذا باب الحكاية**
احك باي ما لمنكور سئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير
وتانيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال
رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايه وايين
وايتين وايين وايات ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون منها
حرك مطلقا واشبعن حتى يتولد منها واو في حكاية المرفوع والف في
المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال اتى رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا
ولمن قال مررت برجل مني وصل بمن الفا او ياء او واوا ونونا وقل منان و
منين بعد قول شخص لي الفان كابنين حاكيا له موافقا في التثنية
والاعراب وسكن نون منان ومنين تعدل وصل بمن تاء التانيث
وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت قبل تاء التانيث

والفتح نزر وصل التا والألف — بمن بإثر ذا بنسوة كلف
وقل منون ومنين مسكنا — إن قيل جا قوم لقوم فطنا
وإن تصل فلفظ من لا يختلف — ونادر منون في نظم عرف
والعلم احكينه من بعد من — إن عريت من عاطف بها اقترن

علامة التأنيث تاء وألف
وفي أسام قدروا التا كالكتف
ويعرف التقدير بالضمير
ونحوه كالرد في التصغير

المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان منتان و الفتح لها نزر أي قليل وصل التا والألف بمن إذا حكيت جمعا مؤنثا فقل منات بإثر قول شخص ذا بنسوة كلف وصل بمن واوا وياء ونونا وقل منون ومنين مسكنا للنون فيهما إن قيل جا قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا له في الجمع والإعراب وإن تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل وامرأة أو رجلان أو امرأتان أو رجال من يا هذا ونادر إلحاقها العلامة بأن قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله أتوا ناري فقلت منون أنتم والعلم احكينه من بعد من وحدها إن عريت من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فإن اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا تتمة لا يجوز حكاية غير ما ذكر وأجاز يونس حكاية كل معرفة قال المص ولا أعلم له موافقا

هذا باب التأنيث وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر إلى علامة علامة التأنيث تاء كفاطمة وتمرة أو ألف مقصورة أو ممدودة كحبلى وحمراء وفي أسام بفتح الهمزة مؤنثة قدروا التا كالكتف ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير إذا عاد إليه نحو الكتف نهشتها ونحوه كالإشارة إليه نحو هذه جهنم كالرد لها إلى

ولا تلي فارقة فعولا — أصلا ولا المفعال والمفعيلا
كذاك مفعل وما تليه — تا الفرق من ذي فشذوذ فيه
ومن فعيل كقتيل إن تبع — موصوفه غالبا التا تمتنع

ثبوتها في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلث أزود هذا والأكثر في التاء أن يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الأسماء كامرء وامرأة ورجل ورجلة وجاءت لتميز الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمرة ولعكسه قليلا ككماء وكمأة وللمبالغة كراوية ولتأكيدها كنسابة ولتأكيد التأنيث كنعجة وللتعريب ككيالجة وعوضا عن فاء كعدة وعين كإقامة ولام كسنة ومن زائد لمعنى كأشعثي وأشاعثة أو لغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتذكرة ولا تلي تا فارقة بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا فعولا حال كونه أصلا بأن كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ما إذا كان فرعا بأن كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار وامرأة مهذار ولا المفعيلا كرجل معطير وامرأة معطير كذاك مفعل كرجل مغشم وامرأة مغشم وما تليه تا الفرق من ذي المذكور كقولهم امرأة عدوة وميقانة ومسكينة فشذوذ فيه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل إن تبع موصوفه غالبا التا تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فإن كان بمعنى فاعل أو لم يتبع موصوفه بأن جرد عن الوصفية لحقته نحو امرأة رحيمة ونحو ذبيحة ونطيحة

فصل وألف

وَالِفُ التَّانِيثِ ذَاتُ قَصْرِ ... وَذَاتُ مَدٍّ نَحوُ اُنثَى الغُرِّ

وَالاِشتِهَارُ فِى مَبَانِى الاُولَى ... يُبدِيهِ وَزنُ اُرَبَى وَالطُّولَى

وَمَرَطَى وَوَزنُ فَعلَى جَمعًا ... اَو مَصدَرًا اَو صِفَةً كَشَبعَى

وَكَحُبَارَى سُمَّهَى سِبَطرَى ... ذِكرَى وَحِثِّيثَا مَعَ الكُفُرَّى

التانيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر اى الغراء والاشتهار في مبانى الاولى اى ابنية اوزان المقصورة يبديه وزن فُعَلى بضم ففتح نحو اُرَبى للداهية وفي شرح الكافية في باب المقصود والممدود ان هذا من النادر و وزن فُعْلى بضم فسكون اسما كان نحو بُهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى و وزن فَعَلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى لمشية او صفة نحو حيدى و وزن فَعْلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى و وزن فُعالى بضم وتخفيف كحبارى لطائر و وزن فُعَّلى بضم فتشديد نحو سمهى للباطل و وزن فِعَلّى بكسرة ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشى و وزن فِعْلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى وجمعا نحو ظربى وحجلى قال المص ولا ثالث لهما و وزن فِعِّيلى بكسرتين وبتشديد العين نحو حثيثا لكثرة الحث على الشئ مع وزن فُعُلّى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذلك و وزن فُعَيلى بضم ففتحة فتشديد للعين نحو خليطى للاختلاط مع وزن فُعالى بضم وتشديد نحو الشقارى لنبت وزاد في الكافية في المشهورة وزن فَعَلى كفرتنى ونوعلى كحوزلى لمشية بتبختر وفعلوى كهربوى لنبت وانعلاوى كاربعاوى لقعدة المتربع وفعللولى كحندقوقى

كَذَاكَ خُلَّيطَى مَعَ الشُّقَّارَى ... وَاعزُ لِغَيرِ هٰذِهِ اسْتِندَارَا

لِمَدِّهَا فَعلَاءُ اَفعِلَاءُ ... مُثَلَّثَ العَينِ وَفَعلَلَاءُ

ثُمَّ فِعَالَا فُعلُلَا فَاعُولَا ... وَفَاعِلَاءُ فِعلِيَا مَفعُولَا

وَمُطلَقَ العَينِ فَعَالَا وَكَذَا ... مُطلَقَ فَاءٍ فَعَلَاءُ اُخِذَا

لنبت ومِفْعَلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلونى كرهبوتى للرهبة وفُعْلُلى كقرفصى بمعنى القرفصاء وَيَفْعَلى كيهيرى للباطل وفِعْلَلى كشفصلى لنبت يلتوى على الاشجار وفُعَيْلى كهبيخا لمشية تبختر وفَعْلَيا كمرحيا للمرح وفعللايا كبردرايا وفوعالا كحولايا وفوعولى كفوضوضى للمفاوضة وفعلايا كبرحايا للعجب واعز اى انسب لغير هذه الاوزان المذكورة استندارا وموضع ذكرها كتب اللغة فصل لمدها اى لممدود الف التانيث اوزان مشهورة ايضا هى فَعْلاء بفتحة فسكون اسما كان كجرعاء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا في المعنى كطرفاء واَفْعِلاء مثلث العين اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع وفَعْلَلاء بفتحتين بينهما سكون كعقرباء للمكان ثم فِعالا بكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص وفُعْلُلاء بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود فاعولا بضم ثالثه كعاشوراء وفاعِلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد جحرة اليربوع وفِعْلِيا بكسرة فسكون ككبرياء للكبر ومفعولا كمَأتوناء جمع اتان ومطلق العين فعالاء بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء لنوعين من البسر وعشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها

إذا اسم استوجب من قبل الطرف — فتحا وكان ذا نظير كالأسف

فلنظيره المعل الآخر — ثبوت قصر بقياس ظاهر

كفعل وفعل في جمع ما — كفعلة وفعلة نحو الدمى

وما استحق قبل آخر ألف — فالمد في نظيره حتما عرف

كمصدر الفعل الذي قد بدئا — بهمز وصل كارعوى وكارتأى

والعادم النظير ذا قصر وذا — مد بنقل كالحجى وكالحذا

مع فتح العين فعلاء اخذا نحو جنفا لمكان وسيراء للذهب وظرفاء ونفساء ورحضاء وزاد في الكافية في فعيليا كزبقيا لقب ملك وافعلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء كمشيخاء للاخلاط وفعالاء كحاد بالضرب من الجراد ويفاعلاء كينابعاء ويفاعلاء كينابعاء اسم مكان وفعليا كزكريا وفعلولاء كمعكوكاء وبعكوكاء اسمين للشر والجلبة وفعيلاء كدخيلاء لباطن الامر وفعنلاء كبرناساء بمعنى برنسا بمعنى براساء وما عدا هذه الاوزان نادر

هذا باب المقصورة والممدودة

اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معتل كالاسف فلنظيره المعل الآخر كالاسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل آخر ألف فالمد في نظيره المعتل حتما قد عرف كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى اي كمصدره وهو الارعواء وكارتأى اي كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرهما الاقتدار والاحمرار وكالاستقصا اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل من العرب كالحجى بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر ذي المد

وقصر ذي المد اضطرارا مجمع — عليه والعكس بخلف يقع

آخر مقصور تثني اجعله يا — إن كان عن ثلاثة مرتقيا

كذا الذي اليا أصله نحو الفتى — والجامد الذي أميل كمتى

في غير ذا تقلب واوا الالف — وأولها ما كان قبل قد ألف

اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين يقع فمنعه الاولون واجازه الآخرون محتجين بنحو قوله يالك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

وفيه غير ذلك آخر مقصور تثني اجعله بقلبه ياء ان كان عن ثلاثة مرتقيا بان كان رباعيا فما فوق فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي اليا اصله نحو الفتى فقل فيه فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه اصله الذي اميل كمتى علما فقل فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي الفه عن واو ومجهولة ولم تمل تقلب واوا الالف كقولك في عصى عصوان وفي لدى علما لدوان واولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد الف من علامة التثنية وما كان ممدودا وهمزته بدل من الف التانيث كصحراء بواو ثنيا فيقال فيه صحراوان وكذا الذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل نحو كساء وحياء ثني بواو او همز فيقال علباوان وعلباءان وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح الكافية ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر كالذي همزته اصلية صح نحو قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على نقل

والحذف من المقصور في جمع على ... حد المثنى ما به تكملا

والفتح ابق مشعرا بما حذف ... وان جمعته بتاء والف

فالالف اقلب قلبها في التثنيه ... وتاء ذي التا الزمن تنحيه

والسالم العين الثلاثي اسما انل ... اتباع عين فاءه بما شكل

ان ساكن العين مؤنثا بدا ... مختتما بالتاء او مجردا

عن العرب قصر كقولهم من خوزلى خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشورا عاشوراءان وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان والحذف من المقصور في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي اخره فقل في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق في المنقوص الضم والكسر اما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان جمعته اي كلا من المقصور والممدود بتاء والف فالالف والهمزة اقلب قلبها في التثنية فقل في المثنى مثنيات وفي رحى رحيات وفي متى متيات وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناء بناءات وفي قراء قراءات وتاء ذي التا الزمن تنحيه اي حذفها كما سبق كقولك في مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام تخصه اشار اليها بقوله في السالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما انل اي اعط اتباع عين منه فاءه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها فقل في جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثي كزينب و

وسكن التالي غير الفتح او ... خففه بالفتح فكلا قد رووا

ومنعوا اتباع نحو ذروة ... وزبية وشذ كسر جروة

ونادر او ذو اضطرار غير ما ... قدمته او لاناس انتما

افعلة افعل ثم فعله ... ثمة افعال جموع قله

الوصف كضخمة وسكن العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات او خففه بالفتح فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا مما ذكر قد رووا عن العرب اما التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام واوا نحو ذروة وزبية واجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات وذروات وزبيات وزبيات وشذ كسر عين جروة اتباعا للفاء فقيل جروات ونادر اي قليل او ذو اضطرار غير ما قدمته كقولهم في عير عيرات وفي كهل كهلات وقول الشاعر في زفرة فتستريح النفس من زفراتها او لاناس من العرب قليلين انتما اي انتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات

هذا باب جمع التكسير

وهو كما يؤخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا افعلة كاعفنة ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثمة افعال كاثواب جموع قلة تطلق على ثلثة فما فوقها الى العشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها وبعض ذي الجموع بكثرة وضعا من العرب يفي كارجل جمع رجل وانعكس وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة اي الدلالة عليها جاء من العرب كالصفي

لفعل اسما صح عينا أفعل ... إن كان كالعناق والذراع في
وغير ما أفعل فيه مطرد ... وغالبا أغناهم فعلان

وللرباعي اسما أيضا يجعل ... مد وتأنيث وعد الأحرف
من الثلاثي اسما بأفعال يرد ... في فعل كقولهم صردان

في اسم مذكر رباعي بمد ... ثالث أفعلة عنهم اطرد
والزمه في فعال أو فعال ... مصاحبي تضعيف أو إعلال
فعل لنحو أحمر وحمراء ... وفعلة جمعا بفعل يدري

جمع صفات وهي الصخرة الملساء لكن حكى في جمعه أصفاء فينبغي أن

يمثل بنحو رجال جمع رجل لفعل بفتح فسكون حال كونه اسما صح عينا

وإن أعل لاما أفعل جمعا كأفلس وأدل وأظب جمع فلس ودلو وظبي بخلاف

الوصف كضخم الآن يغلب كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ أعين و

أثوب وللرباعي حال كونه اسما أيضا يجعل أفعل جمعا إن كان كالعناق و

الذراع في مد ثالثه وتأنيث بلا علامة وعد الأحرف كأيمن جمع يمين بخلاف

ما لم يكن كذلك وشذ أفتل وأعرب وغير ما أفعل فيه مطرد من الثلاثي

حال كونه اسما بأن لم يوجد فيه شروطه بأن كان على فعل لكنه معتل العين

كثوب وسيف أو على غيره كجمل ونمر وعضد وحمل وعنب وإبل وقفل

وعنق ورطب بأفعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا أغناهم فعلان

بالكسر في فعل بضم ففتح كقولهم صردان في صرد وفي اسم مذكر رباعي

بمد ثالث منه أفعلة عنهم اطرد كأنذلة وأعمدة وأرغفة جمع قذال

وعمود ورغيف والزمه أي أفعلة في فعال بفتح الفاء أو فعال بكسرها

مصاحبي تضعيف أو إعلال كأبتة وأقبية وأئمة وأبنية جمع بتات

وقباء وإمام وإناء فعل بضم فسكون جمع لنحو أحمر وهو أفعل مقابل

فعلاء ولنحو حمراء وهو فعلاء مقابل أفعل وكذا ما لا مقابل له كأكمر ورتقاء

وفعلة بكسر وسكون جمعا بفعل يدري كولدة جمع ولد ولا يأتي جمعا

وفعل لاسم رباعي بمد ... قد زيد قبل لام إعلالا فقد
ما لم يضاعف في الأعم ذو الألف ... وفعل لفعلة جمعا عرف
ونحو كبرى ولفعلة فعل ... وقد يجيء جمعه على فعل
في نحو رام ذو اطراد فعلة ... وشاع نحو كامل وكملة

قياسا وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي بمد قد زيد ثالثا قبل لام إعلالا فقد

ما دام لم يضاعف في الأعم الأغلب ذو الألف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب

وسرير وعمود فإن أعل اللام أو ضوعف ذو الألف فله أفعلة كما سبق ومن

مقابل الأعم عنن جمع عنان وفعل بضم ففتح جمعا لفعلة بالضم غرف كغرف

وغرفة ولفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون فعل بكسر

ففتح كسدرة وسدر وقد يجيء جمعه أي فعلة على فعل بضم ففتح كلحية ولحى

في وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطراد فعلة

بضمة ففتح كرماة وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على

فاعل الصحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة فعلى بفتح فسكون

جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكل من فعل نحو زمن

وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى وكذا

أفعل نحو أحمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى فيراى بفعلى قمن

أي حقيق الحاق لفعل بضم فسكون حال كونه اسما صح لاما وإن اعتل

عينا فعلة جمعا بكسرة ففتح كدرج ودببة وكوز وكوزة والوضع العربي

في فعل بفتح فسكون وفعل بكسرة فسكون قلله كغرد وغردة وقرد وقردة

وفعل بضم ففتح وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين

صحيحي اللام نحو عاذل وعذل وعاذلة وعذل ومثله أي فعل فيما سبق

فعل لوصف كقتيل وزمن ... لفعل اسما صح لاما فعلة
وفعل لفاعل وفاعلة

وَمِثْلُهُ الفُعَّالُ فِيمَا ذُكِّرَا ... وَذَانِ فِي المُعَلِّ لَامًا نَدَرَا

فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا ... وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ اليَا مِنْهُمَا

وَفَعَلٌ أَيْضًا لَهُ فِعَالُ ... مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اعْتِلَالُ

أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلِ ... ذُو التَّا وَفِعْلٌ مَعَ فُعْلٍ فَاقْبَلِ

وَفِي فَعِيلٍ وَصْفَ فَاعِلٍ وَرَدْ ... كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضًا اطَّرَدْ

وَشَاعَ فِي وَصْفٍ عَلَى فَعْلَانَا ... أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ عَلَى فُعْلَانَا

وَمِثْلُهُ فُعْلَانَةٌ وَالْزَمْهُ فِي ... نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي

الفُعَّال بضبطه بزيادة الف فيما ذُكِّرا بتشديد الكاف كتاجر وتجّار وندر فيما انّث كصادّ وصُدّاد وذانِ اى الوزنان فى المعل لاما منهما ندرا كغاز وغزّى وغزّاء وفَعْل وفَعْلة بفتحة فسكون فى كلاهما فِعالٌ بكسرة جمع لهما مطلقا ككعب وكعاب وصعب وصعاب ونعجة ونعاج و لكن قلّ فيما عينه او فاؤه كما فى الكافية الياء منهما كضيف وضياف ويعر ويعار وفَعَلٌ بفتحتين ايضا له فِعالُ بكسرة جمعا ما دام لم يكن فى لامه اعتلالُ او لم يكُ لامه مضعفا نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كرحى وطلل ومثل فَعَلٍ فيما ذكر ذو التّاء اى فعلة كرقبة ورقاب وفُعْلٌ بضمة فسكون مع فِعْلٍ بكسرة فسكون لهما فِعال فاقبل كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط فى الكافية للاول ان لا يكون واوى العين كحوت ولا يائى اللام كمُدْى وفى فعيلٍ وصفَ فاعلٍ وردَ فعال ايضا جمعا كذاك فى انثاه فعيلة ايضا اطّرد كظراف فى جمع ظريف وظريفة وشاع فعال ايضا فى كل وصف على فَعْلانا بفتحة فسكون او انثييه وهما فعلى وفعلانة او على فُعْلانا بضمة فسكون ومثله انثاه فُعْلانة كغضاب وندام وخماص فى جمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه اى فعالا فى فعيل وانثاه اذا كانا واوى العين صحيحى اللام نحو طويل وطويلة تفى طوال تفى بما استعملته العرب وبفعول بضمتين فَعِل بفتحة فكسرة نحو

وَبِفُعُولٍ فَعِلٌ نَحْوُ كَبِدْ ... يُخَصُّ غَالِبًا كَذَاكَ يَطَّرِدْ

فِي فَعْلٍ اسْمًا مُطْلَقَ الفَا وَفَعَلْ ... لَهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْلَانٌ حَصَلْ

وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ... ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

وَفَعْلًا اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلْ ... غَيْرَ مُعَلِّ العَيْنِ فُعْلَانٌ شَمَلْ

وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فُعَلَا ... كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا

وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِلَاءُ فِي المُعَلّ ... لَامًا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَاكَ قَلّ

كَبِدٍ يخص غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر اكباد كذاك يطّرد فعول جمعا فى فَعْلٍ حال كونه اسما مطلقَ الفا اى مثلّثها ساكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط فى الكافية للمضموم منها ان لا يضاعف كخفّ ولا يعل كحوت ومُدْى وفَعَلٌ بفتحتين مفرد له اى لفعول ايضا سماعا كاسد واسود وللفُعال بالضم والتخفيف فِعلانٌ بكسرة فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فِعلان فى فُعْل بالضم وفَعَل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ما ضاهاهما ككوز وكيزان وتاج وتيجان وقلّ فى غيرهما كغزال وغزلان و فَعْلًا بفتحة فسكون حال كونه اسما وفعيلا وفَعَلٌ بفتحتين حال كونه غير معلّ العين فُعْلانٌ بضمة فسكون لهذه الثلاثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان ولكريم وبخيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فُعَلاء بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء وكذا لما ضاهاهما اى شابههما فى الدلالة على معنى كالغريزة قد جُعِلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء وناب عنه اى عن فُعَلاء افعِلاء بكسر ثالثه فى الوصف المذكور المعل لاما كولى واولياء وفى مضعف منه كشديد واشدّاء وغير ذاك المذكور قلّ كنقى ونقواء ونصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطا

وطوابع

نواعل لفوعل وفاعل　وحائض وصاهل وفاعلة
وفاعلاء مع نحو كاهل　وشذ في الفارس مع ما ماثله
ولفعل فعالي لغير ذي نسب　جدد كالكرسي تتبع العرب
وبفعائل اجمعن فعالة　وشبهه ذا تاء او مزالة
وبالفعالي والفعالى جمعا　صحراء والعذراء والقيس اتبعا
وبفعالل وشبهه انطقا　في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
من غير ما مضى ومن خماسي　جرد الآخر انف بالقياس

وطوابع وفاعلاء بكسر كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسرة نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفا اجمعن فعالة مثلث الفاء وشبهه ما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كان الفا او ياء او واوا سواء كان ذا تاء او التاء مزالة منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علما لامرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وطلوبة وطلائب وعجوز وعجائز وبالفعالي بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحاري وصحارى والعذراء والعذاري والعذارى والقياس اي القياس وهما مصدران لقاس اتبعا في ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل فعالي بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذي نسب جدد من كل ثلاثي آخره ياء مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف بصري فلا تقول فيه بصاري تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كفاعل انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى نقل في جعفر جعافر وفي افضل افاضل ومن خماسي جرد

والرابع الشبيه بالمزيد قد　يحذف دون ما به تم العدد
وزائد العادي الرباعي احذفه ما　لم يك لينا اثره اللذ ختما
والسين والتا من كمستدع ازل　اذ ببنا الجمع بقاهما مخل
والميم اولى من سواه بالبقا　والهمز والياء مثله ان سبقا

والرابع منه الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الاخر كقولك في حذف خدرنق خدارق لكن الاجود حذف الاخر نحو خدارن وزائد العادي اي المجاوز الرباعي وهو الخماسي احذفه اي الزائد منه ما دام لم يك لينا اثره اي بعد الحرف اللذ ختما الكلمة اي اخرها فقل في سبطرى سباطر وفي فدوكس فداكس بخلاف ما اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف والسين والتاء من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم من كمستدع اولى من سواه بالبقاء لمزيته على غيره باختصاص وزيادته بالاسماء والهمز والياء مثله اي الميم في الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما من الحروف بان كانا في اول الكلمة لكونهما في موضع ما يدل على معنى فيقال في الندد وبلندد الاد وبلاد والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون وهي الداهية لمزية الواو وما عناء حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فانه بقيها واقلبها ياء لانكسار ما قبلها وقل فيه حزابين فهو حكم حتما وخيروا الحاذف في حذف ما اراد من زائد سرندي وهما نونه والفه لتكافئهما فان شاء يقول سراند وسراد ومعناه الشديد وكلما ضاهاه كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند او علاد هذا باب التصغير عبر به سيبويه

فُعَيْلًا اجعلِ الثلاثيَّ إذا | صغّرتَه نحو قُذَيٍّ في قَذَا

فُعَيْعِلٌ مع فُعَيْعِيلٍ لِمَا | فاقَ كجعلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا

وما به لمنتهى الجمعِ وُصِلْ | به إلى أمثلةِ التصغيرِ صِلْ

وجائزٌ تعويضُ يا قبلَ الطرفْ | إن كان بعضُ الاسمِ فيهما انحذفْ

وحائدٌ عن القياسِ كلُّ ما | خالفَ في البابينِ حكمًا رُسِمَا

لِتِلْوِ يا التصغيرِ من قبلِ عَلَمْ | تأنيثٍ او مَدَّتِهِ الفتحُ انحتمْ

كذاك ما مَدَّةَ أفعالٍ سَبَقْ | أو مَدَّ سكرانَ وما به التحقْ

بالخنصر وهو تفتن فُعَيْلًا بضمة ففتحة فياء ساكنة اجعل الثلاثيَّ إذا صغّرته نحو قُذَيٍّ في تصغير قَذًا وهو ما يسقط في العين والشراب فُعَيْعِل بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة مع فُعَيْعِيل بضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة اجعلا لِمَا فاقَ الثلاثيَّ كجعلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمًا وجعل قنديل قُنَيْدِيل وما به لمنتهى الجمع وُصِل من الحذف النائب إلى أمثلة التصغير صِلْ فقل في سفرجل وحذرنق وسبطرى ومستدع وألندد ويلندد وحيزبون وسرندى سُفَيْرِج وحُذَيْرِق وحُذَيْرِن وسُبَيْطِر ومُدَيْع وأُلَيْد ويُلَيْد وحُزَيْبِين وسُرَيْنِيد وسُرَيْد وجائز تعويض يا ساكنة قبل الطرف إن كان بعض الاسم فيهما أي في التصغير والتكسير انحذف فيقال في سفرجل سفاريج وسُفَيْرِيج وحائد أي مائل خارج عن القياس كلّ ما خالف في البابين أي بابي التكسير والتصغير حكمًا رُسِمَا كتكسير حديث على أحاديث وتصغير مغرب على مُغَيْرِبان لِتِلْوِ أي للحرف الذي بعد ياء التصغير إذا كان من قبل عَلَم أي علامة تأنيث كتاء أو مَدَّته الفتح انحتم كقُطَيْمة وحُبَيْلى وحُمَيْراء كذاك أي كالتالي ياء التصغير السابق في وجوب فتحه ما أي الحرف الذي مدّة أفعال أي ألفه سبق كأُجَيْمال أو الذي سبق مدّ سكران وما به التحق من عثمان ونحوه كسُكَيْران وعُثَيْمان وألف التأنيث حيث مُدّا

وألفُ التأنيثِ حيثُ مُدّا | وتاؤه منفصلينِ عُدّا

كذا المزيدُ آخِرًا للنسبِ | وعجزُ المضافِ والمركّبِ

وهكذا زيادتا فَعْلانا | من بعدِ أربعٍ كزَعْفَرانا

وقدِّرِ انفصالَ ما دلَّ على | تثنيةٍ او جمعِ تصحيحٍ جلا

وتاؤه منفصلين عُدّا فلا يحذفان للتصغير وإن حذفا للتكسير كقولك في قُرْفُصاء وسفرجلة قُرَيْفِصاء وسُفَيْرِجة كذا الياء المزيد آخِرًا للنسب عُدّ منفصلًا فلا يحذف كقولك في عَبْقَرِيّ عُبَيْقِرِيّ وكذا عجز المضاف كقولك في امرئ القيس أُمَيْرِئ القيس وكذا عجز المركّب تركيب مزج كقولك في بعلبك بُعَيْلِبَك وهكذا زيادتا فعلان وهما الألف والنون عُدّا منفصلين فلا يحذفان إذا كانا من بعد أربع كزعفران فيقال فيه زُعَيْفِران وقدِّر أيضًا انفصال ما دلّ على تثنية أو جمع تصحيح جلا بالجيم أي دلّ عليه من العلامة فلا تحذف كقولك في جدارين وظريفون وظريفات أعلامًا جُدَيْرانِ وظُرَيْفُونَ وظُرَيْفَاتٌ وألف التأنيث ذو القصر متى زاد على أربعة ولم يسبقه مدّة لن تثبتا بل تحذف كقولك في قرقرى ولُغَيْزى قُرَيْقِر ولُغَيْز وعند تصغير ما فيه ألف مقصورة قبلها مدّة نحو حُبارى خيّر بين حذف المدّة فيقال حُبَيْرى فأدرِ ذلك وبين حذف ألف التأنيث فيقال حُبَيِّر واردد لأصل حرفًا ثانيًا لينا قُلِب عن لين فقيمة بالياء صيّرا إذا صغّرتها قُوَيْمة وشذّ في تصغير عيد عُيَيْد إذا كان لا بالواو ردّ إلى الأصل بعُوَيْد لأنه من العود وخرج بقيد اللين ثان غير معتدّ بالقلب ثاني أئمّة وما يأتي في البيت بعده وحتم للجمع المكسّر المفتوح الأول من ذا الردّ

وشذ في عيد عييد وحتم — للجمع من ذا ما لتصغير علم
والالف الثان المزيد يجعل — واوا كذا ما الاصل فيه يجهل
وكمل المنقوص في التصغير ما — لم يحو غير التاء ثالثا كما
ومن بترخيم يصغر اكتفى — بالاصل كالعطيف يعني المعطفا
واختم بتا التانيث ما صغرت من — مؤنث عار ثلاثي كسن
ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس — كشجر وبقر وخمس

ما لتصغير علم فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد بالياء فهاشذوذا ولاد فيما لا يتغير فيه الاول كقيم في قيمة

والالف الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كهويبيل في هابيل كذا يقلب واوا ما الاصل فيه يجهل كعويج في عاج وكمل المنقوص اي المحذوف بعضه في التصغير برد ما حذف منه مادام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما نقل فيها موي وكشفه نقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثلثة غير التا فلا تكمل كجويه في جاه ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف الزائد لانه حقيقة والحق به تاء التانيث اذا كان مؤنثا ثلاثيا كالعطيف يعني المعطفا وكحيد في حامد وحمدان وحماد ومحمود واحمد وسويدة في سوداء وقريطس في قرطاس فرع حكى سيبويه في تصغير ابرهيم واسمعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابرهيم ولام اسمعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس عليهما واختم بتا التانيث ما صغرت من مؤنث معنى عار عنها لفظا ثلاثي كسن نقل فيها سنينة ويد نقل فيها يدية مادام لم يكن بالتا يرى ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس التي هي من الفاظ عدد المؤنث فلا لحصوا اذ بلبس الاول بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم في قوس وراء قويس وندر الحاق تا فيما ثلاثيا كثر بفتح ثاء المثلثة اي زاد عليه كقولهم في

وشذ ترك دون لبس وندر — الحاق تا فيما ثلاثيا كثر
وصغروا شذوذا الذي التي — وذا مع الفروع منها تا وتي
ياء كيا الكرسي زادوا للنسب — وكل ما تليه كسره وجب
ومثله مما حواه احذف وتا — تانيث او مدته لا تثبتا

وقدام وريئة وقديمة وصغروا من المبنيات شذوذا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما كما في شرح الكافية وذا مع الفروع منها تا وتي وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب ابقاء اولها على حركته الاصلية والتعويض من ضم الفا مزيدة في اخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللتيون واللتيا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغير التي استغناء باللتيا واللائي واللاتي استغناء باللتيات واتفقوا على تصغير ذي للالتباس

خاتمة يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا افعل في التعجب نحو ما احيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق

هذا باب النسب

ياء مشددة كيا الكرسي زادوا في اخر الاسم للنسب وكل ما تليه كسره وجب كقولهم في النسبة الى احمد احمدي ومثله اي مثل ياء النسب في التشديد او في كونها للنسب مما حواه احذف اذا كان قبله ثلاثة احرف فقل في النسب الى كرسي وشافعي كرسي وشافعي ولم ار من تعرض لجواز شفعوي قياسا على موسوي وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان كان قبله حرفان كعلي جاز الحذف والقلب كعلوي او حرف فسياتي انشاء الله تعالى في قوله ونحو حي فتح ثانيه يجب وتاء تانيث او مدته اي الفه لا تثبتا بل احذفهما فقل في النسبة الى مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفتي لحن من وجهين وان تكن

وان تكن تربع ذا ثان سكن   لشبهها الملحق والاصلي ما
فقلبها واوا وحذفها حسن   لها وللاصلي قلب يعتمى
والالف الجائز اربعا ازل   كذاك يا المنقوص خامسا عزل
والحذف في اليا رابعا احق من   قلب وحتم قلب ثالث يعن
واولذا القلب انفتاحا وفعل   وفعل عينهما افتح وفعل
وقيل في المرمى مرموى نقل   واختير في استعمالهم مرمي

مدة التانيث تربع اى تقع رابعة في اسم اى ذا ثان سكن فقلبها واوا مباشرة للام او مفصولة بالف وحذفها اى كل منهما حسن لكن المختار الثانى كقولك في حبلى حبلى وحبلوى وحبلاوى ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما سبق او رابعة متحركا ثانى ما هى فيه كقولك في جمادى وجمزى جمادى وجمزى لشبهها اى مدة التانيث وهو الملحق والاصلي عطف على لشبهها الخبر المقدم على مبتدائه وهو ما لها اى لمدة التانيث من حذف وقلب و لكن للاصلي قلب يعتمى اى يختار وكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى ارطوى وملهوى وملهوى والالف الجائز اى المتعدى اربعا ازل كما تقدم كذاك يا المنقوص اذا وقع خامسا عزل بمعنى حذف كقولك في المقتدى مقتدى والحذف في اليا اى يا المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك في القاضى قاضى ويجوز القلب كقولك قاضوى وحتم قلب الف وياء ثالث يعن كقولك في الفتى والعمى فتوى وعموى واول ذا القلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر الثانى منه ومن الا وفعل بضم اوله عينهما افتح عند النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر اوله اقلب كسرة فتحة عند النسب فقل في نمر ودئل وابل نمرى ودئلى وابلى وقيل في النسب الى ما في اخره يا آن ثانيهما اصلية نحو المرمى مرموى بحذف اول اليائين وقلب ثانيهما واوا بعد فتح العين واختير في استعمالهم مرمي بحذف

وبحوحى فتح ثانيه يجب   واردده واوا ان يكن عنه قلب
وعلم التثنية احذف للنسب   ومثل ذا في جمع تصحيح وجب
وثالث من نحو طيب حذف   وشذ طائى مقولا بالالف
وفعلى في فعيلة التزم   وفعلى في فعيلة حتم

اليائين والاول احسن لامن اللبس وكل ما في اخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حى فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير له ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوى واردده واوا ان يكن عنه قلب كطى فقل طووى وثالثه تقلبه واوا مطلقا في حيوى وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فتحذف علمه كذلك في زيدان وزيدون علمين زيدى نعم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيدانى ومن اجرى زيدين علما مجرى غسلين قال زيدينى ومن اجراه مجرى عربون اى الزم الواو وفتح النون قال زيدونى وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبى بسكون الياء لكن شذ من هذا طائى المنسوب الى طى اذ قياسه طيئى لكنه اتى مقولا بالالف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومهيم فلا تحذف ياؤهما لان الياء في طيب مكسورة موصولة بما قبل الاخر فاورث ثقلا بخلافها في هبيخ لفتحها وفي مهيم لانفصالها وفعلى بفتحتين في النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف التزم فقل في حنيفة حنفى وفعلى بضم ففتح في النسب الى فعيلة كذلك حتم فقل في جهينة جهنى والحقوا معل لام عريا من التاء من المثالين المذكورين بما التاء اوليا منهما فقالوا في عدى وقصى عدوى وقصوى كما قالوا في ضرية وامية ضروى واموى بخلاف صحيح اللام منهما ولا تحذف ياؤهما

وتمموا ما كان كالطويلة
وهكذا ما كان كالجليلة

وهمز ذي مد ينال في النسب
ما كان في تثنية له انتسب

وانسب لصدر جملة وصدر ما
ركب مزجا ولثان تمما

اضافة مبدوءة بابن او اب
او ما له التعريف بالثاني وجب

فيما سوى هذا انسبن للاول
ما لم يخف لبس كعبد الاشهل

واجبر برد اللام ما منه حذف
جوازا ان لم يك رده ألف

منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي وهكذا تمموا ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيها جليلي وتمموا ايضا على فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمز ذي مد ينال اي يعطى في النسب ما كان في تثنية له انتسب فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي وانسب لصدر جملة اسنادية فقل في تابط شرا تابطي وصدر ما ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي وانسب لثان تمما اضافة اما مبدوءة بابن او اب او ام كعمري وبكري وكلثومي في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او ما له التعريف بالثاني وجب بان كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوءة ببنت كما قلنا بابنة ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المذكور كالذي ليس مصدرا بما عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوي بحثي الآن مع انه كنية انسبن للاول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل فيه اشهلي وهذا بعض نظري في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه حذف عند النسب جوازا ان لم يك

في جمعي التصحيح او في التثنية
وحق مجبور بهذي توفية

وباخ اختا وبابن بنتا
الحق ويونس ابى حذف التا

وضاعف الثاني من ثنائي
ثانيه ذو لين كلا ولائي

وان يكن كشية ما الفا عدم
فجبره وفتح عينه التزم

رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية فقل في غد غدوي وان شئت غدي وحق مجبور بالرد بهذا اي بجمعي التصحيح او التثنية توفية له بالرد بالنسب حتما فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي ليس غير وباخ اختا الحق فقل فيها بعد حذف تائها اخوي وبابن بنتا الحق فقل فيها بعد حذف تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس ابن حبيب الضبي الولا من البصريين ابى حذف التاء منهما فقال اختي وبنتي وهو الذي اميل اليه ثم ان كان الفا قلبت همزة ويجوز قلبها واوا كلاوي ولائي ولاوي وفي فوي ولو لوي واعلا ما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه كم وكمي وكمي وان يكن كشية في اعتلال اللام ما الفا عدم فجبره عند النسب اليه برد الفاء وفتح عينه التزم عند سيبويه فيقال فيه وشوي واجاز الاخفش السكون فيقال وشيي اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه علما فقل في فرايض فرضي بخلاف ما اذا شابه بان وضع علما فيقال في انمار انماري وفي الانصار انصاري ومع فاعل وفعال بفتحة وتشديد فعل بفتحة فكسرة في نسب اغنى عن الياء السابقة فقبل اذ قد ورد كقولهم لابن وتمار

وَغَيْرَ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرِّرًا عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا

تَنْوِينًا اثْرَ فَتْحٍ اجْعَلْ أَلِفَا وَقْفًا وَتِلْوَ غَيْرِ فَتْحٍ احْذِفَا

وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرَارِ صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ

وَأَشْبَهَتْ إِذًا مُنَوَّنًا نُصِبْ فَأَلِفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبْ

وَحَذْفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا لَمْ يُنْصَبِ اوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا

وطعم اى صاحب لبن وتمر وطعم ولبس في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اى بذى ظلم وَغَيْرَ مَا أَسْلَفْتُهُ من القواعد مُقَرِّرًا عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ عن العرب اقْتُصِرَا ولا نص عليه كقولهم في الدهر دهرى وفي امية اموى وفي البصرة بالفتح بصرى بالكسر وفيه نظر اذ الكسر لغة فيهما وفي مرو مروزى وفي الراى رازى وفي الحرب حرفى ولعظيم الرقبة رقبانى

هٰذَا بَابُ الْوَقْفِ تَنْوِينًا اثْرَ فَتْحٍ في معرب ومبنى اجْعَلْ أَلِفَا وَقْفًا كرايت زيدا وايها وَتَنْوِينًا تِلْوَ غَيْرِ فَتْحٍ وهو الضم والكسر احْذِفَا وقفا كجاء زيد ومررت بزيد وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرَارِ صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ اى الحرف الذى ينشاء في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهو في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرايته ومررت به واثبت صلة الفتح وهى الالف كرايتها اما الضرورة فيجوز اثبات الجميع وَأَشْبَهَتْ إِذًا مُنَوَّنًا نُصِبْ فَأَلِفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبْ وبه قرء السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الذى اميل اليه فرارا من الالتباس والقرائة سنة متبعة وَحَذْفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ عند الوقف ما دام لَمْ يُنْصَبِ اوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ لها فَاعْلَمَا كقرائة السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه

وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي نَحْوِ مُرٍ لُزُومُ رَدِّ الْيَا اقْتُفِي

وَغَيْرَهَا التَّانِيثِ مِنْ مُحَرَّكِ سَكِّنْهُ اوْ قِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ

اوْ اشْمِمِ الضَّمَّةَ اوْ قِفْ مُضْعِفَا مَا لَيْسَ هَمْزًا اوْ عَلِيلًا انْ قَفَا

مُحَرَّكًا وَحَرَكَاتٍ انْقُلَا لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَا

من وال وباثبات الياء فيهما قراءة ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كالجوار الداعى بخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ المرفوع والمجرور بِالْعَكْسِ فثبوت يائه اولى من حذفها وَفِي منقوص محذوف العين نَحْوِ مُرٍ اسم فاعل من ارى او محذوف الفاء كيف علما كما قال في شرح الكافية لُزُومُ رَدِّ الْيَا عند الوقف اقْتُفِي لئلا يكثر الحذف فَصْلٌ وَغَيْرَهَا التَّانِيثِ مِنْ مُحَرَّكِ سَكِّنْهُ عند الوقف وهو الاصل اوْ قِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ بان تخفى الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة وخص الفراء تبعا للقراء بالاولين اوْ اشْمِمِ الضَّمَّةَ فقط عند الوقف بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت اوْ قِفْ مُضْعِفَا اى مشددا مَا اى حرفا لَيْسَ هَمْزًا اوْ عَلِيلًا اوْ قَفَا اى تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفا مُحَرَّكًا كهذا جعفر وهذا وعل بخلاف الهمز كخطاء والعليل كالقاضى ويخشى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو اوْ حَرَكَاتٍ انْقُلَا عند الوقف من الموقوف عليه لِسَاكِنٍ قبله تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَا اى يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ حد النقر ولا ينقل الى متحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك اما لتعذر كالانسان او استثقال كقضيب وخروف واواه الى بناء لا نظير له كبشر مرفوعا ودهل مجرورا

ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصرى وكوف نقلا
والنقل ان يعدم نظير ممتنع وذاك فى المهموز ليس يمتنع
فى الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل
وقل ذا فى جمع تصحيح وما ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى

كاسيان ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه نحوى بصرى اما من
المهموز كخبء فيراه وكوف نقلا الفتح من سوى المهموز ايضا
والنقل ان يعدم نظير للاسم بان يكون المنقول ضمة مسبوقة بكسرة
او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذاك النقل فى المهموز وان ادى الى
ما ذكر ليس يمتنع فيجوز فى ردء وكفؤ هذا ردء ومررت بكفؤ ولما
صدق الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير هاء التانيث ليفعل
فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال فى الوقف
تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل كسلمة وفتاة
بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تاء تانيث الفعل كقامت
واما تانيث الحرف كثمة وربة فاختار فى شرح الكافية جواز ذلك فيها
فيقال ربه وثمه قياسا على قولهم فى لات لاه وقل ذا اى جعل التاء المذكورة
هاء فى الوقف فى جمع تصحيح المؤنث كقول بعضهم دفن البناة من المكرمات
وفى ما ضاهاه كهيهات واولات وكثر فى ذلك عدم الجعل المذكور
وغير ذين اى جمع التصحيح وما ضاهاه كغرفة وغلمة بالعكس انتمى فالكثير
فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك

فصل وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف آخر كأعط من سأل ولم يعط وقل فى الوقف
عليهما اعطه ولم يعطه وذلك وليس حتما فى جميع المواضع سوى ما

وليس حتما فى سوى ما كع او كيع مجزوما فراع ما رعوا
وما فى الاستفهام ان جرت حذف الفها واولها الها ان تقف
وليس حتما فى سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضاء م اقتضى
ووصل ذى الهاء اجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما

اذا كان الفعل قد بقى على حرف واحد كع او حرفين احدهما كيع مجزوما
فانه واجب فيقال فيهما عه ولم يعه فراع ما رعوا وما فى الاستفهام
ان جرت حذف الفها واولها الها ان تقف نحو يا اسد بم اكلته
لمه وذلك جائز وليس حتما فى جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم
كقولك فى اقتضاء م اقتضى اقتضاء مه ووصل ذى الهاء اجز كائن
بكل ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه نحو هاؤم اقرؤا كتابيه
ولزم صفة بناء احترز به مما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الهاء و
مثله الفعل الماضى وشذ مجئ ذلك كما قال ووصلها بغير ذى تحريك
بناء اديم شذ نحو واضحى من علة وقوله فى المدام بناء استحسانا بان
لا حسنية الاتصال فلا يبعد مع قوله ووصل ذى الهاء البيت المبين للوقوع
تكرارا فتامل وربما اعطى لفظ الوصل ما للوقف نثرا من الحاق الهاء نحو لم
يتسنه وانظر وغيره نحو هذه حبلو يا فتى وفشا ذلك منتظما نحو مثل
الحريق وافق القصبا بتضعيف الباء هذا باب الامالة هى كما
فى شرح الكافية ان تنحى بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة

الالف المبدل من يا فى طرف امل كالهدى وهدى كذا امل الالف
الواقع منه اليا خلف فى بعض التصاريف دون حرف مزيد معها
او شذوذ لوقوعها كحبلى بخلاف نحو قفا فان الياء تخلف الهمزة زيادة

دون مزيد وشذوذ ولما تليه هاء التأنيث ما الها عدما
وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى فلت كماضي خف ودن
كذاك تالي الياء والفصل اغتفر بحرف او مع ها كجيبها ادر
كذاك ما يليه كسر او يلي تالي كسر او سكون قد ولي
كسرا وفصل الها كلا فصل يعد فدرهماك من يمله لم يصد
وحرف الاستعلا يكف مظهرا من كسر او ياء وكذا تكف را
ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف او بحرفين فصل

فى التصغير كقفى وفى التكسير كقفى وشذوذ كقول هذيل فى اضافته الى الياء قفى وثابت لما تليه هاء التأنيث حكم ما الها عدما من الامالة كرماة وهكذا امل الالف الكائنة بدل عين الفعل ان يؤل ذلك للفعل عند اسناده الى التاء الى وزن فلت بكسر الفاء كماضي خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت كذاك امل الالف التالي الياء كبيان وكذا سابق الياء كبايع كما فى شرح الكافية والفصل بين الياء وبين الالف المتاخرة اغتفر فى جواز الامالة ان كان بحرف وحده كيسار او بحرف مع ها كجيبها ادر كذاك امل ما اى الفا يليه كسر كعالم او يلي حرفا تالي كسر ككتاب او يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسرا كشملال وفصل الها بين الساكن وبين الحرف التالية الالف كلا فصل بعد لخفائها فدرهماك من يمله لم يصد اى لم يمنع من امالته وحرف الاستعلاء اى حروفه وهو مجموع قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او ياء عن الامالة بخلاف الخفي منهما كالكسرة المقدرة وما اذا ابدلت الفها عن ياء وكذا تكف راء غير مكسورة الامالة نحو هذا عذار وعذاران ورأيت عذارا ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء بعد بالضم اى بعد الالف متصلا بها كناصح او بعد حرف تلاها كواثق او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا تقدم

كذا اذا قدم ما لم ينكسر او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر
وكف مستعل ورا ينكف بكسر را كغارما لا اجفو
ولا تمل لسبب لم يتصل والكف قد يوجبه ما ينفصل
وقد اما لوا لتناسب بلا داع سواه كعمادا وتلا
ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ها وغير نا

على الالف ما دام لم ينكسر او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر كالمطواع مر فلا يمنع الامالة وفى شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفى الساكن تاليه يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد بعدم تحتم الامالة فهذا شانها فى جميع كما سياتى فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قيل وان اراد بيان احتمالين متساويين فى وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله المراد فتامل وكف حرف مستعل وكف را ينكف بكسر را فتاتي الامالة كغارما لا اجفو ولا تمل لسبب لم يتصل كلزيد مال والكف قد يوجبه ما ينفصل ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور فى المسئلتين ووافقه ابن هشام وادار على المصنف واقول الفرق قوة المانع ولذا قدم على المقتضى وايضا فالمقتضى هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال فى الكافية وشرحها والمانع اذا وجد اوجب الكف فاتضحت تفرقة المصنف واتيانه بقد يشعر بانه قد لا يكف وبه صرح فى شرح الكافية وقد اما لوا لتناسب فى رؤس الآى وغيرها بلا داع اى طالب للامالة سواه كعمادا اى كالفه الاخيرة اميلت لتناسب الالف التى قبلها وكالف تلا فى قوله تعالى والقمر اذا تلاها اميلت وان كان واوا لتناسب رؤس الآى ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا

والفتح قبل كسر راء في طرف
امل كللايسر مل تكف الكلف

كذا الذي تليه ها التأنيث في
وقف اذا ما كان غير الف

حرف وشبهه من الصرف برى
وما سواهما بتصريف حرى

وليس ادنى من ثلاثي يرى
قابل تصريف سوى ما غيرا

ومنتهى اسم خمس ان تجردا
وان يزد فيه فما سبعا عدا

دون سماع يحفظ نحو الحجاج وداه ونحوها من فواتح السور غيرهما

وغيرنا فاملهما وان كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر

راء في طرف امل كللايسر مل تكف الكلف اى كسينه كذا امل

فتح الحرف الذي تليه ها التأنيث في وقف كرحمة ونعمة وقوله اذا

ما كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح هذا

باب التصريف وهو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من

بنية الى غيرها لغرض لفظي او معنوي ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل

الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو المبني من الصرف برى عبر به

هنا دون التصريف للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو اتى

به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون اصله وما سواهما

وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد بتصريف حرى اى حقيق

وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف اذ لا يكون كذلك

الا الحرف وشبهه سوى ما غيرا بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم

حذف بعضه فانه لا يقبله كيد وق وبع ومنتهى حروف اسم خمس

ان تجردا من زائد نحو سفرجل واقله ثلث كرجل وما بينهما اربع

كجعفر وان يزد فيه فما سبعا عدا اى جاوز بل جاء على ستة كانطلاق

وسبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء تانيث كقرعبلانة قال

وغير آخر الثلاثي افتح وضم
واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

وفعل اهمل والعكس يقل
لقصدهم تخصيص فعل بفعل

وافتح وضم واكسر الثاني من
فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان وغير آخر الثلاثي وهو اوله

وثانيه افتح وضم واكسر بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهي من جملة

ابنيته نحو فرس وعضد وكبد وعنق وصرد ودئل وسيأتي ان

هذا قليل ابل وضلع وسيأتي ان فعل مهمل وزد تسكين ثانيه مع

فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلاثة وهي مع ما تقدم تعم ابنيته بلا اخراج

عنها شيء نحو فلس برد جذع وفعل بكسر الاول وضم الثاني اهمل

لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل و

العكس وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني يقل في الاسماء لقصدهم

تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل الدويبة ورئم

للاست ووعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح

اوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنيته الاصلية كما ذكر

سيبويه وزد في اصوله عند بعضهم نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه

والصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به

البعض من انه جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل قط كزهي ولو كان فرعا

للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد تستغني

بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير

ونحوه وهي لا شك ثوان عن المفردات ومنتهاه اى الفعل اربع

وَمِنْهَا هَا اَرْبَعٌ اِنْ جُرِّدَا لِاسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعْلَلُ وَمَعْ فِعِلٍّ فُعْلَلٌ اِنْ عَلَا كَذَا فُعَلَّلٌ وَفِعْلَلٌ وَمَا

وَاِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سِتًّا عَدَا وَفِعْلِلٌ وَفِعَلٌّ وَفُعْلُلٌ فَعَ فَعَلَّلٍ حَوَى فَعَلَّلَا غَايَرَ لِلزَّيْدِ اَوِ النَّقْصِ انْتَمَى

وَالْحَرْفُ اِنْ يَلْزَمْ فَاَصْلٌ وَالَّذِي

لَا يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ تَا احْتُذِي

بِضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الْاُصُولَ فِي

وَزْنٍ وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ اكْتُفِي

اِنْ جُرِّدَا من زائد كعمر بدا وقل ثلث وَاِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سِتًّا عَدَا بل جاء على

خمس كانطلق وست كاستخرج لِاسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ اوزان هي فَعْلَلٌ بفتح

الاول والثالث كثعلب وَفِعْلِلٌ بكسرهما كزبرج وَفِعْلَلٌ بكسر الاول

وفتح الثالث كقلفع وَفُعْلُلٌ بضمهما كدملج وَمَعْ فِعَلٍّ بكسر الاول وفتح

الثاني وتشديد اللام كفطحل فُعْلَلٌ بضم الاول وفتح الثالث رواه

الاخفش والكوفيون كطحلب فَاِنْ عَلَا الاسم بان كان خماسيا فَمَعْ كونه

حاويا لوزن فَعَلَّلٌ بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاولى وفتحها

كسفرجل حَوَى فَعْلَلِلًا بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كقهبلس

كَذَا فُعَلِّلٌ بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها من اوزان

الخماسي ايضا كخبعثن وَفِعْلَلٌّ بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام

الاخيرة كقرطعب وَمَا غَايَرَ ما ذكرناه لِلزَّيْدِ اي الزيادة وهما مصدرا

زاد اَوِ النَّقْصِ او نحوه انْتَمَى كعلبط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق وجحد

وَالْحَرْفُ اِنْ يَلْزَمْ تصاريف الكلمة فَاَصْلٌ كضاد ضرب وَالَّذِي لَا

يَلْزَمُ هو الزَّائِدُ مِثْلُ تَا احْتُذِي لسقوطها من حذى يحذو حذوه بِضِمْنِ

فِعْلٍ اي بما تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام قَابِلِ بها

الْاُصُولَ فِي وَزْنِ الكلمة فقابل الاول بالفاء والثاني بالعين

والثالث باللام وقل وزن ضرب فَعَلَ وبضرب يفعل وَزَائِدٌ

وَضَاعِفِ اللَّامَ اِذَا اَصْلٌ بَقِي كَرَاءِ جَعْفَرٍ وَقَافِ فُسْتُقِ وَاِنْ يَكُ ضِعْفًا لِزَائِدٍ اَصْلِ فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلْاَصْلِ وَاحْكُمْ بِتَاْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ وَنَحْوِهِ وَالْخُلْفُ فِي كَلَمْلِمِ فَاَلِفٌ اَكْثَرَ مِنْ اَصْلَيْنِ صَاحَبَ زَائِدٌ بِغَيْرِ مَيْنِ

بِلَفْظِهِ اكْتُفِي كقولك في مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى

نوزنه مفتعل والمكرر كما سيأتي وَضَاعِفِ اللَّامَ في الميزان اِذَا اَصْلٌ بعد

ثلاثة بَقِي كَرَاءِ جَعْفَرٍ فقل وزنه فعلل وَقَافِ فُسْتُقِ وقل وزنه فعلل وَاِنْ

يَكُ الحرف الزائد ضِعْفًا اَصْلِ كتاء جلببت ودال اعدودن فَاجْعَلْ لَهُ

فِي الْوَزْنِ مَا لِلْاَصْلِ بان تقابله بحرف من حروف فعل وَاحْكُمْ بِتَاْصِيلِ

حُرُوفِ سِمْسِمِ وَنَحْوِهِ لانه لا يصح اسقاط شيء منها وَالْخُلْفُ ثابت فيما

صح اسقاطه كَلَمْلِمِ بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زائد مبدل

من حرف مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل وبقية البصريين

اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في بيت وهو

هَنَاءٌ وَتَسْلِيمٌ تَلَا يَوْمَ اُنْسِهِ نِهَايَةُ مَسْئُولٍ اَمَانٌ وَتَسْهِيلُ فَاَلِفٌ اَكْثَرَ مِنْ

اَصْلَيْنِ صَاحَبَ زَائِدٌ بِغَيْرِ مَيْنِ كالف حاجب بخلاف الف قال وَالْيَا كَذَا

وَالْوَاوُ تكونان زائدين اذا صحبا اكثر من اصلين اِنْ لَمْ يَقَعَا مكررين

ولم تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير المضارع نحو

صيرف وقضيب وعجوز وجوهر فان لم يصحبا اكثر من اصلين

كبيت وسوط او وقعا مكررين كَمَا هُمَا فِي يُؤْيُؤٍ لطاير وَوَعْوَعَا بمعنى صوت

او تصدرت الواو كورنتل او الياء قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان

وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ يكونان زائدين اِنْ سَبَقَا ثَلَاثَةً فقط تَاْصِيلُهَا

كذاك همزٌ آخرٌ بعد ألف　　والنونُ في الآخر كالهمز وفي
أكثرَ من حرفين لفظها ردِف　　نحو غضنفرٍ أصالةً كُفي
والتاءُ في التأنيث والمضارعة　　والهاءُ وقفاً كلمه ولم تره
ونحو الاستفعال والمطاوعة　　واللامُ في الإشارة المشتهرة
وامنع زيادةً بلا قيدٍ ثبت
إن لم تبيّن حجةٌ كحظلت

تحقيقاً كاصبع ومجلع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلاثة لم يتحقق اصالتها فاصلان كذا همز آخر يكون زائداً اذا وقع بعد ألف أكثر من حرفين أصلين لفظها ردف كحمراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كما فاصل والنون في الآخر كالهمز فيكون زائداً اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كندمان بخلاف دهان وهجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط نحو غضنفر للاسد اصالة كفي واعطى زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق او لا في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زائدة في التأنيث كسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منها تتمة تكون السين زائدة في الاستفعال والهاء تكون زائدة وقفاً في الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت مجيء مه او لفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقضه وفي الامهات واهراق والّلام تكون زائدة في الاشارة المشتهرة نحو ذلك وتلك وهناك وفي طيسل وامنع يا ايها الصرفي زيادة بلا قيد ثبت كما بيناه إن لم تبين حجة على زيادته من اشتقاق فان بينت قلت فيحكم بزيادة نوني حنظل وسنبل لسقوطهما في حظلت الابل واسبل الزرع وهمزتي شمأل واحبنطاء وميمي دلامص وابنم وتائي ملكوت وعفريت وسين قدموس واسطاع لسقوطهما

للوصل همزٌ سابقٌ لا يثبت　　إلا إذا ابتُدي به كاستثبتوا
وهو لفعلٍ ماضٍ احتوى على　　أكثر من أربعةٍ نحو انجلى
والأمرِ والمصدرِ منه وكذا　　أمرِ الثلاثي كاخشَ وامضِ وانفذا
وفي اسمٍ است وابنٍ وابنمٍ سُمع　　واثنين وامرئٍ وتأنيثٍ تبع

في التمول والحبط والدلاصة والنبوة والملك والعفر والهدم والطاعة

فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت إلا إذا ابتدي به لانه جيء به لذلك كاستثبتوا وهو لا يكون للمضارع مطلقا ولا لماض ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض احتوى على أكثر من أربعة نحو انجلى واستخرج والأمر والمصدر منه انجل واستخرج والانجلاء والاستخراج وكذا أمر الثلاثي كاخش وامض وانفذ وهو في اسم است وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم سمع تحفظ ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرئ وتأنيث لهذه الثلث تبع وهو ابنة واثنتان وامرأة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعدّ ال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذف اللام قلنا في جوابهم وابنم هو ابن زيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعدّ ايضا ام لغة فيه فاعلم همز ال المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار المذهب سيبويه والخليل يقول انه قطع كما تقدم في بابه مبينا وبخالف همزتها ما قبله في انه يبدل مدا في الاستفهام نحو قل آلذكرين حرم أو يسهل نحو الحيّ ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طائر

هذا باب الابدال

احرف الابدال عدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها بدل من التاء في الوقف على نحو

أَحْرُفُ الإِبْدَالِ هَدَأْتَ مُوطِيَا ۞ فَأَبْدِلِ الهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا
آخِرًا اثْرَ أَلِفٍ زِيدَ وَفِي ۞ فَاعِلِ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِي
وَالْمَدُّ زِيدَ ثَالِثًا فِي الوَاحِدِ ۞ هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَالقَلَائِدِ
كَذَاكَ ثَانِي لَيِّنَيْنِ اكْتَنَفَا ۞ مَدَّ مَفَاعِلَ كَجَمْعِ نَيِّفَا
وَافْتَحْ وَرُدَّ الهَمْزَ يَا فِيمَا أُعِلّ ۞ لَامًا وَفِي مِثْلِ هِرَاوَةٍ جُعِلْ

رحمة ونعمة فصارت لثغة بجمعها قولك هَدَأْتَ مُوطِيَا
فَأَبْدِلِ الهَمْزَةَ اى خذها بدلًا من واوٍ ومن ياءٍ حال كون كل منهما
آخِرًا اثْرَ أَلِفٍ زِيدَ نحو داءٍ وكساءٍ بخلاف نحو تعاون وتباين لعدم
تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوها الألف ونحو واو وآي لاصالة
الألف وفي اسم فاعلِ ما اى فعلٍ أُعِلَّ عينًا ذا اى ابدال الهمزة من ياء
ومن واو اقتُفِي كبائع وقائم بخلاف ما لم تعل وان اعلت نحو عين
فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف
وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة والمَدُّ الذي زِيدَ ثالثًا
في الواحِدِ همزًا يُرى بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف
والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز وميسرة ومياسر
ومثوبة ومثاوب كذاك يبدل همزًا ثاني لَيِّنَيْنِ اكتنفا مدّ مفاعل
اى وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسطهما كجمع شخص نَيِّفًا على
نيائف واوّل على اوائل وسيّد على سيائد بخلاف نحو طواويس
فاعل جمع المحذوف الذي يختص بنا اللكافية وافتح وردّ الهمز المبدل
من ثاني اللينين المكتنفين مدّ مفاعل يا فيما أُعِلَّ لامًا منه كقضية
وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء الفا
الثالثة كما انفتاح ما قبلها والهمز في مثل هِرَاوَةٍ اذا جمع جعل واوًا

وَاوًا وَهَمْزًا أَوَّلَ الوَاوَيْنِ رُدّ ۞ فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ وُوفِيَ الأَشُدّ
وَمَدًّا ابْدِلْ ثَانِيَ الهَمْزَيْنِ مِنْ ۞ كِلْمَةٍ انْ يَسْكُنْ كَآثِرْ وَائْتَمِنْ
انْ يُفْتَحِ اثْرَ ضَمٍّ اوْ فَتْحٍ قُلِبْ ۞ وَاوًا وَيَاءً اثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ
ذُو الكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا وَمَا يُضَمّ ۞ وَاوًا اصِرْ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمّ
فَذَاكَ يَاءً مُطْلَقًا جَا وَأَؤُمّ ۞ وَنَحْوُهُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أُمّ

لانه يصير هرائي فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء الفا لما سبق
فيصير هراءا فيكره اجتماع الامثال فتفعل به ما ذكر فيقال هراوى واوًا وهمزًا
أوّلَ الواوين رُدَّ اذا كانا متواليين في بدء كلمة غيرِ شِبهِ ووفي الأشد
كاواصل بخلاف ما اذا كان في بدء شبه ووفي وهو كل ما ثاني واويه
منقلبة عن الف فاعل اذ اصله وافي فلا يرد همزًا فصل ومدًّا ابدِل
ثانيَ الهمزين من كلمة ان يسكن ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة
التي قبله كآثِر اصله أأثر وائتمن بضم التاء اصله اؤتمن وايثار اصله
ائثار وقيد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله ان يفتح
ثاني الهمزين وكان اثرَ همز ذي ضمٍّ او فتحٍ قُلِب واوًا كاوخذ اصله
ءأخذ واوادم جمع ادم اصله ءأدم وياءً ان كان المفتوح اثر ذي كسر
ينقلب كايمّ مثال اصبع من الام اصله اءمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة
توصلا للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمزة ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ذي ضم
او فتح او كسر كذا اى ينقلب ياء كاينّ اى اجعله يئن وأيمّ مثال اثمد من الام
وما يضم من ثاني الهمزين واوًا اصِر مطلقا ما دام لم يكن لفظا اتمّ بان لم يكن
في آخر الكلمة كاوم مثال ابلم من الام واوب جمع اب واؤمّ مثال
اصبع بضم الباء من الام فان كان اتمّ اللفظ فذاك ياء مطلقا سواء كان
اثر ضم او فتح ام كسر وكذا سكون جاء كالقرئي والقراءي القرئي وقرءي مثله

وياءً اقلِب الفا كسراً تلا في آخرٍ او قبل تا التانيث او
زيادتي فعلان ذا ايضا رأوا في مصدر المعتل عينا والفعل
منه صحيح غالبا نحو الحول وجمع ذي عين اعل او سكن
فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

بروش وجعفر وذبرج وقمطر من الفرأ والباء في الأخير سالمة لسكون ما قبلها
وفي الثالث ساكنة لانها كباء قاض وفي الثاني مقلوبة الفا وفي الاول فعل
بها ما فعل بابين تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة وادم ونحوه وهو
كل ذي همزتين الاول مفتوح والثاني مضموم وجهين القلب والتصحيح

فصل في ثانيه امراي اقصد ويا اقلب الفا كسرا تلا
كمصباح ومصابيح ومصيبيح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيل بواو ذا
اي القلب ياء افعلا ان كانت في آخر بعد كسر كرضي اصله رضو اذ هو من
الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض او كانت قبل تا التانيث كشجية
اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادتي فعلان وهما الالف
والنون كغزيان مثل قطران من الغزو ذا اي قلب الواو ياء ايضا رأوا
يجب في مصدر الفعل المعتل عينا الموزون بفعال كصام صياما بخلاف
المصحح وان كان معتلا كلاوذ لواذا والموزون بغير فعال كما قال والفعل
اي ومن المعتل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي
عين اعل او سكن وتلاه الف فاحكم بذا الاعلال اي قلب الواو ياء
فيه حيث عن نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذي العين الصحيح
كطويل وطوال والساكن الذي لم يتله في الجمع الف كما قال وصححوا فعلة
نقالوا كوز وكوزة وفي فعل وجهان الاعتلال والتصحيح والاعلال اولى

ابدال واو بعد ضم من الف ويا كموقن بذا لها اعترف
ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما
وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل او من قبل تا
كتاء بان من رمى كمقدرة كذا اذا كسبعان صيره

كالحيل جمع ومن التصحيح حاجة وحوج والواو ان كان لاما رابعا فصاعدا
واقعا بعد فتح ياء انقلب كالمعطيان اصله المعطوان وكذا يرضيان
اصله يرضوان ووجب ابدال واو بعد ضم اي اخذها بدلا من الف
كبويع وياء الساكنة مفردة في غير جمع كموقن بذا اي القلب واوا لها
اعترف كما المضارع اذ اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المحركة كهيام
والمدغمة كحيض وكاينة في جمع لكن لها حكم آخر وهو قلب الضمة قبلها
كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة في جمع كما يقال هيم عند
جمع اهيما وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل كنهو الرجل
كمل نهاه اي عقله اصله نهي او الفي لام اسم من قبل تا التانيث كتاء
بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية كذا يرد الياء واوا
لو توقعها اثر ضم اذا الباني كسبعان بضم الباء صيره اي بناه من رمى فانه
يقول رموان والاصل رميان وان تكن الياء عينا لفعلى بضم الفاء حال كونها
وصفا فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب الضمة كسرة عنهم يلفى
ككوسى وكيسى مونث اكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى
لشجرة

فصل في نوع من الابدال من لام فعلى بفتح الفاء حال كونه اسما
اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت بخلاف فعلى
وصفا كصديي وقول غالبا جاء ذا البدل لا دائما احتراز من نحو ريا بمعنى

بالعكس جاء لام فعلى وصفا ... وكون قصوى نادرا لا يخفى

إن يسكن السابق من واو ويا ... واتصلا ومن عروض عريا

فياء الواو اقلبن مدغما ... وشذ معطى غير ما قد رسما

من ياء او واو بتحريك اصل ... الفا ابدل بعد فتح متصل

إن حرك التالي وإن سكن كف ... إعلال غير اللام وهي لا تكف

إعلالها بساكن غير ألف ... أو ياء التشديد فيها قد ألف

الرابع بالعكس اى بعكس اتيان الواو بدل الياء وهو اتيان الياء بدل الواو

جاء لام فعلى بضم الفاء الكونه وصفا كالعليا بخلافه اسما كالحزوى وكون

قصوى الوصف المصحح نادرا لا يخفى على اهل الفن **فصل** في نوع منه

إن يسكن السابق من واو وياء واتصلا في كلمة واحدة ومن عروض

للسابق او السكون عريا فياء الواو اقلبن مدغما بعد القلب في الياء الاخرى

كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا كابنى واقدا وكان

السابق او السكون عارضا كروبة مخفف رؤية وقوى مخفف قوى

وشذ معطى غير ما قد رسما كالاعلال العارض السابق في قولهم ريّة

وتركه مع استيفاء الشروط في قولهم ضيون والاعلال بقلب الياء واوا

في قولهم هو نهوّ عن المنكر **فصل** من واو او ياء محركين بتحريك اصل

اى كان اصلا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل ان حرك التالي لهما

كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يتحركا كالبيع والقول او حركا

بتحريك عارض كجيل وتوم مخففى جيئل وتوءم او وقعا بعد غير فتح

كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد ومق او لم يتحرك تاليهما كما ذكره

بقوله وان سكن كف اعلال ياء او واو غير اللام كبيان وطويل وهي اى

اللام الياء او الواو لا تكف اعلالها بابدالها الفا بساكن يقع بعدها

غير الف او ياء التشديد فيها قد الف كيخشون ويمحون اصلهما

وصح عين فعل وفعلا ... ذا أفعل كأغيد وأحولا

وإن يبن تفاعل من افتعل ... والعين واو سلمت ولم تعل

وإن لحرفين ذا الإعلال استحق ... صحح أول وعكس قد يحق

وعين ما آخره قد زيد ما ... يخص الاسم واجب أن يسلما

يخشيون ويمحوون والالف المبدلة تحذف لالتقاء الساكنين بخلاف

الساكن الالف كغليان ونزوان والياء المشددة كغنوى وعلوى

وصح عين مصدر على فعل بفتح العين وماض على فعلا بكسرها حال

كون كل منهما ذا اسم فاعل على افعل كاغيد اى كمصدره وهو غيد

وماضيه وهو غيد ونحو احولا اى مصدره وهو حول وماضيه

وهو حول وان يبن اى يظهر تفاعل اى معناه وهو التشارك من لفظ

افتعل والحال ان العين واو سلمت جواب ان ولم تعل كاجتوروا

بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد الا

ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا وان لحرفين

معتلين في الكلمة ذا الاعلال استحق بان يحرك كل وانفتح ما قبله صحح

اول واعل ثان كالحوى والحيا والهوى وعكس وهو اعلال الاول

وتصحيح الثاني قد يحق كالآية والغاية وعين ما آخره قد زيد فيه

ما يخص الاسم واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان

والحيدى والصورى وقل يا اقلب ميما النون اذا كان مسكنا سواء كانا

في كلمة او كلمتين كمن بت انبذا اى من قطعك اطرحه **فصل** في نقل حركة

المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين

فعل كابن واقم واقام والاصل ابين واقوم واقوم بخلاف ساكن اعتل

ما لم يكن فعل تعجب ولا — كابيض او اهوى بلام عللا

ومثل يفعل في ذا الاعلال اسم — ضاهى مضارعا وفيه وسم

ومفعل صحح كالمفعال — والف الافعال واستفعال

ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض — وحذفها بالنقل ربما عرض

وما لافعال من الحذف ومن — نقل فمفعول به ايضا قمن

نحو مبيع ومصون وندر — تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كما اقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض او نحو اهوى من ما هو بلام عللا فان كان فلا نقل حملا للاول على شبهه افعل التفضيل وصونا للثاني عن التباسه بباض من البضاضة لحذف الفه للاستغناء بتحريك الباء وللثالث عن توالي الاعلال ومثل يفعل في ذا الاعلال وهو النقل المعقب القلب اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم اي علامة من علاماته امار وذنبا او زيادة كتبيع مثال تحلئ من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف الحاوي لوزنه وزيادته كابيض واسود وبخلاف غير المضارع كما قال ومفعل صحح كالمفعال كالمقوال والمسواك والف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكر ثم الحقت التاء كما قال والتاء الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل عن العرب نادرا عرض وتقدم ذلك في ابنية المصادر وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واوا وندر تصحيح مفعول ذي الواو فقيل فرس مقوود وفي ذي الياء

وصحح المفعول من نحو عدا — واعلل ان لم تتحر الاجودا

كذاك ذا وجهين جا الفعول من — ذي الواو لام جمع او فرد يعن

وشاع نحو نيم في نوم — ونحو نيام شذوذه نمي

ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا — وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا

اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا ان تحريت الاجود فقيل فيه معدو واعلل ان لم تتحر الاجودا فقيل فيه معدي بخلاف المبني من فعل مكسورها كرضي والمعتل اللام بالياء كرمي كذاك ذا وجهين التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جاء الفعول بالضم من ذي الواو سواء كانت لام جمع او فرد يعن كعصي وابو وعلو وعتي ومن هيهنا بيانية وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الاصل ونحو نيام في نحو نوام شذ وذه نمي اي نسب لاهل الفن فصل في نوع من الابدال ذو اللين فا حال من ذو المبتدا المخبر عنه بابدال العامل في قوله تا في افتعال ابدلا كاتسر واتصل الاصل ايتسر واوتصل وكذا في تصاريفهما وشذ ابدال الفاء تاء في افتعال ذي الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قولهم نحو ائتكلا افتعل من الاكل فقال الذي الهمز في الجملة وليس مما نحن فيه فصل طاتا مفعول ثان تا افتعال مفعول اول لقوله رد بمعنى صير تاء افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واظطلم وان وقع في اثر دال او زاء او ذال نحو ادّان وازدد واذكر فانه دالا بقي اي صار دالا اصل هذه الامثال ادتان وازتيد واذتكر فصل في الحذف فا امر او مضارع من

فا امر او مضارع من كوعد ... احذف وفي كعدة ذاك اطرد
وحذف همز افعل استمر في ... مضارع وبنيتي متصف
ظلت وظلت في ظللت استعملا ... وقرن في اقررن وقرن نقلا
اول مثلين محركين في ... كلمة ادغم لا كمثل صفف

معتل الفاء كوعد احذف فقل بعد عد وفي مصدره كعدة ذاك الحذف اطرد وعوض عن الهاء اخرا وحذف همز افعل استمر في مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم ونكرم محمولة عليه طردا للباب وفي بنيتي متصف بكسر الصاد اي اسمي الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظا وظلت بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في ظللت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف في اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقرء به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر قرء الباقون الادغام بسكون الدال عبر به ايثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا كرد يرد لكن بشرط ان لا يصدرا ولهما كما في الكافية نحو ددن وان لا تكون الكلمة على اوزان هي فعل بضمة ففتحة كمثل صفف وفعل بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستئخار وما استرق من الرمل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجسس وان لا يكون حركة آخر المثلين عارضة كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون ملحقا كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ في ما استوفى شروط الادغام مثل الل السقا اذا تغير ونحوه كالحمد لله العلي الاجلل فك بنقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه واذا كان المثلان يائين لازما تحريك ثانيهما نحو حيي فباء افكك وادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذر ومن الادغام ويحيى من حي عن بينة كذاك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين مصدرين في كلمة نحو تتجلى والفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة فقال ستر يستر وما بتائين من فعل مضارع ابتدي تد يقتصر فيه على تاء واحدة هي الاولى وتحذف الثانية كما قال في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف

ذلل وكلل ولبب ... ولا كجسس ولا كاخصص ابي
ولا كهيلل وشذ في الل ... ونحوه فك بنقل فقبل
وحيي افكك وادغم دون حذر ... كذاك نحو تتجلى واستتر
وما بتائين ابتدي قد يقتصر ... فيه على تا كتبين العبر

وفكّ حيث مدغم فيه سكن ... لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللت ما حللته وفي ... جزم وشبه الجزم تخيير قفي
وفكّ أفعل في التعجب التزم ... والتزم الادغام ايضا في هلم
وما بجمعه عنيت قد كمل ... نظما على جل المهمات اشتمل
أحصى من الكافية الخلاصة ... كما اقتضى غنى بلا خصاصة

لدلالة الاولى على معنى وهو المضادعة دونها كتبين العبر اصله تتبين وفكّ الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقى الساكنان نحو حللت ما حللته بالنون واصله قبل الفك حل وفي جزم اى مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير بين الفك والادغام قفي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير صيغته المعهودة نحو واحبب الينا ان يكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة من هاء ولم من قولهم لم الله شعثه اى جمعه فحذفت الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المص على ما اراده من علم النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما اى منظوما على جل المهمات اى معظم مقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو افعل بمعنى جمع ومختصر بكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة اى النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اى لاجل اقتضاء الناظم اى طلبه غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اى بغير فقر يحصل

فاحمد الله مصليا على ... محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام البررة ... وصحبه المنتجبين الخيرة

لبعضهم وذلك لا تحصل الا بما نعل اذ الكافية بكبرها نقصر عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لى في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض له فاحمد الله واشكره عودا على ما بدء مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اى ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة وآله الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اى انهم لشرفهم على ساير الامة من غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر بين الخيل وهو لشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون اراد بآله امته كما هو بعض الاقوال فيها وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اثار الوضوء الكرام جمع كريم اى الطيبين الاصول والنعوت والطاهرين البررة جمع بار اى ذوى الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به مؤمنا المنتجبين من الامة اى المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله تعالى باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشي المحبر محررا الدلايل هذا

الحق مظهراً لدقايق استعملنا الفكر فيها اذا ما اللبل جن متحرياً او جز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمداً في دفع الايراد الطف الاشارة لتنبه اولوا الالباب لماله انخل فربما خالفنا الشراح في بيان حكم او تاويل او تعليل فحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهواً او غلطاً عن السبيل وما درى انا فعلنا ذلك عمداً لامر مهم جليل وربما نقصت حرفاً او زدت حرفاً فحسبه الغبى اخلالاً او توضيحاً وكشفاً وما درى ان ذلك لنكت مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت يا سيدا طالع هذا الذي فاق نظام الدر والجوهر لا تعد حرفاً منه او كلمة والجنبات به اظهر وقد وقض الذهن اذا مشكل يبدو وبالانكار لا تبدر فليس بالشاين شناله فقد اتى المصنف في اعصر فدونك مولفاً كانه سبيكة عسجد او در منضد برز في ابان الشباب وتميز عنده صدور اولي الالباب وقد قال ابن عباس ما اوتي عالم علماً الا وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم وبارك على محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد

قد تم المتن في شهر صفر المظفر

في ١٢٧٤
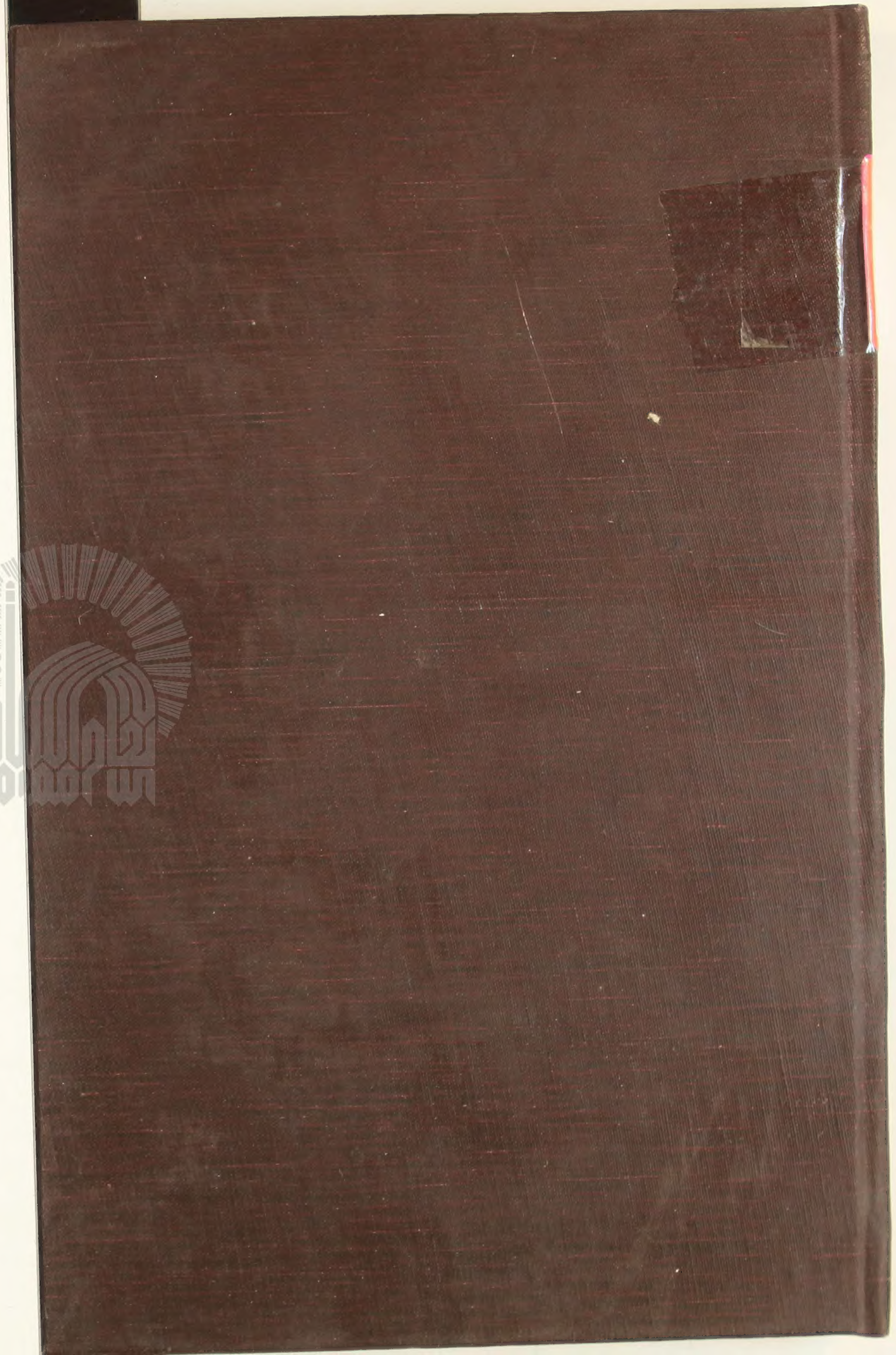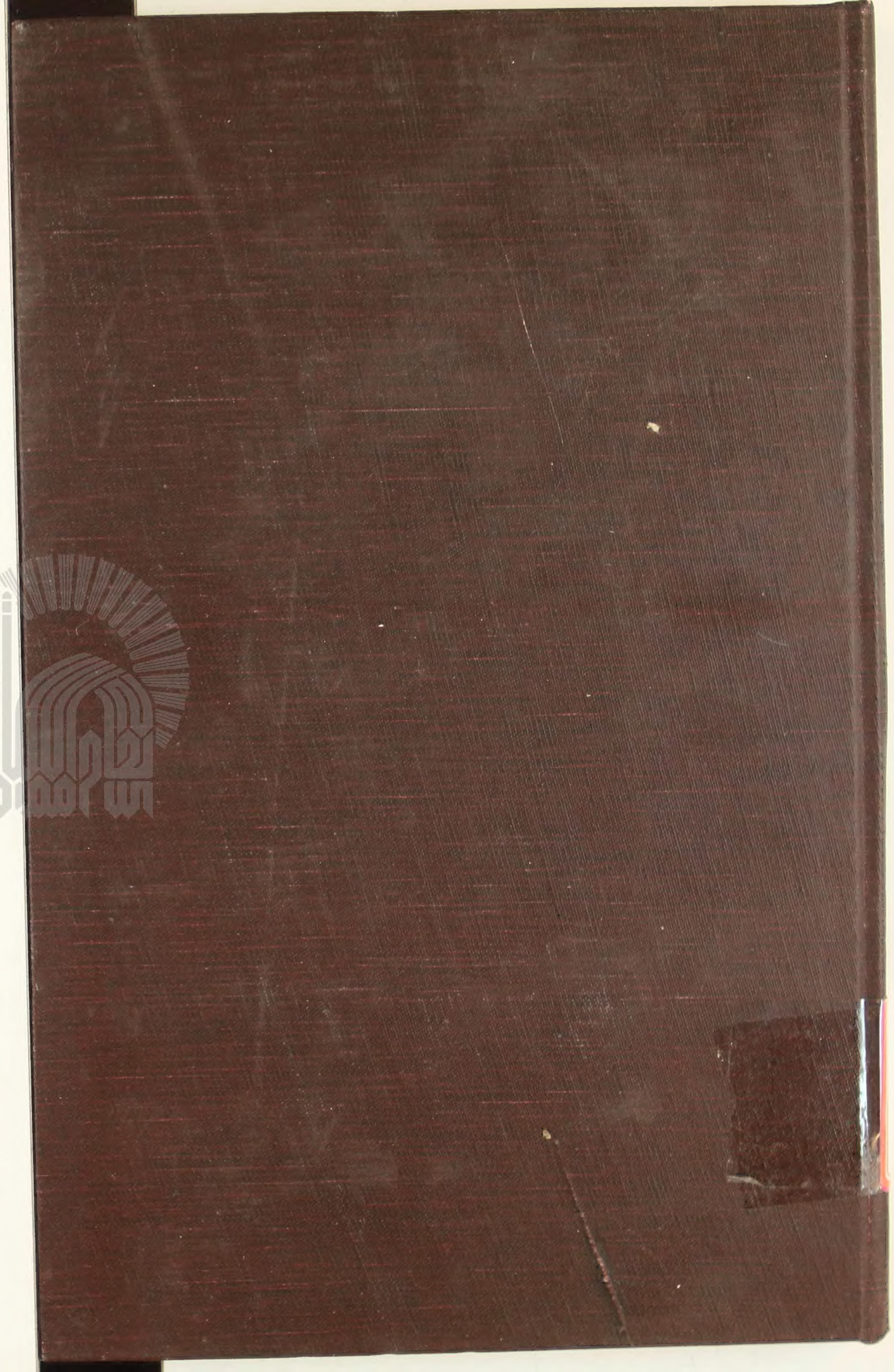
حرره العبد العاصي كاتب الاثنا الاثم...